في كمين نصبته مجموعة إرهابية بالقادرية

مقتل عشرة جنود وإصابة أزيد من عشرين بجروح

ص 03

أحد الجنود وهو يؤدي مهامه/تصوير: بلال زواوي



www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ السبت 11 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 18 شوال 1427 هـ ■ العدد 1838 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

توافق بين بلدان الاتحاد الأوربي لإزالة "الترخيص المسبق"

منح تأشيرات "شنغن" للجزائريين خلال 72 ساعة

ص 03

■ 1800 حراف جزائري حصلوا على بطاقة إقامة بملفات طبية سنة 2005 ■ القبض على أحد منظمي رحلات "الحراقة" بأرزيو

في أول عرض له بالجزائر

فيلم "بركات" .. يهين مؤسسات الدولة ويطعن في الثورة

ص 24



ملصقة الفيلم و تظهر فيها صورة الممثلتين الرئيسيتين/تصوير: ح.م

بداية سقوط الصقور

رشيد ولد بوسيافة

التصويت العقابي ضد الجمهوريين في الولايات المتحدة الأمريكية، وإزاحتهم من موقع الأغلبية في الكونغرس الأمريكي بغرفتيه، يحمل دلالات عديدة أولها أن الناخب الأمريكي أصبح أكثر اهتماما بالتطورات الدولية والدور الذي تمارسه واشنطن فيها، والمفارقة في ذلك أن حرب العرق التي كانت سببا في إعادة انتخاب بوش لعهدة ثانية هي نفسها التي كانت سببا في زحزحة حزبه من الأغلبية.

وأولى نتائج هذا التصويت العقابي هو سقوط المهندس الرئيسي للحرب ضد أفغانستان والحرب ضد العراق، ويتعلق الأمر بوزير الدفاع السابق دونالد رامسفيلد، الذي رمى المنشفة بعد أن ورط بلده في حربين متتاليتين ولم ينه أيا منهما، بل ترك منصب المسؤولية في ظرف ازدادت فيه الجبهتان اشتعالا، خاصة في العراق، حيث تكبد الجيش الأمريكي خسائر في الأرواح في حصيلة هي الأعنف منذ بداية السنة.

الأمريكيون الذين أعطوا التفوق للديمقراطيين بعد أن ظلوا أقلية في الكونغرس منذ سنة 1994، أقنعوا بوش بالتخلي عن "جبروته" ولم يعد يقدم نفسه كمنقذ للعالم من الخطر الداهم الذي يمثله صدام المكبل بالأغلال وبن لادن المختبئ في أحراش أفغانستان، وتحول بوش إلى ولد مطيع، حيث قال في أول لقاء جمعه بالديمقراطيين إنه منفتح على كل الأفكار بشأن العراق.

ومن الواضح أن الضربة القاضية التي تلقاها الجمهوريون في الانتخابات النصفية جاءت من طرف الناخبين العرب والمسلمين الذين عانوا من الإدا ا رة الأمريكية بسبب ميولاتها العدائية للعالم العربي والإسلامي وساندوا الديمقراطيين الذين أبدوا ليونة في التعامل مع الملف العراقي، ونشطوا حملاتهم الانتخابية بانتقاد السياسة الأمريكية في العراق التي كانت وبالا على العرب والمسلمين وعلى الأمريكيين أنفسهم.

ومن الواضح كذلك أن الأشهر المقبلة لن تكون بردا وسلاما على إدارة بوش المجبرة من الآن على تبرير سياساتها وقراراتها أمام أغلبية ديمقراطية في الكونغرس، سوف لن تتجاوز عن مثل تلك الأخطاء الذي ظل يرتكبها بوش والتي حول العالم من خلالها إلى حلبة صراع بعد أن خلق له أعداء وهميين، ثم أنذر نفسه وجيشه وشعبه وحلفاءه للقضاء على هؤلاء الأعداء، لذلك عاقب الأمريكيون بوش لأنه انتقل بهم إلى عالم أقل أمنا وسلاما.

قالت أن المخابرات أحبطت 30 مخططا إرهابيا

مديرة جهاز "أم.أي.5": 200 تنظيم إرهابي يهدد بريطانيا

ص 10

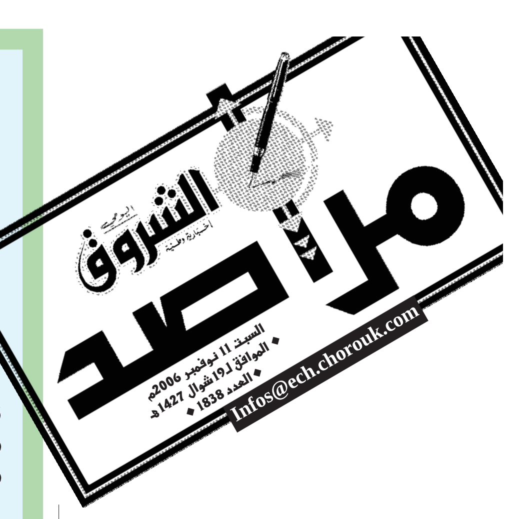
حناشي لـ"الشروق"

صادمي تآمر علي ومدان لم أظلمه

ص 15

تطالعون القائمة الكاملة للفائزين في مسابقة الشروق الكبرى والجوائز التي تحصلوا عليها

ص 24



عذر أقبح من ذنب؟!



مسؤول برلماني في حركة مجتمع السلم يعتبر رقما مهما في الكتلة البرلمانية لحركة الراحل محفوظ نحناح، لم يجد من حجة لتبرير رفضه التوقيع على عريضة لمساندة جريدة "الشروق اليومي" سوى قوله إن الحركة لم تجد من يساندها أيام تعرض الراحل محفوظ نحناح لمحنة رفض منحه شهادة مجاهد التي تسمح له بالترشح للرئاسيات. وهذه الحجة بقدر ماهي مضحكة، بقدر ماهي مبكية كذلك، لأن الرجل والوزير السابق يتناسى وينكر حملة المساندة القوية التي تلقاها الراحل آنذاك من طرف شخصيات سياسية وتاريخية وقانونية وحتى رياضية، كلهم أنكر هذا المسؤول الحمسي وقوفهم مع الشيخ المرحوم، الذي لو كان حيا لكان من أوائل المتضامنين مع "الشروق"، لأنه عرف بنصرته للقضايا العادلة وحرية التعبير، واسألوا أبو جرة سلطاني ربما لديه ما يضيف في هذا الموضوع؟!

نائب برلماني يبيع المعدنوس ؟!

صدقوا أو لا تصدقوا، نائب في البرلمان الجزائري رفض التوقيع على عريضة نيابية للتضامن مع "الشروق اليومي" في محنة القذافي، وهذا من حقه، لكن الشيء الغريب هو أن هذا النائب المسكين لم يجد من تبرير لهذا الرفض سوى أنه ليس هنا لممارسة السياسة.. أقسم بأنه قال هكذا، والسؤال المطروح هو إن كان هذا النائب لا يمارس السياسة، فهل يقوم حاليا، ببيع المعدنوس في الأسواق الشعبية؟ على كل حال هكذا نكتشف نواب آخر الزمن ويعرف الناس حقيقة ما يفعله النواب في البرلمان، لا يسمنون ولا يغنون من جوع.. مبروك عليهم!!

إمرأة عارية في مجلس قضاء الجزائر!

يتفاجأ الزائر لمكتب استقبال التظلمات من طرف النقابة الوطنية للمحامين بمقر مجلس قضاء الجزائر، سواء من طرف المواطنين الذين يشكون تجاوزات المحامين أو بين المحامين أنفسهم، بصورة من الحجم العملاق لامرأة عارية من الجهة الخلفية، مما يحرج زوار المكتب الذين يطالبون على الأقل بستر المرأة في ظل العجز عن رفع الصورة المحرجة، ليبقى عدم النظر إلى الأعلى أضعف الإيمان.

فوج "آفاق البيرين" يزور مقر الشروق اليومي

زار أمس، مقر جريدة "الشروق اليومي"، فوج آفاق البيرين للكشافة الإسلامية الجزائرية، من ولاية الجلفة، والذين عبّروا عن تضامنهم مع الجريدة على إثر الحكم القضائي الصادر ضدها، واعتبر ضيوف الشروق أنهم وجدوا أنفسهم أمام واجب التضامن مع جريدتهم الأولى في هذه المحنة، وناشدوا العدالة الإنصاف في حكم الاستئناف.

التيفوئيد في الوادي سببه "اللاقمي"!



قال عبد المالك سلال وزير الموارد المائية على هامش أشغال المجلس الشعبي الوطني أمس الأول، إن أسباب حالات الإصابة بالتيفوئيد بولاية الوادي، تعود إلى استعمال المياه الموجهة للسقي الفلاحي في تركيب مادة "اللاقمي"، وهذه المادة التي تستخلص من جذوع النخل، وهو شراب أبيض يحوّله الكثيرون إلى خمرة بعد تركها لمدة زمنية معينة تتخمر. وقد أصيب 45 شخصا في ولاية الوادي بداء التيفوئيد، قال سلال إن اللاقمي هو "سبابهم"؟!

تناقضات يوم 10 نوفمبر في الجزائر

قبل 5 سنوات من الآن، وبالضبط يوم 10 نوفمبر 2001 مثل هذا التاريخ يوما مشؤوما لسكان العاصمة بعد حدوث فيضانات باب الوادي التي ذهب ضحيتها مئات من الجزائريين الذين جرفتهم المياه التي لم تشأ أن تتوقف حتى أصبح هذا التاريخ منقوشا بالدم في ذاكرة سكان العاصمة، لكن خمس سنوات من بعد تشاء الأقدار أن يوافق هذا اليوم أداء صلاة الاستسقاء طلبا للأمطار التي لا تريد أن تنزل بعد أن رفضت قبل 5 سنوات أن تتوقف حتى حصدت مئات الأرواح، فسبحان من يملك القدرة على أن يجعل من يوم واحد يوما للفيضانات القاتلة ويوما للجفاف القاتل؟!

طيّار.. فوق الجميع؟!

لا يحدث إلا في الجزائر، أن يتأخر قائد الطائرة عن موعد الإقلاع، فيترك المسافرين الذين كانوا متوجهين إلى باريس على متن الرحلة رقم 1008 للخطوط الجوية الجزائرية ينتظرون مطولا، والغريب في الأمر أن هذا الطيار رفض الالتحاق بالمطار لقيادة الطائرة بسبب أنه في اجتماع بالوزارة حول موضوع إعادة هيكلة الشركة. والسؤال المطروح هو ما دخل قائد الطائرة في اجتماع من هذا النوع، ومن يتحمل مسؤولية إزعاج المسافرين وتأخير رحلتهم إلى غاية الاستنجاد بطيار آخر بعد أن أصر الطيار الأول على مواصلة مشاركته في اجتماع لا تعرف ماهي علاقته به؟!

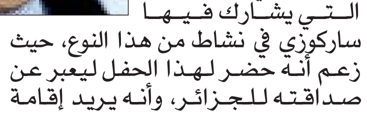
السجن لنائب متهم بمحاولة القتل العمدي

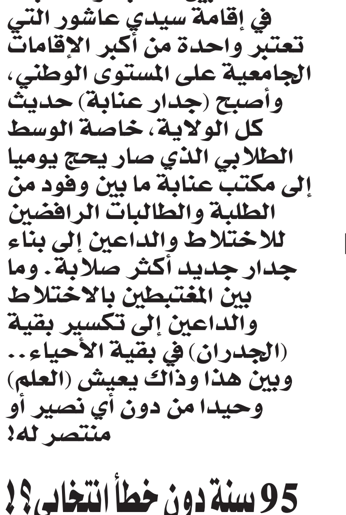
قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء غليزان مساء يوم الأربعاء، بثلاث سنوات سجنا نافذا في حق نائب سابق بالمجلس الشعبي الوطني المتهم في قضية محاولة القتل العمدي بواسطة سلاح ناري. وتعود وقائع هذه القضية، حسبما جاء في قرار الإحالة إلى شهر فيفري 2002، حيث وقع حادث مرور بين شاحنة ومركبة للنقل العمومي يقودها سائق المتهم الذي كان في تلك الفترة عضو في المجلس الشعبي الوطني، فيما كان يعمل ابنه كقابض في نفس السيارة، فأقدم المتهم على ملاحقة سائق الشاحنة، حيث أرغمه بالنزول منها بالعنف بعدما اعترضت سيارة أخرى طريقه ووضع مسدسه برقبة الضحية وأطلق النار.

ساركوزي يتقرب من المهاجرين الجزائريين



شارك أول أمس، وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي في حفل أقامته السفارة الجزائرية في باريس بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 52 لاندلاع ثورة التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، وهذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها ساركوزي في نشاط من هذا النوع، حيث زعم أنه حضر لهذا الحفل ليعبر عن صداقته للجزائر، وأنه يريد إقامة علاقات ثقة مع الجزائر والشعب الجزائري، وهو الذي سيزور الجزائر يوم 13 نوفمبر الجاري. ويبدو أن السيد ساركوزي يبحث عن أي وسيلة لتحسين صورته أمام الجالية الجزائرية المغتربة في فرنسا، وذلك استعدادا للانتخابات الرئاسية المقبلة، التي يعتبر أحد أبرز مرشحيها، وهذا هو سرّ مشاركته في هذا الحفل لأول مرة؟!







من يتحمل المسؤولية في حال حصول أي مكروه؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

إستفتاء أجوف؟!

لا خلاف بين الأمريكيين أولا، والمراقبين الأجانب ثانيا، أن الانتخابات النصفية الأمريكية التي جرت نهاية الأسبوع الماضي، كانت أقرب إلى الاستفتاء منها إلى الانتخاب.. استفتاء على سياسة بوش، على سياسة الجمهوريين، على سياسة اليمين الجديد، على سياسة المحافظين المتطرفين، ونتيجة هذا الاستفتاء لم تفاجئ أحدا، بما في ذلك مهندسو السياسة الأمريكية المهزومة، والذين اعترفوا صراحة قبل الاقتراع وأثناءه وبعده، بأنه ليس بالإمكان عمل أحسن مما كان، لا في أفغانستان، ولا في العراق، ولا في لبنان ولا في فلسطين، ولكن، ما الذي يمكن أن يتغيّر على ضوء نتائج هذا الانتخاب الاستفتاء؟

وببساطة

حسب التحليلات الأولى المعبّر عنها عقب إعلان النتائج، فمن المستبعد حدوث أي تغيير في السياسة الأمريكية، خاصة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، لأن الديمقراطيين بنوا حملتهم على انتقاد سياسة الجمهوريين من دون أن يطرحوا أي بدائل.

جدار برلين.. وجدار عنابة!

تزامنت الذكرى السابعة عشرة لسقوط جدار برلين مع إسقاط طلبة عنابة جدارا فاصلا ما بين الطلبة والطالبات في إقامة سيدي عاشور التي تعتبر واحدة من أكبر الإقامات الجامعية على المستوى الوطني، وأصبح (جدار عنابة) حديث كل الولاية، خاصة الوسط الطلابي الذي صار يحج يوميا إلى مكتب عنابة ما بين وفود من الطلبة والطالبات الرافضين للاختلاط والداعين إلى بناء جدار جديد أكثر صلابة. وما بين المغتبطين بالاختلاط والداعين إلى تكسير بقية (الجدران) في بقية الأحياء.. وبين هذا وذاك يعيش (العلم) وحيدا من دون أي نصير أو منتصر له!

95 سنة دون خطأ انتخابي؟!

تمسكت عجوز أمريكية طاعنة في السن (95 سنة) بحقها في أداء واجبها الانتخابي خلال الانتخابات البرلمانية الأمريكية الأخيرة.

وحسب برقية لوكالة الأنباء الفرنسية، فإن العجوز الأمريكية التي صوتت لصالح الديمقراطيين اتصلت بالحماية المدنية من أجل مساعدتها على التنقل لمكتب الاقتراع، وهي التي لم يسبق لها أن تخلفت عن أي موعد انتخابي طوال السنوات التي عاشتها، هذه العجوز اسمها "أنا أوربان" من ولاية بنسلفانيا الأمريكية أصرت خلال هذا الموقف النادر على إعطاء درس ديمقراطي، حتى ولو كان لصالح الديمقراطيين.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

توافق بين بلدان الاتحاد الأوربي لإزالة "الترخيص المسبق"

منـح تأشـيرات "شـنغن" للجـزائـريـين خـلال 72 سـاعة

أ. أسامة

أفادت مصادر دبلوماسية مطلعة أن ممثلي وزارات الداخلية لبلدان الاتحاد الأوربي أدرجوا لأول مرة للنقاش رسميا ببروكسل بندا يتعلق بوضع الجزائريين الذين يرغبون في الحصول على التأشيرة للدخول إلى فضاء "شنغن" لبلدان الاتحاد الأوربي قصد النظر في إمكانية معاملة الجزائريين بنفس القدر والمستوى الجاري العمل به مع باقي البلدان العربية وبخاصة رعايا كل من تونس والمغرب، حيث تقلص مهلة دراسة ملفات التأشيرة في 72 ساعة فقط بدلا من 25 يوما.

وقال المصدر الذي تحدث إلى "الشروق اليومي"، مساء الخميس، أن ممثلي وزراء داخلية البلدان الأعضاء في الإتحاد الأوربي في مشاورات مستمرة للفصل نهائيا في قبول مقترح فرنسي بإلغاء مبدأ "الترخيص المسبق" الذي يعامل به الجزائريون منذ مطلع التسعينيات والذي يجعلهم ينتظرون 25 يوما للحصول على تأشيرة السفر إلى بلدان الاتحاد الأوربي في إطار اتفاقيات فضاء "شنغن".

ويعتبر هذا المقترح الذي يدخل لأول مرة أروقة الاتحاد الأوربي ببروكسل تطور في علاقات الجزائر مع البلدان الأوربية منذ عقود طويلة، حيث ظل الجزائريون يواجهون أشد التدابير التمييزية من طرف مختلف المصالح القنصلية الأوربية خلال محاولاتهم الحصول على التأشيرة سواء كان ذلك في إطار زيارات سياحية أو خاصة. وعلى ضوء تقدم المفاوضات الجارية بين أبرز العواصم الأوروبية فإنه يتوقع أن يتم الفصل في هذا القرار قبل نهاية الشهر الجاري وإذا تعذر الحصول على الإجماع سيرفع المشروع إلى مجلس وزراء داخلية بلدان الاتحاد الأوربي للفصل فيه خلال النصف الأول من شهر ديسمبر المقبل.

واعترف المصدر الدبلوماسي أن إزالة "الترخيص المسبق" من مسار دراسة ملفات تأشيرة الرعايا الجزائريين إذا تحقق في غضون الأيام القليلة المقبلة فهو ناتج أساسا عن الضغوط التي مارسها شخصيا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والذي عبر لنظرائه الأوروبيين في كل لقاءاته معهم عن رفضه الشديد أن يعامل الجزائريون بأقل مما يحظى به المغاربة والتونسيين خلال طلبهم الحصول على التأشيرة لزيارة البلدان الأوربية.

وبموجب المقترح الأوربي سيتم إلغاء مبدأ "الترخيص المسبق" فيما يتعلق بالرعايا الجزائريين لتتقلص مهلة دراسة الملفات الخاصة بالتأشيرة للبلدان الأوربية من 25 يوما إلى 3 أيام فقط "72 ساعة فقط" وهو الإجراء الذي يستفيد منه الرعايا المغاربة والتونسيين منذ مطلع التسعينيات.

وحسب المصدر الدبلوماسي فإن إيطاليا كانت أول بلد أوربي وافق على طلب الجزائر وبعدها فرنسا، ثم إسبانيا وأخيرا ألمانيا، ويعتبر "الضوء الأخضر" لهذه البلدان أساسي في كل القضايا المتعلقة بحركة تنقل الأشخاص ضمن فضاء الاتحاد الأوربي المنظمة ضمن اتفاقية "شنغن".

وفي محاولة للترويج لهذا المسعى، يبدأ وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي الثلاثاء القادم زيارة رسمية إلى الجزائر تدوم يومين يبلغ فيها رسميا السلطات الجزائرية التقدم الحاصل على مستوى البلدان الأوروبية لإنهاء المعاملات التمييزية التي يعامل بها الرعايا الجزائريون.

ومهد وزير الداخلية الفرنسي لزيارته إلى الجزائر بالكشف، الإثنين الماضي، عن موقفه المؤيد لإزالة مبدأ "الترخيص المسبق" عن الرعايا الجزائريين وقال في حوار مطول مع مجلة "جون أفريك" الفرنسية أن "الترخيص المسبق للتأشيرة الذي يخضع له الجزائريون الراغبون في السفر إلى فرنسا يثير الانفعال"، مضيفا أنه لا يريد "أن يتحمل الجزائريون وحدهم على مستوى المغرب العربي هذا الإجراء".

وإن كانت دواعي زيارة وزير الداخلية الفرنسي انتخابية بالدرجة الأولى، حسب أكثر من مصدر، ولها صلة غير معلنة بالاستحقاقات الرئاسية المقررة الربيع المقبل بفرنسا (حيث يعتبر نيكولا ساركوزي أحد أبرز مرشحي تجمع الأغلبية البرلمانية)، إلا أن الرجل كان أول من أوقف عمليات رفع "الغبن" عن الرعايا الجزائريين منذ لقائه الشهير مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قبل عامين وهو اللقاء الذي دام قرابة الأربع ساعات كاملة بقصر الرئاسة بالمرادية.

حسب تقرير أعدته المفتشية العامة للشؤون الإجتماعية الفرنسية

1800 حراف جزائري حصلوا على بطاقة إقامة بملفات طبية سنة 2005

مكتب الشروق: باريس - محمد خلاف

أفادت مصادر باريسية متطابقة أن وزارة الداخلية الفرنسية تعتزم تحديد عملية التسوية لفائدة المرضى الأجانب المقيمين بدون وثائق بفرنسا، غالبيتهم من الجزائريين، وأضافت نفس المصادر أن الداخلية الفرنسية تعكف حاليا على ضبط الترتيبات القانونية والتنظيمية في خطوة جديدة منها لتشديد القبضة على ما يسمى بالهجرة غير الشرعية.

وعلم من مرجع عليم بملف "الأجانب" أن مصالح الوزارة قد أعدت مشروع مذكرة، ولم يبقى سوى التوقيع عليها من طرف ديوان الوزير نيكولا ساركوزي قبل إرسالها للولاة للتطبيق.

وتهدف المذكرة إلى فرض مقاييس صارمة على المرضى الأجانب الراغبين في الحصول على بطاقة الإقامة بفرنسا بحجة تلقي العلاج، من جملتها فرض رقابة شديدة على أصحاب الطلبات واشتراط تقديم ملف طبي ثقيل مصادق عليه من قبل أطباء محلفين.

وأوردت ذات المصادر عن إدارة نيكولا ساركوزي قولها أن هذا الإجراء يهدف إلى "تجفيف" مصادر الهجرة غير الشرعية ومكافحة المضاربة بواسطة إجراء قانوني أقره وزير الداخلية الأسبق جان بيار شوفينمان في عهد حكومة ليونال جوسبان الإشتراكية (1997–2002).

والجدير بالذكر أن إجراء "جان بيار شوفينمان" الذي يعود تاريخه إلى 1998 يقضي إلى منح المرضى الأجانب المقيمين بصفة غير شرعية بفرنسا بطاقة إقامة تحت تسمية "حياة خاصة وعائلية" قابلة لمدة سنة، وتسمح هذه البطاقة للمرضى الذين هم في حاجة لتكفل صحي قد يعرضهم إذا غاب للخطر".

واستنادا إلى تقرير أعدته المفتشية العامة للشؤون الإجتماعية الفرنسية وتحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، فقد استفاد 6,307 مريض أجنبي مقيمون بدون وثائق بفرنسا من هذه البطاقة خلال السنة الفارطة، ويأتي في مقدمتهم الجزائريون الذي مثلت نسبتهم 28٪ من العدد الإجمالي للطلبات، أي ما يعادل نحو 1800 جزائري.

وقد مثل هذا الحجم ارتفاعا بنسبة 1٪ مقارنة بعم 2004، وفي المقابل ارتفع عدد المغاربة الذين طلبوا بطاقة إقامة عام 2005 بحجة المرض 6٪ مقابل 8٪ عاما من قبل، في حين مثل التونسيون 2٪، وهي النسبة التي لم تتغير خلال السنتين الأخيرتين.

ويشير تقرير المفتشية العامة لإدارة الحماية الإجتماعية الفرنسية أن الجزائريين الذين طلبوا الإستفادة من بطاقة الإقامة "حياة خاصة وعائلية" بحجة تلقي العلاج في المستشفيات الفرنسية يقطنون في مختلف دوائر القطر الفرنسي مع تمركز كبير بمنطقة "إيل دو فرانس" (العاصمة باريس وضواحيها).

وسجل نفس الإحصاء أن نحو 18٪ من الأجانب الذي تحصلوا على بطاقات الإقامة في منطقة "إيل دو فرانس" يحملون جنسية جزائرية.

بارونات تهجير الشباب يتساقطون في وهران

القبض على أحد منظمي رحلات "الحراقة" بأرزيو

قادة بن عمار

تمكنت نهاية الأسبوع الفارط مصالح الدرك في أرزيو بوهران من إلقاء القبض على أحد مهرّبي البشر ومنظمي رحلات الحراقة نحو إسبانيا، ويتعلق الأمر بالمدعو (هـ. ف) البالغ من العمر 25 سنة، في حين مايزال شريكه (ز. م) 20 سنة في حالة فرار.

وقد جاء القبض على المتهم المذكور، بناء على شكوى أودعها أحد الشباب الذي اتفق معهما على المشاركة في إحدى الرحلات السرية مقابل مبلغ مالي قدره حوالي مليون سنتيم، وبعد ما تمّ تحديد مكان تسليم المبلغ ووضع اللمسات الأخيرة للرحلة، تفاجأ "الحراف الضحية" البالغ من العمر 20 سنة بالمتهم رفقة شريكه وهما يقومان بالإعتداء عليه جسديا، ثم قيداه إلى مكان معزول في الغابة المحاذية لحي العقيد عثمان في أرزيو، وهناك سرقا منه مبلغا ماليا كان بحوزته ويقدر بـ11 مليون سنتيم، كما غطياه برزمة من الحشيش، وتركاه يواجه مصيره.

وحسب مصدر أمني مسؤول، فإن الضحية تمكن بعد فترة زمنية قصيرة من فك قيده والتوجه إلى كتيبة الدرك بأرزيو، أين قدّم شكوى ضد المتهمين، وقال أنه يعرفهما جيدا، وبعد تحريات لم تستغرق وقتا طويلا، تمكن أفراد الدرك من القبض على المدعو (هـ. ف)، في حين نجح زميله في الفرار. وحسب ذات المصدر، فإنه من غير المستبعد أن يكون المتهم الموقوف، والذي أمر وكيل الجمهورية بإيداعه الحبس المؤقت، أحد المتخصصين في تهجير الشباب نحو إسبانيا، علما أن مدينة أرزيو، تعتبر إحدى النقاط الهامة والاستراتيجية التي تنطلق منها رحلات المهاجرين.

وفي السياق ذاته، كانت مصالح الدرك وبالتنسيق مع الجهات الأمنية المختصة في محاربة هذه الظاهرة المتصاعدة، قد كثفت نشاطها مؤخرا، حيث تمّ خلال نهاية الشهر الفارط القبض على شخصين متهمين بتزعم شبكات "تهريب البشر"، أحدهما يدعى (ش.ع م) ويبلغ من العمر 23 سنة، والذي اعتاد تنظيم رحلات للحراقة انطلاقا من شاطئ كاب فالكون مقابل مبلغ 09 ملايين للشخص الواحد، في حين يتكفل هو بتوفير القارب والدليل، أما الشخص الثاني الذي تمّ القبض عليه، فكان يقود شبكة خطيرة لتنظيم رحلات الحراقة على مستوى شواطئ عين الترك والأندلسيات، ويدعى (ق. ع) 32 سنة، والذي كان يحصل على 10 ملايين سنتيم عن كل شخص يشارك في رحلاته.

من جانب آخر، كشفت مصالح الدرك عن حصيلة نشاطها خلال شهر أكتوبر الفارط، والذي كان "شهر الحراقة بامتياز"، حيث قال المكلف بالإعلام لـ"الشروق"، أنه تمّ توقيف 51 شخصا، بينهم 42 متهما تمّ وضعهم رهن الحبس في حين استفاد الباقون من الإفراج، علما أن هؤلاء جميعا تمّ ربط متابعتهم قضائيا بارتكاب 6 جنح في حين أنهم يستفيدون عادة من الإفراج بسبب الثغرات القانونية التي تساعدهم على تجنّب العقوبة، وبالتالي إعادة المحاولة مرة أخرى، وهو ما كشفته محاضر التحقيق المعدّة من طرف الدرك، حيث أن معظم الموقوفين هم شباب فشلوا في الهجرة نحو إسبانيا سواء بتوقيفهم أو لتعطل محركات قواربهم مما يجعلهم يعيدون المحاولة "لعلهم" يلتحقون بمن نجح في الوصول.

في كمين نصبته مجموعة إرهابية بالقادرية

مصرع عشرة جنود وإصابة أزيد من عشرين بجروح

ع. يونس

لقي عشرة جنود مصرعهم وأصيب ما يفوق العشرين جنديا بإصابات متفاوتة في كمين نصبته مجموعة إرهابية مجهولة الهوّية والعدد، وذلك بمنطقة بقاس نواحي قاديرية التي تبعد عن مقر الولاية بـ35 كلم وذلك مساء الأربعاء الفارط في حدود الساعة السابعة مساء. وحسب مصدر عليم، كشف "للشروق اليومي" أن العملية الإرهابية هذه، تمت بمنطقة غابية استغلت المجموعة الإرهابية التي كانت تترصد تحركات قوات الأمن، وعند عودة وحدة من الجيش من عملية تمشيط كانت تقوم بها بالمناطق الغابية المجاورة، غير بعيد عن مكان الإعتداء الإرهابي، تمكنت العناصر الإرهابية التي قدرتها جهات أمنية بـ30 عنصرا أو زيادة من تفجير قنبلتين تقليديتين على حافة الطريق الذي كانت تسلكه القافلة العسكرية، بعدها، تمّ إطلاق النار من كلّ الجوانب على عناصر الجيش، مما أسفر عن مقتل عشرة جنود وإصابة أزيد من عشرين آخرين في ثاني أكبر عملية إرهابية تعرفها ولاية البويرة، وقد نقل القتلى والمصابون إلى مستشفى عين النعجة العسكري في ذات الوقت، وحسب مصدر أمني، فإن العناصر الإرهابية تمكنت من الاستحواذ على عدّة قطع أسلحة لم يكشف عن عددها.

هذا وقد شوهدت صباح الجمعة تحركات كبيرة لقوات الجيش بالأماكن المشبوهة مدعمة بالمروحيات التي راحت تقنبل بعض المناطق مع تطويق كل المناطق المشبوهة.

للإشارة فإن قوات الأمن المشتركة تمكنت في الأسابيع الفارطة من تدمير عدّة ملاجئ والكشف عن مواد متفجرة وقنابل ومصنع لصنع القنابل في كل من قاديرية - وغابة الشريعة بالعجيبة.

على إثر الهجوم الإرهابي على دوّار الزاوية بمناصر (تيبازة)

نزوح عائلات من الدوّار نحو المناطق الحضرية

ب. بوجمعة

في الوقت الذي تواصل فيه وحدات الجيش الوطني الشعبي، عملية تمشيط الغابات والجبال المحيطة ببلدية مناصر في ولاية تيبازة عقب الهجوم الذي شنته الجماعات الإرهابية ليلة الثلاثاء الماضي على دوار الزاوية الذي تبعد بحوالي 8 كم عن مقر البلدية وسلبت فيه الأموال والمؤونة من المواطنين، شرعت عائلات من الدوار نهاية الأسبوع الماضي في النزوح نحو المناطق الحضرية هروبا من الهلع الذي خلفه الهجوم وإحساسهم باللاأمن الذي عاشوه في سنوات التسعينيات.

وأفاد شهود عيان، أنهم شاهدوا العديد من العائلات بالدوار تحزم أمتعتها وتغادر الدوار نحو المناطق الحضرية، تاركة وراءها المنازل خالية هروبا من الهلع والخوف الذي خلفه هجوم الجماعات الإرهابية ليلة الثلاثاء الماضي على الدوار، ورغم أن الهجوم لم يخلف قتلى باستثناء بعض الإصابات والكسور الناتجة عن فرار بعض المواطنين إلى الاحراش والغابات المجاورة بسبب تركيز المجموعة الإرهابية عملها على سلب أموال المواطنين والاستيلاء على كميات من المؤونة، فإن الآثار النفسية الناتجة عن الهجوم كانت كبيرة، حيث خيّم الخوف واللاأمن الذي عايشه السكان سنوات التسعينيات من جديد رغم التواجد المكثف لوحدات الجيش بالمنطقة وتمكنها من القضاء في مناسبات عديدة على بعض الإرهابيين، وشرعوا في النزوح نحو أقاربهم المتواجدين بالمناطق الحضرية. وأضاف الشهود أن قوات الدفاع الذاتي بالدوار حاولت إقناع العائلات النازحة بالعدول عن قرارها، لكن معظم العائلات نفذت قرارها بالنزوح خوفا من عودة العمليات الإرهابية للدوار في وقت لاحق، خصوصا بعد أن تغادر وحدات الجيش الجبال والغابات المجاورة.

جلسة خمر تنتهي بجريمة قتل

شقيق إرهابي يطعن باتريوت حتى الموت ببومرداس

نائلة. ب

تحولت جلسة خمر بضواحي ولاية بومرداس إلى تصفية حسابات بين شقيق إرهابي ومقاوم سابق انتهت بجريمة قتل بشعة بطعنات خنجر وسرقة. وتعود وقائع هذه الجريمة - حسب مصدر مسؤول بالمجموعة الولائية للدرك الوطني ببومرداس - إلى الأسبوع الماضي، عندما كان الجاني (ب.م) البالغ من العمر 26 عاما، في جلسة خمر بمحل تابع لأحد رفقائه الذين كان من بينهم الضحية، وذلك بحي بن حمزة في حدود الساعة العاشرة والنصف ليلا، ليقوم الجاني بالاعتداء على الضحية موجها له أكثر من ست طعنات على مستوى عدة أنحاء من جسده بواسطة سكين، قال الشهود إن الجاني اتهم الضحية بأنه شارك في القضاء على شقيقه الإرهابي الذي كان ينشط تحت لواء تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال بالمنطقة الثانية، وكان الضحية يومها باتريوت ولم يكتف الجاني بجريمته التي نفذها تحت تأثير الخمر، حيث قام بنقل الجثة إلى ضفة وادي قريب من الطريق الولائي رقم 16 غير البعيد عن موقع الجريمة واستولى على مبلغ 40 ألف دج كانت بحوزة الضحية.

وفتحت فرقة الدرك الوطني تحقيقا، بعد العثور على الجثة، أسفر عن تحديد هوية الفاعل الذي يوجد في حالة فرار وتم توقيف شركائه الأربعة المتابعين بالتستر على الجريمة وعدم الإبلاغ عنها، وبعد إحالتهم نهاية الأسبوع الماضي، على وكيل الجمهورية لدى محكمة الرويبة أمر بإيداع ثلاثة منهم الحبس واستفاد الموقوف الرابع من الإفراج المؤقت، فيما لايزال البحث جاريا عن الجاني الذي قال مصدرنا "إنه بطال ومسبوق في الإجرام".

ورد إسمه ضمن لائحة 20 جزائريا متهما بالإنتماء إلى "القاعدة"

مصدّر التمور الذي يطلبه مجلس الأمن الدولي قتلته المخابرات الأمريكية في النيجر قبل عامين

زقاي الشيخ

جاءت توصية مجلس الأمن الدولي الصادرة مؤخرا في حق أكثر من عشرين جزائريا متهمين بانتمائهم إلى تنظيم "القاعدة" في الوقت الذي تسعى فيه الآلاف من عائلات ضحايا الإرهاب والمأساة الوطنية بما في ذلك المفقودين والتائبين الذين سلموا أنفسهم بمحض إرادتهم الاستفادة من تدابير المصالحة الوطنية التي أصبحت اليوم حلما بعيد المنال وخاصة بالنسبة لعائلات الأشخاص المطلوبين لدى الشرطة الدولية (أنتربول) وهو الأمر الذي لمسناه عند التقائنا بأفراد عائلة "حسان علان" المدعو "أبو الفتوح" المطلوب رقم 03 بمناطق الجنوب الجزائري بعد رمضانية عبد الحليم ومختار بالمختار. عائلة علان التي فاجأها خبر نشر صورة إبنها ضمن قائمة المطلوبين دوليا، صرحت لـ "الشروق اليومي" أن الشخص الذي أكدت تحريات مجلس الأمن الدولي بخصوصه واهية وأنه ضمن عناصر تنظيم القاعدة بالجزائر يعد في عداد الموتى منذ أفريل 2004 تاريخ إعلام السلطات الجزائرية عائلة الضحية بخبر وفاة حسان علان بتراب دولة النيجر، الأمر الذي أظهر بشأنه أحد أبنائه أنه تم في ظروف لازال يلفها الغموض وخصوصا إذا رجعنا رواية العائلة التي تؤكد أن ملابسات حادثة الوفاة تعود إلى هجوم محتمل قامت بها مصالح الاستخبارات الأمريكية (CIA) ضد عدد من المطلوبين رجحت المعلومات أنهم كانوا يعيشون بمخيمات اللاجئين الجزائريين شمال دولة النيجر في ربيع 2004 ما يؤكد أن العملية برمتها نفذت في نطاق التعاون العسكري بين الدولتين المدرج ضمن التنسيق الأمني والاستخباراتي الموجه لمكافحة الإرهاب وأشكال الجريمة المنظمة بالدولة الافريقية، كما أكد أبناء الضحية أن والده من مواليد 1938 بمنطقة المنيعة ولاية غرداية وليس بولاية المدية كما جاء في المعلومات المنشورة عنه "المدعو حسان علان معروف بمناطق الجنوب بأبو الفتوح" من بين أكبر التجار الذين اشتغلوا بميدان تصدير التمور إلى البلدان الافريقية، كما عرف عنه أنه أحد أهم مناضلي حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحل في بدايات التسعينات، لكنه سرعان ما تغير حسب عائلته مع تغيير اتجاهات الحزب من النضال السياسي إلى المواجهات المسلحة التي أرغمته على مغادرة التراب الوطني خوفا من ملاحقة مصالح الأمن له بحكم انتمائه إلى الحزب المحل وتهديدات العناصر المسلحة بتصفيته جسديا وذلك بالنظر إلى دوره السلبي الذي لم يقحمه في معترك المواجهات المسلحة، المضايقات هذه والتي أودت بحياة حسان علان في آخر المطاف لازال شبحها يلاحق جميع أفراد عائلته الذين أكدوا لـ "الشروق اليومي" ومن خلال الوثائق التي أظهروها أن مصيرهم في تنفيذ إجراءات الاستفادة من قوانين المصالحة الوطنية أصبح اليوم مرهونا بنتائج فحوصات الحمض النووي (ADN) التي أجريت للمدعو "علان.أ" أحد أبناء حسان علان من طرف مصالح الشرطة العلمية مباشرة بعد إعلان الوفاة وذلك بغرض التأكد وتثبيت المطابقة لبقية جثة علان حسان التي وجدت بعد تعرضها للحرق في مرحلة متقدمة من التلف، نتائج الفحوصات التي طالب بها أبناء الضحية رهنت حق العائلة في استخراج شهادة الوفاة المصنفة ضمن الوثائق المطلوبة في ملفات ضحايا الإرهاب وخاصة بعد أن ورد إسم حسان علان ضمن مذكرة التوقيف التي أصدرتها أجهزة الشرطة الدولية (أنتربول)، ليبقى أمل أبناء الضحية معلقا على شخص رئيس الجمهورية الذي ناشدوه التدخل لتسوية وضعية ملفهم ووضعية الأعداد الهائلة من الملفات ذات الصلة بهذا الموضوع والعالقة منذ أشهر على مستوى مكاتب "تنفيذ قانون المصالحة" عبر الولايات الجنوبية على اعتبار أن قضيتهم بحكم ارتباطها باعتبارات إنسانية تخضع لقوانين وتشريعات متصلة بحق الإستفادة من مشروع الرئيس الرامي إلى إصلاح ذات البين.

حسان علان

مفتوحة لكلّ المدافعين عن الوحدة الترابية للجزائر

عريضة توقيعات لمساندة "الشروق" في قضيتها مع القذافي

ج. لعلامي

شرعت نهاية الأسبوع المنصرم، "اللجنة الوطنية لمساندة الشروق" في قضيتها مع الرئيس الليبي معمر القذافي، في تمرير عريضة تأييد وتضامن بهدف جمع توقيعات الدعم والمؤازرة، وقد تضمنت القائمة الأولية للعريضة، عشرات التوقيعات، من طرف نواب بالمجلس الشعبي الوطني من مختلف الأحزاب السياسية التابعة للمعارضة أو التحالف الرئاسي، إلى جانب أطباء وصحافيين ومحامين ومنتخبين محليين ومناضلين من عدة ولايات. عريضة المساندة التي أخذت صيغة بالنداء"، تضمنت في يومها الأول (الأربعاء المنصرم)، توقيعات نواب من حزب الأغلبية البرلمانية، جبهة التحرير الوطني وحزب العمال وحركة الإصلاح الوطني وحركة مجتمع السلم، وقد باشرت "لجنة المساندة" إتصالاتها مع مختلف الكتل البرلمانية التابعة للأحزاب السياسية الممثلة داخل المجلس الشعبي الوطني، وفي هذا الإطار، يُنتظر أن تلتقي الكتلة البرلمانية للأفلان، وستصدر بيان تأييد لجريدة الشروق اليومي في قضيتها مع الرئيس الليبي معمر القذافي بخصوص موضوع التوارق. من جهة أخرى، ستشرع "لجنة المساندة" في الإنتقال إلى ولايات الجمهورية، خاصة الولايات المعنية مباشرة "بقضية التوارق"، قصد تنشيط عمليات تحسيسية وسط المواطنين والمجتمع المدني، لجمع التوقيعات المساندة للشروق اليومي والمدافعة عن السيادة والوحدة الترابية للجزائر.

الشروع في جمع توقيعات مختلف الشرائح الوطنية المساندة لقضية الشروق اليومي مع الرئيس الليبي، جاءت بعد أسبوع فقط من دعوة رئيسة حزب العمال، لويزة حنون، إلى تأسيس لجنة وطنية لمساندة الشروق اليومي، وقالت بأن هذه اللجنة مفتوحة لكل الفئات الوطنية، من أحزاب ونقابات ومثقفين ورياضيين وصحافيين ونواب وسياسيين ومنتخبين وهيئات حقوقية ومحامين وكل المواطنين، دفاعا عن الوحدة الترابية، مؤكدة أنها إلتقت بأعيان التوارق في وقت سابق وجمعت شهادات ودلائل تؤكد ما نقلته جريدة الشروق في تحقيقها الميداني. تدشين عريضة مساندة الشروق اليومي، يأتي بعد آلاف الرسائل والفاكسات والبيانات المتضامنة والمؤيدة للجريدة، من توقيع سياسيين ومثقفين وإعلاميين ورجال أعمال وهيئات وطنية ودولية بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وحتى من ليبيا الشقيقة، كما عبر قراء الشروق عن تعاطفهم ووقوفهم غير المشروط مع جريدتهم إلى غاية خروجها سالمة من محنتها.

بعد السلطات المغربية الشرطة الدولية تدخل على الخط

الجزائر تستلم عاشور عبد الرحمن واثنين آخرين قريبا

رمضان بلعمري

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مؤكدة في المغرب أن الجزائر ستستلم في القريب المنظور المتهمين الثلاثة في قضية اختلاس 3200 مليار سنتيم وعلى رأسهم المتهم الرئيسي عبد الرحمن عاشور، وقالت تلك المصادر إن "التسليم أصبح مسألة وقت فقط بعد موافقة السلطات السياسية والإدارية على الإجراء"، فقد وقع رئيس الحكومة إدريس جطو على مراسيم التسليم رفقة وزيري العدل والداخلية بتاريخ 12 أكتوبر الماضي. وفي ردها على سؤال "الشروق اليومي" عما إذا كان هناك تاريخ محدد لإتمام إجراءات تسليم المتهمين الثلاثة إلى السلطات الجزائرية، سجلت مصادرنا أن "الأمر لا يخص الجزائر فقط، بل هناك الأنتربول (الشرطة الدولية) التي لها دور بطبيعة الحال في عملية التسليم"، بناء على الطلب الذي توجهت به الجزائر إلى مصالحها في شهر ديسمبر 2005. وحرصت المصادر ذاتها على التأكيد بأن "إجراءات التسليم تسري بطريقة عادية وسيكون ذلك في أقرب الآجال".

جدير بالذكر أن المتهمين الثلاثة يوجدون في سجن سلا بالقرب من العاصمة الرباط منذ شهر جانفي الماضي بعدما أوقفتهم الشرطة المغربية في مدينة الدار البيضاء، في ما يوجد 17 شخصا آخرين في هذه القضية متهمين بالتورط في الاختلاس من وكالات شرشال وبوزريعة والقليعة. وحسب ملف الاتهام، فهؤلاء يوجدون في حالة فرار بأوروبا.

عبروا عن استعدادهم لفضح المتلاعبين بالوحدة الوطنية

إطارات الأفلان بتمنراست يدعون العدالة لإنصاف "الشروق"

صلاح الدين.ع

هدد منتخبو وإطارات ومناضلو جبهة التحرير الوطني بتمنراست "بفضح أصحاب المصالح الخاصة للرأي العام إذا مست هذه المصالح الوحدة الوطنية، وأعلن بيان شديد اللهجة صدر عن هؤلاء عن "تضامن كل القاعدة النضالية لجبهة التحرير الوطني مع الشروق في قضيتها ضد الزعيم الليبي معمر القذافي"، ودعوا العدالة إلى إنصافها في حقها المتعلق بحرية التعبير المكرسة في الدستور.

وأقر بيان الأفلان أن جريدة الشروق اليومي أفشلت مشروع ما يسمى بتجمع الصحراء الكبرى المعلن عنه أمام كاميرات العالم في مدينة تومبكتو، وقال البيان أن التضامن مع "الشروق" ينطلق مما جاء في اللائحة السياسية العامة للمجلس الوطني لجبهة التحرير الوطني المنعقد بفندق الأوراسي في 28 و29 أفريل الماضي، أي أيام بعد تجمع تومبكتو الشهير.

هذا الموقف المتضامن مع "الشروق اليومي" سبق أن عبر عنه أعيان التوارق الذين لم تنقطع زياراتهم لمقر الشروق اليومي بالعاصمة منذ إدانتها من قبل محكمة حسين داي نهاية أكتوبر الماضي، وأعربوا عن التخندق إلى جانب الشروق في كل المواقع مادام الأمر يتعلق بالوحدة الوطنية آخرهم أعيان قبائل الأهقار بتمنراست.

بيان الأفلان بتمنراست الذي خلصت إليه الجمعية العامة المنعقدة أول أمس والتي حضرها أعضاء البرلمان بغرفتيه وأمناء القسمات وأعضاء المجلس الشعبي الولائي لتمنراست، أكد أن الجميع في حالة تجند للتصدي لكل محاولات المساس بالوحدة الوطنية.

مسيرة الأفافاس بتيزي وزو

تجديد المطالبة بلجنة تحقيق دولية في أحداث العنف

ح. زيزي

تحت هتافات "... سي الحسين، مازلنا معارضين"، إنطلقت المسيرة الشعبية التي نظّمتها جبهة القوى الإشتراكية، صباح أول أمس الخميس بعاصمة ولاية تيزي وزو، وشارك فيها أعضاء وإطارات من الحزب وممثلون عن عدة ولايات من الوطن من العاصمة، بومرداس، بويرة، تيزي وزو، بجاية، برج بوعريريج، باتنة وغرداية، كما سجّلت مشاركة ممثلين عن نقابات (الكناس، الساتاف، والكنابست) التربية والتعليم العالي وممثلين عن رابطة حقوق الإنسان، وجرت المسيرة في جو منظّم عادي، انطلقت من ملعب أول نوفمبر مرورا بشارع لعمالي أحمد وبدار الثقافة مولود معمري إلى غاية مقر المجلس الشعبي الولائي، حيث وقف الجمع دقيقة صمت ترحما على روح الفقيد "رابح عيسات" رئيس المجلس الشعبي الولائي الذي اغتالته أيدي الغدر يوم 21 من شهر أكتوبر المنصرم بعين الزاوية، وردّد المشاركون الشعارات التقليدية للأفافاس، وعقب ذلك ألقى رئيس المكتب الفيدرالي لتيزي وزو، براهيمي رابح، كلمة وصف فيها المناسبة "بيوم أمل ديمقراطي جديد" وطالب بإيقاف ما وصفه بـ "المسلسل السياسي للعنف والتصفية الجسدية" الذي يتكبّد ويلاته الملايين من المواطنين في كل ربوع الوطن وبالخصوص في منطقة القبائل في الأيام الأخيرة، "وإنهاء السياسة التي لا تمنح مكانا للمعارضين والديمقراطيين الحقيقيين إلا في المقبرة"، وفي ختام كلمته دعا المواطنين الى ضرورة مواصلة النضال والوقوف في صف واحد. كما طالب العسكري من جهته بضرورة التعجيل بلجنة تحقيق دولية للتحقيق في المجازر الجماعية والاغتيالات السياسية التي حدثت وما زالت تحدث في الجزائر، وعملية نهب ثروات الوطن التي تتم في الخفاء.

فيما أرجع سلال تفشي الداء للمياه الملوثة

عمار تو: سجلنا 167 حالة تيفوئيد بالجلفة والوادي وعين مليلة

قدر عمار تو وزير الصحة والسكان عدد الإصابات بداء التيفوئيد بـ 167حالة، موزعة على ثلاث مناطق من الوطن، هي ولاية الجلفة بـ 120 حالة، والوادي بـ 45 حالة، وحالتين اثنتين في ولاية أم البواقي، مشيرا إلى أن المخصصات المالية لمواجهة هذا الطارئ متوفرة بالشكل الكافي، منها مليار سنتيم استفادت منها ولاية أم البواقي وحدها. وأوضح وزير الصحة على هامش الجلسة العلنية التي خصصت للرد على الأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني أول أمس الخميس، أن مصالحه اتخذت "كل الإجراءات الطبية اللازمة للتكفل الجيد بالأشخاص المصابين بحمى التيفوئيد" في المناطق التي طالها هذا الداء، وفي السياق ذاته، قلل وزير الموارد المائية عبد المالك سلال من خطورة تفشي داء حمى التيفوئيد في كل من الوادي والجلفة وعين مليلة في الأيام الأخيرة، وقال إن عدد المصابين بهذا الداء في السنة الجارية أقل نسبيا من الأرقام التي تم تسجيلها في السنوات الماضية في مثل هذا الوقت بالذات.

محمد مسلم

المعنيّون مطالبون بإيداع ملفات لدى فروع صندوق التعاون الفلاحي

قروض لمصدري التمور

حكيم عماري

أعلن الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي منح قروض غير محددة لمصدّري التمور مقابل فوائد مقدرة بـ 5 بالمئة، فضلا عن تقديم تسهيلات لتأمين الصادرات، والحصول على القرض في آجال قصيرة.

وجاء هذا الإعلان خلال التجمع الجهوي المنعقد نهاية الأسبوع ببسكرة في إطار تطبيق مشروع الرواق الأخضر الذي أقرّته الحكومة في سبتمبر الفارط، وينص على تشجيع تصدير المنتجات الفلاحية وفي مقدمتها التمر بأنواعه.

لقاء بسكرة حضره مصدّرون ومهنيّون وإطارات في الفلاحة والتعاون الفلاحي من ولايات ورقلة، الوادي والولاية المستضيفة، ونشّطه كل من رئيس الغرفة الوطنية للفلاحة والمدير العام للصندوق وممثل عن الوزارة الوصية تقاسمت مداخلاتهم حول فكرة رد الاعتبار «لدقلة نور» الجزائرية في السوق الدولية. وأوضح مدير الصندوق عبد الرحمان بوزاد أن العملية ستنطلق رسميا غدا الأحد، حيث يمكن للمصدّرين الراغبين في الاستفادة من القرض أن يودعوا ملفاتهم على مستوى فروع الصندوق (العملية غير ممركزة)، وتعكف اللجان المحلية على دراستها في آجال قصيرة، ويضمن البنك منح المبلغ المطلوب مقابل فائدة تقدر بـ 5 بالمئة، فضلا عن ضمان تأمين البضاعة من نقطة انطلاقها إلى نقطة وصولها، ويحدّد سعر التأمين بنسبة 1 بالمئة من ثمن السلعة المصدرة مع إمكانية إرجاء المصدر إلى حين بيع منتوجه ليسدّد حق التأمين. وحسبه، فإن الضمان على القرض يعادل 1 ونصف من المبلغ.

موازاة مع إجراءات جديدة يتبناها مجلس قضاء العاصمة

مخطط جديد لانتشار قوات الأمن بداية من اليوم

سميرة بلعمري

تشرع اليوم المديرية العامة للأمن الوطني العمل بمخطط الإنتشار الجديد لقواتها في العاصمة وعلى كامل حدودها الولائية ومنافذها، وذلك بإعتماد إستراتيجية خاصة لإحباط أي محاولة لعودة العنف للعاصمة وحالة اللاأمن، وذلك في أعقاب إتخاذها قرار الإبقاء على خيار رفع عدد أعونها بالعاصمة ودعمه بعدد جديد من الولايات الأخرى على النحو الذي تم إعتماده بصفة إستثنائية خلال شهر رمضان الماضي، أين وصل تعداد الأعوان في العاصمة 16 ألف عون على خلفية دعم العدد الذي كان متواجدا بـ 4 آلاف عون.

المخطط الجديد الذي ألزمت به المديرية العامة للأمن الوطني كل مديرياتها الفرعية ومراكز الشرطة والوحدات التابعة للأمن الوطني جاء في أعقاب اجتماع اللجنة الأمنية الذي توسع ليضم السلطات المدنية كالولاة المنتدبين ومندوبي الأمن على مستوى كل دوائر العاصمة دون إستثناء بعد حالة الهلع التي أفرزتها التفجيرات المتفرقة التي هزت العاصمة مؤخرا، وكذا ضمن إطار مواصلتها محاربة ظاهرة اللصوصية والسطو بكامل مشاهدها.

وحسب مصادر "الشروق اليومي" فإن ورقة الطريق الجديدة التي تحمل مخطط المديرية العامة للأمن الوطني تعتمد على مجموعة من التدابير الخاصة الرامية بدرجة أولى الى تعزيز الأمن الوقائي ميدانيا، وكيفية تعزيز إجراءات الرقابة والتفتيش عبر مداخل ومنافذ المؤسسات العمومية والساحات العامة، موازاة مع إعتماد اليقظة وتكثيف نقاط التفتيش وفق صيغة الدوام المستمر والمراقبة لضمان التصدي لأي محاولات إرهابية جديدة قد تستهدف الأشخاص والممتلكات العمومية خاصة. وبداية من اليوم تعود إجراءات حظر توقيف السيارات بالقرب من محافظات الشرطة ومقرات الدرك، والساحات العمومية الكبرى إضافة إلى كل المؤسسات والهيئات العمومية، مع تبني إجراءات ردعية قاسية في حق الأشخاص الذين لا يحترمون هذا الحظر.

هذا المخطط يعتمد في جانب مهم منه على التنسيق مع الولايات الأخرى لضمان شبكات معلومات حول تحركات الجماعات الإرهابية المسلحة وذلك بتكثيف عمليات المراقبة في مداخل العاصمة عبر الحواجز الأمنية الثابتة وكذا الدوريات المتنقلة أو ما يعرف بالحواجز المتنقلة سواء شرق العاصمة على حدود بومرداس





خطة أمنية أكثر صرامة

على خلفية أن الجهة الشرقية من العاصمة هي الأكثر عرضة للعمليات الإرهابية منذ سريان ميثاق السلم والمصالحة الوطنية مثلما حدث في الرغاية مرتين ومنطقة درقانة أو غربا على حدود ولاية تيبازة بالرغم من أن هذه الجهة تعتبر أقل تهديدا مقارنة بالجهة الشرقية، من خلال تكثيف عمليات تفتيش السيارات والعربات والتي لم تستثن حتى الطريق السريع تيبازة في إتجاه الدار البيضاء.

المديرية العامة للأمن الوطني وإن فضلت الإحتفاظ بمنهجية العمل التي إعتمدتها إستثناء لشهر رمضان الذي أعتبر الأكثر أمانا منذ بداية التسعينيات، إرتأت أن تقلص عدد أعوان الشرطة ضمن إطار عمليات الدعم بالأعوان مقارنة بهذا الشهر الذي سجل رفع عدد أعوان الأمن بحوالي 4 آلاف عون إحتياط للتصدي لمظاهر اللصوصية وكل أنواع الجريمة والاعتداءات.

وذكرت مصادر "الشروق اليومي" أن هذه الإجراءات الأمنية تأتي موازاة لإجراءات جديدة للحد من ظاهرة اللصوصية سيقبل عليها جهاز العدالة الأسابيع القليلة القادمة كانت موضوع إجتماع عقده رئيس مجلس قضاء العاصمة الجديد داودي مجراب، أكد للقضاة على ضرورة الشدة والحزم في إسقاط العقاب لمنع العودة للأفعال الإجرامية بعد إنقضاء مدة العقاب التي توصل الكثير من المجرمين لكيفية التعامل معها للإستفادة من العفو الذي يصدر عن رئيس الجمهورية في المناسبات الدينية والوطنية.

الخطة الأمنية الجديدة وإن كانت تدخل في صلب إستراتيجية عمل هذه المصالح فإنها ستفضي الى عملية إنتشار جديدة لقوات الأمن بالعاصمة والولايات الحدودية على النحو الذي سيتم معه التصدي لأي عمليات إرهابية جديدة من شأنها التشويش على مسار المصالحة الوطنية، خاصة بعد أن جهر كل من وزير الداخلية والجماعات المحلية نورالدين يزيد زرهوني والمدير العام للأمن الوطني بضرورة عدم "غض البصر" على أي تصرف يمكن من الرجوع لحالة اللاأمن بما فيها تحركات التائبين.

تستغل المرافق والإقامات التابعة لهم

عمال سوناطراك ينتفضون ضد الشركات الأجنبية

جميلة بلقاسم

اشتعلت الإحتجاجات في أوساط العمال بإقامات سوناطراك بحاسي مسعود المسماة "قواعد الحياة"، بسبب ارتفاع عدد عمال شركات المناولة والشركات الأجنبية المتعاقدة مع سوناطراك في هذه الإقامات بالرغم من أن العقود المبرمة تنص على أن تتكفل كل شركة بعمالها، ، مثلما هو الشأن بالنسبة لقاعدة 24 فيفري التي أصبحت مكتظة بالعمال الأجانب،وهو ما دفع النقابة الوطنية لسوناطراك لمطالبة المديرية العامة لمطالبة الشركات الأجنبية وشركات المناولة المتعاقدة معها بإخلاء الإقامات وقواعد الحياة التابعة لسوناطراك والتي يشغلها عمالها على حساب راحة ورفاهية عمال سوناطراك، وفي هذا الصدد قال عبد الكريم لعموري أمين النقابة في تصريح لـ "الشروق اليومي"، "لسنا مسؤولين على الشركات التي تحوز على صفقات للتنقيب أو الحفر أو للإستثمار في مجال المحروقات، ولا يحق لها قانونا أن تأوي عمالها مع عمال سوناطراك، لأنه يدخل ضمن بنود الإتفاقات المبرمة، لابد أن تكون لهم إقامات وقواعد حياة تابعة لهم للتكفل بإيواء عمالها"،

وأكد العمال المضربون عن الطعام في اتصال مع "الشروق اليومي" بأن الإمكانات المتوفرة في إقامات سوناطراك بحاسي مسعود لا تكاد تكفي عمال سوناطراك في الصحراء البالغ عددهم 15 ألف عامل منهم، 4000 عامل بحاسي مسعود وحدها، وأكد محدثنا بأن نسبة الإستجابة لنداء الإضراب عن الطعام بلغت 80 بالمائة من عمال سوناطراك بالمنطقة، وفي هذا الصدد أوضح الأمين العام لنقابة عبد الكريم لعموري بأن غضب العمال له ما يبرره، لأنهم ضاقوا ذرعا من هذه الوضعية التي وصلت إلى درجة أنهم عندما يذهبون في عطلة، ثم يعودون يجدون سكناتهم قد منحت لعمال وإطارت الشركات الأجنبية المتعاقدة مع سوناطراك، في حين أن العقود والشراكات المبرمة لا تنص مطلقا حسبه على أن تتكفل سوناطراك بإيواء عمالها، بل يفترض عليها أن تنشئ لهم مراقد أو إقامات تابعة لها من أن أجل التكفل بهم.

ضبط عيادة نساء بقسنطينة تقوم بعمليات الإجهاض

توقيف أحد أشهر الأطباء في شرق البلاد

بناء على معلومات تلقتها المصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية قسنطينة مفادها قيام بعض الأطباء بعمليات إجهاض تم تكثيف التحريات والدوريات لأجل الوقوف على صحة المعلومات وهذا منذ31 أكتوبر الماضي ليتم ضبط العيادة المختصة الواقعة في قلب المدينة، وضبط فتاة (ضحية ومتهمة) تعرضت (برضاها) إلى عملية إجهاض، وبعد ترصد عناصر الأمر للفتاة تم توقيفها فور خروجها من العيادة، ويتعلق الأمر بالمدعوة (ح.ط) البالغة من العمر 29 عاما. وكانت رفقة شريكها المدعو (م.م) البالغ من العمر 48 عاما والذي اصطحبها معه من مدينة سطيف، حيث يسكنان، وتحمل أيضا سيارة الشريك ترقيم ولاية سطيف.. وفتحت مصالح الأمن تحقيقا في القضية عرضت من خلاله الفتاة على مختص في أمراض النساء والتوليد ليثبت فعلا أنها تعرضت لعملية إجهاض حديثة، وأوقفت مصالح الأمن عقب ذلك الطبيب المختص (ب.ل) البالغ من العمر 58 سنة، وهو أحد أشهر مختصي أمراض النساء في شرق البلاد صاحب العيادة ومساعده (ط.ع) البالغ من العمر 45 سنة، وهو تقني سامي مختص في التخدير ويعمل في المستشفى الجامعي ابن باديس بقسنطينة،

وأفضى التحقيق المباشر من طرف ذات المصلحة الأمنية إلى أن شريك الفتاة (م.م) هو من تكفل بمصاريف عملية الإجهاض التي كلفت 30 ألف دينار، وحسب تصريحات الفتاة فإن حملها جاء بطريقة غير شرعية من شخص آخر ليس مرافقها (م.م) ويقطن أيضا بولاية سطيف، وقالت أيضا أن التي نصحتها بالتوجه إلى هذه العيادة هي طبيبة تقطن بمدينة سطيف.. وفور اتخاذ الإجراءات القانونية خضعت العيادة إلى عملية تفتيش بحضور ممثلين عن مجلس أخلاقيات مهنة الطب لناحية قسنطينة، وقد اتصلت "الشروق اليومي" زوال أمس برئيس المجلس الدكتور بوشاقور الذي تأسف عن عدم مقدرته إعطاء تفاصيل أخرى، لأنه في عطلة، وكان قد كلف الدكتور بوباكير وطبيبين آخرين للتواجد مع مصالح الأمن داخل العيادة، ويذكر أيضا أن الفتاة تعرضت لمضاعفات خطيرة جراء عملية الإجهاض، وهي مقيمة بقسم أمراض النساء والتوليد بمستشفى ابن باديس. أطراف القضية من متهمين قدموا للعدالة نهاية الأسبوع الماضي بتهمة الإجهاض والمشاركة ومخالفة التنظيم واستفادوا من الإفراج المؤقت إلى غاية محاكمتهم.

إيمان

تقرير أمني عن شهر أكتوبر يكشف تشديد العقوبات على اللصوص والمهربين

حجز أكثر من 1 طن من القنب الهندي وتوقيف 4397 مجرم

نائلة.ب

عرف حجز المخدرات أعلى مستوياته في الأشهر الثلاثة الأخيرة حسب المعطيات المتوفرة لدينا، كما أن أغلب المحجوزات تمت في الجهة الغربية للوطن، ويشير تقرير صدر عن خلية الإتصال بقيادة الدرك الوطني، أن وحداتها تمكنت خلال شهر أكتوبر المنصرم من حجز أكثر من 1 طن من القنب الهندي خلال شهر واحد فقط ماي عادل 1711 كغ مقابل 3112 من الأقراص المهلوسة أو ما يعرف بالمخدرات الشعبية التي تعرف رواجا مؤخرا، كما تم حجز 63 نبتة مخدرات، وإستنادا لنفس المصدر تم توقيف 629 متورطا في إطار معالجة 414 قضية خاصة بمكافحة تهريب المخدرات، وتأتي قضايا المخدرات المعالجة من طرف مصالح الدرك في المرتبة الثالثة بعد قضايا السرقة والضرب والجرح العمدي. وكانت مصالح الدرك قد عالجت خلال شهر أكتوبر الماضي 2177 قضية إجرام أسفرت عن توقيف 4397 شخص متورط من بينهم 702 إمرأة و245 قاصر وتتوزع هذه القضايا على 773 قضية سرقة ما يعادل 24 سرقة في اليوم الواحد مقابل 634 جريمة ضرب وجرح عمدي و16 جريمة إغتصاب و11 قضية فعل مخل بالحياء إضافة إلى 16 جريمة قتل عمدي.

وعالجت مصالح الدرك الوطني 366 قضية تهريب وأسفرت الإجراءات الأخيرة الخاصة بتشديد الرقابة على الحدود عن حجز كميات هائلة من السلع الموجهة للتهريب داخل وخارج الوطن يتصدرها الوقود، حيث تم حجز 102 ألف لتر من البنزين وأكثر من 55 ألف خرطوشة سجائر و42 طنا من المواد الغذائية، وتبقى الحرب متواصلة على صعيد آخر ضد الهجرة غير الشرعية، حيث تم في هذا الشهر توقيف 765 مهاجر غير شرعي أغلبهم من النيجر ومالي إضافة لـ7 إسبان و74 مغربيا و 16 سوريا تعرض 584 منهم للتوقيف وأودع 160 موقوف الحبس لتورطهم في جرائم التزوير والنصب والإحتيال، كما يعرف تزوير العملة النقدية إنتشارا في الجزائر في السنوات الأخيرة رغم تفكيك شبكات متخصصة مؤخرا في هذه الجرائم، حيث تمت معالجة 24 قضية وتم حجز أكثر من 700 ألف دج وألف أورو مزورة.

ويكشف التقرير الإجراءات المشددة اليوم على المتورطين في مختلف الجرائم، حيث أودع 3101 شخص الحبس من مجموع 4397 موقوف وسجلت صرامة العدالة، خاصة في قضايا السرقة والتهريب، حيث تم سجن 668 موقوف من مجموع 693 متورط، كما يتم اليوم توقيف المتورط في التهريب ووضعه تحت النظر وحجز سلعته بعد أن كان في وقت سابق يستفيد من الإفراج.

تقرير الدرك يكشف أيضا إرتفاع كمية المخدرات المحجوزة التي تفوق بكثير تلك المسجلة في السنة الماضية التي تم خلالها حجز أكثر من 4 أطنان من الكيف المعالج في حين تم تسجيل حوالي 5 أطنان منذ بداية العام أغلبها غرب البلاد بولاية عين تموشنت وسيدي بلعباس وهي منطقة نشاط شبكة زنجبيل بارون تهريب المخدرات الذي سلم نفسه للمخابرات ويعرف نشاط عناصر الشبكة ضربات متتالية منذ بإنسحابه".

بتهمة التورط في تفجيرات مدريد والتخطيط لأعمال إرهابية

القضاء الإسباني يودع جزائريا الحبس الاحتياطي

ج. لعلامي

أودع أمس، القاضي الإسباني، جون دال أولمو، الجزائري نصر الدين بوسباعة، الحبس الاحتياطي، بتهمة تورطه في تفجيرات الحادي عشر مارس 2004 بالعاصمة مدريد، وقد اتهم هذا الجزائري، في إطار تحقيق أمني وقضائي آخر، بربط علاقات تعاون مع تنظيم إرهابي.

نصر الدين بوسباعة، حسب ما أوردته أمس، وكالة الأنباء الفرنسية، نقلا عن مصادر قضائية في اسبانيا، امتثل يوم الإثنين الأخير، رفقة ثلاثة أشخاص آخرين، إلى التحقيق حول وثائق تحريضية وأخرى تتعلق "بتحركات مجاهدين عبر التراب الأوروبي". وحسب بيان لوزارة الداخلية الإسبانية، فإن مواطنا مصريا، متورط أيضا في هذه القضية التي تهدد الأمن العام في اسبانيا، في وقت استفاد فيه جزائريان آخران، يدعيان نور الدين ينادي وعبد القادر عمارة، من إجراءات الإفراج بقرار من قاضي الجلسة الوطنية الإسبانية.

الأشخاص الأربعة، وجهت لهم تهمة "الإنتماء إلى تنظيم إرهابي يهدد الأمن الإسباني بتوظيف مجاهدين بعد مقاتلتهم في العراق". وحسب بيان وزارة الداخلية الإسبانية، فإن المتهمين الأربعة، يواجهون تهمة اساسية تتمثل في "تسهيل تنقل هؤلاء المجاهدين باتجاه بلدان أخرى ضمن مجموعة الاتحاد الأوروبي".

وكانت العدالة الإسبانية، قد أعلنت الإثنين الماضي، أنها تطلب أقصى حكم بالسجن النافذ ضد المتهمين الـ 29 المتورطون في الاعتداءات الإجرامية والذين سيحاكمون بداية من فيفري 2007 في قضية الاعتداءات الإرهابية التي خلفت 191 قتيل في مارس 2004 بالعاصمة الإسبانية مدريد.

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

الشروق اليومي تكشف غدا الأحد تفاصيل حياة رشيد تابتي أخطر جاسوس جزائري

إخترق قصر الإيليزيه وكان وراء قرار تأميم المحروقات عام 1971 إضافة إلى معلومات مثيرة حول الشخصية الغامضة التي مولت العملية، وكان صاحبها صديقا حميما لروكفيلر، وموّل بملايين الدولارات الحملة الإنتخابية للرئيس الأمريكي جورج بوش الأب!!

التحقيق الذي تنفرد به الشروق اليومي يتضمن أيضا تفاصيل أخرى تقطع الأنفاس، وهي تؤكد بأن الطفرة البترولية التي تنعم بها البلاد اليوم، كانت ستحرم منها لولا شجاعة ونضال رجال أبطال، ووطنين صادقين، هم الآن – مع الأسف – يقبعون في الظل، ضحايا المرض والإقصاء ونكران الجميل؟

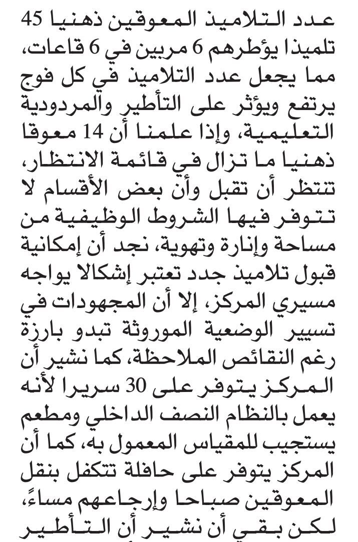
فيما يتخبّط مركز المعوّقين ذهنيا في وضعية صعبة
اكتشاف حالات جديدة للسيدا، السلّ والتهاب السحايا بآفلو

كشفت حصيلة للوضعية الصحية في آفلو أن البريسيلوز لا يزال يشكل خطرا داهما في الثلاثي الأخير، حيث سجلت بلدية افلو 49 حالة تليها بلدية البيضاء بـ 24 حالة، وذلك رغم حملات التوعية بعدم استهلاك الألبان التي لا يستظهر أصحابها بطاقة المراقبة البيطرية، إلا أن ظاهرة إبعاد المواشي عن المراقبة يعد سببا مباشرا في الحصيلة.

رابح بوصبع

وفي هذا السياق، تأتي الليشمانيوز في المرتبة الثانية، حيث بلغ إجمالي الحالات 15 حالة وذلك بنجاعة المعالجة بالمبيدات وخاصة في القرى واحترام قواعد النظافة للمحيط البيئي، وما يلفت الانتباه هو عودة أمراض الفقر وتدني الأوضاع الاجتماعية، حيث ظهرت حالات من السل الرئوي وحالات من أنواع أخرى بلغ مجموعها 12 حالة وكان يظن إلى وقت قريب أن السل قد قضى عليها نهائيا، ويبدو انهيار الأوضاع الاقتصادية والبطالة ومستوى التغذية تعد أسبابا مباشرة في تدني الأوضاع، كما أشارت الوضعية إلى 7 حالات من التيفوئيد وذلك لان القنوات تتعرض للأعطاب المستمرة مما يترتب عنه اختلاط الماء الشروب بالمياه الملوّثة، وقد شوهدت الحالات في أحياء كثيرة من المدينة لأن القنوات قديمة والإصلاح يكون عشوائيا وحتى بالمشاريع الجديدة التي تعرف تسربات كبيرة، إضافة إلى ذلك سجلت الحصيلة 4 حالات لالتهاب السحايا وهي مرض جد خطير، وتتحدث بعض المصادر عن إحصاء 5 حالات للسيدا، وذلك للانحلال الأخلاقي السائد وتفشي الإدمان على المخدرات بأنواعها.

من جهة أخرى، يعرف المركز البيداغوجي للمعوقين ذهنيا الذي كان بداية 1999 مصلحة لمراقبة الوسط المفتوح وضعية مزرية، حيث ورث هياكله عن مطاعم مدرسية أساسا وعرف تاريخ الإنشاء سنة 2003، وهي الهياكل التي لم تكن أصلا ليستقبل فئة تتطلب شروطا فنية في بناء الفضاءات المخصصة لها. وقد بلغ عدد التلاميذ المعوقين ذهنيا 45 تلميذا يؤطرهم 6 مربين في 6 قاعات، مما يجعل عدد التلاميذ في كل فوج يرتفع ويؤثر على التأطير والمردودية التعليمية، وإذا علمنا أن 14 معوقا ذهنيا ما تزال في قائمة الانتظار، تنتظر أن تقبل وأن بعض الأقسام لا تتوفر فيها الشروط الوظيفية من مساحة وإنارة وتهوية، نجد أن إمكانية قبول تلاميذ جدد تعتبر إشكالا يواجه مسيري المركز، إلا أن المجهودات في تسيير الوضعية الموروثة تبدو بارزة رغم النقائص الملاحظة، كما نشير أن المركز يتوفر على 30 سريرا لأنه يعمل بالنظام النصف الداخلي ومطعم يستجيب للمقياس المعمول به، كما أن المركز يتوفر على حافلة تتكفل بنقل المعوقين صباحا وإرجاعهم مساءً، لكن بقي أن نشير أن التأطير البيداغوجي كافي، والتأطير الإداري ماعدا مسؤول المركز يعتمد كلية على التوظيف بالتوقيت من المصحة إلى المطبخ إلى سائق الحافلة.



...وإصرار على الانتحار

أقدم شاب يبلغ من العمر 26 سنة على الانتحار بتناوله لنوع من الغاسول،حيث ادخل المستشفى بآفلو وبعد تماثله للشفاء وخروجه من المستشفى أعاد المحاولة ثانية بتناوله لمادة سامة يقال أنها "الحجرة السوداء" ذات المفعول الخطير وقد تم تحويله إلى مستشفى البيض لانعدام الطبيب المختص في الإنعاش بالمستشفى، حيث حالته تتطلب عناية خاصة ومتابعة دقيقة.

ر.ب

تلاميذ أدرار يعانون من المبيت والأسفار
...لا ماء ولا داخلية.. لولا العلاقات الخارجية !

بوبكر العربي

يشتكي أولياء تلامذة ثانوية أولاد أحمد (تيمي) الجديدة في أدرار والتي فتحت أبوابها هذا الموسم وتقع على نحو كيلومترين من مقر البلدية، يشتكون من عدم فتح الداخلية أمام أبناءهم وكذا افتقار المؤسسة للمياه الصالحة للشرب مما تسبب في استفحال معاناتهم اليومية وزاد من دهشة وحيرة الأولياء والمؤطرين معا.

وبحسب بعض الأولياء الذين اتصلوا بـ "الشروق اليومي" فإن أبنائهم يعانون كثيرا جراء عدم فتح الداخلية لحد الآن فيضطر جلهم لقضاء موعد الغذاء على قارعة الطريق في انتظار شاحنة النقل المدرسي وكثيرا ما يفوتهم الوقت للوصول إلى قصورهم، فيجبرون على طرق أبواب زملائهم القاطنين بالقصور القريبة، أما مياه الشرب فتجلب بكميات غير كافية بواسطة "صهريج" ويخشى الأولياء من استمرار الوضع خاصة وأن الشتاء على الأبواب والسلطات منشغلة بالتحضير لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة. وبأجدير في بلدية شروين يطالب الأولياء مديرية التربية لولاية أدرار باعتماد النظام نصف داخلي بالمتوسطة الجديدة التي فتحت أبوابها هذا الموسم أيضا أمام أبناء شطري أجذير الذين عانوا بسبب تنقلاتهم إلى شروين "مقر البلدية"، وذكر مسؤولون محليون وأولياء أن أبناء أجذير الشرقي سيعانون يوميا ما لم يعتمد النظام نصف داخلي وبخاصة أن وسائل النقل غير متوفرة لتمكينهم من التنقل عبر شطري أجذير، وشدد مسؤول محلي على ضرورة مساعدة التلامذة المعوزين وأبناء أجذير الشرقي، كون أن مقرات سكناهم بعيدة ولا يمكنهم الذهاب والعودة خلال موعد الغذاء فضلا عن افتقار المنطقة كغيرها من أغلب مناطق الولاية لمحلات أكل خفيفة؛ مما يفرض عليهم انتظار ساعة نهاية الدروس اليومية بشغف للعودة راجلين لسكناتهم الريفية الفلاحية الهشة.



...وإيقاف 8 متوّرطين وحجز مخدّرات

تمكنت مصالح الشرطة القضائية بأدرار خلال شهر أكتوبر المنصرم من معالجة 4 قضايا تتعلق بحيازة واستهلاك كمية من المخدرات، فإثر عمليات دهم وتفتيش تم إيقاف ثمانية أشخاص متورطين وحجز 3,7 غرامات من مسحوق القنب و16 قرصا مهلوسا، بينما لا يزال شخص تاسع في حالة فرار وبعد التحقيقات مع المعنيين تقرر حبس 7 أشخاص مؤقتا ومراقبة الثامن قضائيا، وذكر مصدر أمني أن كل المتورطين في القضايا الأربعة جزائريون في إشارة إلى تورط (حراقة) في قضايا مخدرات سابقة.

ب.ع

جنايات تلمسان
12 سنة سجنا نافذا لقاتل صديقه

ن.بلهواري

التمس ممثل الحق العام عشرين سنة سجنا نافذا في حق المتهم في قضية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والتي ذهب ضحيتها المدعو "ل.ع". وكيل الجمهورية أكد أن وقائق القضية تعود إلى منتصف نهار يوم 2003/08/11، حين دخل الضحية إلى محل للمأكولات بمدينة تلمسان وهو في حالة طبيعية ليتناول وجبة غذائه، إلى أن دخل المحل شخص في حالة هيجان وغضب، حيث وصل به الأمر إلى إسقاط خزانة كانت بالمحل وكان هذا الشخص المسمى "ب.إ" شاهرا في يده سكينا لينهال بالضرب على الضحية، وحسب مرافعة ممثل النيابة فإن المتهم لم يكتف بذلك بل لحق الضحية خارج المحل مواصلا طعنه بالخنجر الذي كان بيده ليترك الضحية تتخبط في دمائها، ويعود هو إلى مكان عمله في سوق الخضر، الضحية وبعد نقله إلى المستشفى لفظ أنفاسه بعد ساعات قليلة، نتيجة طعنة لامست قلبه مثلما أكده تقرير الطب الشرعي.

وكيل الجمهورية اعتبر أن أركان جريمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد متوفرة، كما أن المتهم ثبت من خلال التحقيق الاجتماعي وصحيفة السوابق العدلية انه يتمتع بسلوك عنيف إضافة لسوابقه العدلية ملتمسا في حقه 20 سنة سجنا نافذا طبقا للمواد (254، 255، 257) من قانون العقوبات دفاع المتهم حاول في مرافعته إقناع هيئة المحكمة بضرورة إعادة تكييف القضية من القتل العمدي إلى الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها، مستندا إلى سلوك الضحية المشين واستفزازه المستمر للمتهم، هذا الأخير وفي آخر كلمة له أمام المحكمة قال إنه "نادم على فعلته، مترحما على الضحية"، قائلا بالحرف الواحد "لو كنت أعلم أن فعلتي ستنتهي بالقتل لضبطت نفسي ولما ذهبت إلى المكان أصلا". هيئة المحكمة وبعد الاستماع إلى مرافعة الدفاع وبعد المداولة القانونية نطقت بالحكم الحضوري العلني في حق المتهم "ب.إ" بسجنه لمدة 12 سنة ومصادرة السلاح المستعمل في الجريمة.



معسكر
جرح 13 شخصا في حادث مرور

وقع مساء أول أمس حادث مرور أليم على الطريق الوطني الرابط بين مدينتي معسكر وسيق وبالضبط على مستوى مفترق الطرق الواقع بالمدخل الغربي للمدينة والمتمثل في اصطدام سيارة من نوع "بيجو 505 " بمركبة للنقل الجماعي من نوع "جي5" إثر عملية تجاوز خطير أدى بالأولى إلى الانزلاق في منحدر وبالثانية إلى انقلابها في الطريق وساعد على ذلك انزلاق الأرضية بسبب سقوط الزخات الأولى للمطر مع إفراط السائقين في السرعة.

وقد أدى هذا الحادث إلى إصابة 13 شخصا بجروح أربعة منهم في حالة خطير، حيث استدعت نقلهم على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى معسكر لتلقي العلاج اللازم من طرف مصالح الحماية المدنية، بينما فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة أسباب الحادث.

ق.مزيلة

أحداث وحوادث

عين تموشنت
حجز سلع مهرّبة

تمكنت عناصر الدرك الوطني للفرقة الإقليمية في العامرية بعين تموشنت من إلقاء القبض على مهربين للسلع الأجنبية مصدرها الحدود المغربية، حيث تم توقيف الشخص الذي كان على متن سيارة سياحية من نوع "أكسنت هيونداي" في الحاجز الأمني الذي وضعته ذات المصالح في الطريق الوطني رقم 2، بعد توقيف السيارة وتفتيشها، اتضح أن الاشخاص الذين كانوا على متنها كانوا يقصدون مدينة وهران قصد تسويق هذه السلع المهربة والمتمثلة في عدد هام من سراويل الجينز والأحذية الرجالية والأقمصة مع عدد من المعاطف الجلدية من النوع الرفيع.

وعليه، فقد تم توقيف المتورطين وحجز السيارة والسلع.

...وتوقيف 5 مغاربة

تمكنت عناصر الدرك الوطني للعامرية في عين تموشنت من إلقاء القبض على 5 مغاربة تتراوح أعمارهم بين 25 سنة و30 سنة بعد دخولهم للتراب الوطني عبر الحدود المغربية بطريقة غير قانونية، جاء هذا التوقيف خلال الحاجز الأمني لذات المصالح وكانوا على متن سيارة أجرة.

سرقة كوابل نحاسية...

قامت عصابة لسرقة الكوابل الأسبوع الماضي بسرقة ما يقدر بـ1 كلم من أسلاك الكهرباء النحاسية بين بلدية عين الكيحل وعين الطلبة بعين تموشنت عن طريق انتزاعها وكسر 5 أعمدة كهرباء حسب مؤسسة سونلغاز، ويرجح أن هاته العملية استعمل فيها شاحنة لنقل كل هاته الحمولة ليتم تهريبها نحو الحدود المغربية.

مثل هاته السرقات أصبحت تكلف مؤسسة سونلغاز خسائر معتبرة من خلال إعادة ربط الأسلاك المسروقة، وقد قدر حجم الكوابل المسروقة بأكثر من 22 كلم خلال الثلاثة أشهر الماضية بقيمة 2,2 مليار سنتيم.

...ولجنة تحقيق في البلدية

طالب الأمين العام لولاية عين تموشنت بلجنة للتحقيق في بلدية عين تموشنت، خصوصا بعد تعطل سير عجلة بعض المشاريع وأهمها تلك المتعلقة بالإنارة العمومية التي أوكلت إلى بعض الشركات ولم تتقدم كثيرا في الإنجاز، فيما أشار الأمين العام للولاية أن مصاريف البلدية قد ارتفعت من 4 ملايير إلى 10 ملايير سنتيم وهذا "غير متوازن تماما"، فيما قال رئيس البلدية أنه متأكد أن "أمور البلدية تسير على ما يرام".

س.كسال

غليزان
سكان الدواوير يطالبون سوناطراك بالتعويض

تطالب العديد من العائلات بولاية غليزان مصالح مديرية الطاقة والمناجم الإسراع في تسوية ملفاتها المتعلقة بنزع ملكية الأراضي المستغلة في إطار تجسيد مشاريع إيصال الغاز.

تقول العائلات القاطنة بدواوير الحرارثة وأولاد سويد بمنطقة زمورة أن شركة سوناطراك تستغل أراضيها الفلاحية منذ الستينات بعدما حولت إلى ممر للغاز المعروفة بما يسمى "بيلين غازوديك واليوديك" العابر للجهة، مما أدى إلى تدهور الأوضاع الاجتماعية للعائلات بعد تقليص مساحات الأراضي الفلاحية مصدر رزقها الوحيد وبالرغم من الاستمرار في المطالبة بالتعويض ظل الوضع محل تعاقب فرق الخبرات الموفدة من قبل المصالح المعنية دون نتائج ملموسة، حيث كشفت رسالة موقعة من قبل أكثر من 20 عائلة عن خبرة أجريت مؤخرا التي مازالت حبرا على ورق على حد تعبير المعنيين بهذه الأوضاع التي باتت أولى انشغالات مواطني المنطقة خاصة بعد تسرب أخبار حول اعتزام دراسة الملفات المطروحة على مستوى إدارة الطاقة والمناجم لتعويض بعض السكان وإقدام سكان الدواوير المذكورة على وقف أشغال شركة كوسيدار.

...و78 حالة للسان الأزرق

كشفت مصالح البيطرة بغليزان عن تسجيل 78 حالة تتعلق باللسان الأزرق مست بالدرجة الأولى بلديات بن داود، عين طارق وعمي موسى ما أدى إلى وفاة 23 من رؤوس الأغنام وبقرة، كما أكدت ذات المصادر استمرار عملية معالجة نحو 667 هكتار التي تباشر مصالح المعهد الوطني لوقاية النباتات برشّها بالمبيدات، ناهيك عن معالجة 76 هكتارا بالبلديات المتضررة مست الأخاديد والأودية الأكثر انتشارا للأوبئة من حيث تكاثر الحشرات الناقلة لداء اللسان الأزرق.

ب.باقي

تأخر فادح في عملية التشجير وجريمة في حق البيئة

قطع 200 شجرة فتية يوميا بالجلفة !

تتعرض الثروة الغابية بالجلفة الى كل أنواع الاستنزاف والإهمال، فالجريمة التي طالت أشجارا هنا وهناك على مرآى ومسمع الجميع، ترتكب بشكل أفظع في المناطق البعيدة، الشيء الذي حرك نشطاء في البيئة أفرادا وجمعيات الذين أبدوا استياءهم من الكارثة التي لم تحرك الهيئات الوصية تجاهها ساكنا.

محمد داودي

فمن جهتها أبدت جمعية أصدقاء الطبيعة بالجلفة استنكارها لما يحدث بالغابات، الاستياء ذاته أبدته جمعية التراث وحماية البيئة على لسان رئيسها في اتصال بـ "الشروق" وفي محاولة منا للاتصال بمحافظ الغابات بالولاية لننقل إليه هذه الانشغالات التي تحمل في بعض الأحيان اتهام هيئته بالتقصير، ورغم أننا حاولنا مقابلته ثلاث مرات إلا أن مساعينا باءت بالفشل، حيث رفض استقبالنا لأسباب نجهلها.

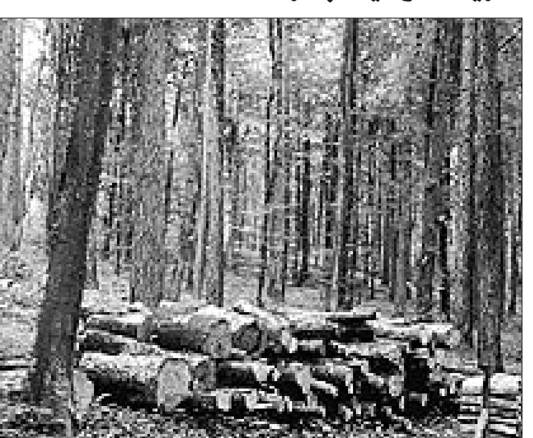
من جانب آخر ورغم أن محافظة الغابات - التي يعنيها الأمر بالدرجة الأولى- قد سدت أبوابها في وجهنا، إلا أننا استطعنا الحصول على نسخة من أحد التقارير الذي أشار بالأرقام إلى أن المساحة التي تم تشجيرها من مجمل "السد الأخضر" لا تتجاوز العشر (101) بمساحة تقدر بـ 32 ألف و 500 هكتار، ويشير التقرير ذاته إلى أن الأشجار المقطوعة توجه إلى قطاع البناء وقطاعات أخرى وهو ما يشكل حسب ذات التقرير الخطر الأكبر على المناطق السهبية.

ويعترف التقرير في صفحته الرابعة بتدهور الغابات، فيما يفيد من جهة أخرى أن المحافظة استفادت من برنامجين تنمويين بما مجموعه 713 مليون دينار.

من جانب آخر ورغم أن صيانة الغراسة وردت ضمن البرامج التنموية للغابات، إلا أن هذا بالذات لم يحدث حسب ما تحدث إلينا به (ب.أ) موظف متقاعد من قطاع الغابات، حيث قال أن مساحة غابية كان يفترض أن تكون بين حاسي بحبح وعين وسارة، لكنها أعدمت بسبب عدم الصيانة وعدم السقي.

ويضيف ذات المتحدث أن القطع العشوائي الذي تتحدث عنه أصبح منظما، لكنه ليس عقلانيا، فمن يمارس ذلك هو عصابات الخشب؟ كما قال المتحدث.

وحسب ما جاء على لسانه فالكارثة كبيرة والخطر محدق، ولا يمكن السكوت على ذلك.



وكما استاء المواطنون من محبي البيئة في الجلفة من الوضع الذي طال أشجارا فتية في عدة مناطق غابية كالشارف، مرقب بن حفاف، جبل طكوكة، الجعيمات، بحرارة، وذا جبل بسطامة، بدا واضحا استياء لجنة البيئة بالمجلس الشعبي الولائي التي يرأسها بن أحمد محمد والذي صرح لـ "الشروق" بأن المشكلة تتطلب تدخلا سريعا وفعالا، لأن القضية ليس مجرد استغلال للأشجار الميتة، بل إن الاختيار يقع على الأشجار الفتية التي لم يتجاوز عمرها 30 سنة، كما أن عمل محافظة الغابات كهيئة مختصة في رقابة المساحات الغابية يبقى ناقصا يضيف ذات المتحدث، حيث أن 28 آرا للغابات لاتستغل إلا 5 منها في عملية الرقابة، إضافة إلى نقص التشريعات العقابية التي تدين من ينتهك حرمة الغابات، حيث طالب المتحدث بإعطاء صلاحيات أوسع وإمكانات أكبر لمن يقوم بعملية الرقابة من جهة، ومن جهة ثانية ضرورة إشراك المجاورين للمساحات الغابية من سكان البادية في العملية بإجراءات تحفيزية.

من جانب آخر أشار تقرير لمديرية البيئة بولاية الجلفة حصلت "الشروق" على نسخة منه إلى ما أسماه التهديد الحقيقي للتوازن البيئي والتنوع البيولوجي، والذي يعد أحد أهم أسبابه التعرية والاستنزاف الذي تتعرض له المساحات الغابية، حيث ذكر مهتمون بشأن الغابات أن متابعتهم للقضية بينت أن الأشجار المقطوعة تصل إلى 200 شجرة فتية يوميا وهو رقم لا يقارن بـ 3000 شجرة أو ما يزيد، صرح رئيس لجنة البيئة بالمجلس الولائي أنه أحصاها في أحد مراكز أشغال البناء لأحد الخواص.وفيما يقرع البيئيون أجراس الخطر الأكيد، يبقى تدخل الهيئات الوصية الأمل الوحيد لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، ذلك أن تتدخل هاته الهيئات بشكل سريع وحازم.

الفلاحون بالبليدة يوجهون أصابع الإتهام إلى المسير

إهمال أكثر من 180 هكتار وخسارة محتملة بالملايين

كشف فلاحو مزرعة زكازي عمر رقم 21 بوادي العلايق، عن طريق تمثيلهم النقابي، أن قرابة الـ 200 هكتار تعاني الإهمال وأن خسائر متوقعة تفوق الـ10 ملايير سنتيم في حال عدم تدخل المسؤولين المعنيين للوقوف على سوء تسيير المشرف على المزرعة، والتجاوزات التي يقوم بها، حيث كشف العمال المضربون منذ 14 أكتوبر الماضي أن 175 هكتارا من فاكهة "الكليمونتين" و 9 هكتارات من الكروم و7 بيوت بلاستيكية مخصصة كمشتلة للأشجار المثمرة و 50 صندوقا لتربية النحل هي عرضة للتخريب التام، وأكد العمال أن المدير المسير منذ قدومه على رأس المستثمرة العمومية في فيفري 2005 والمشاكل تتفاقم، بالرغم من الوصول إلى اتفاق بعد تفاوض في ماي 2006 إثر إضراب العمال 03 أيام وتدخل الإتحاد الولائي للفلاحين لوقف الإضراب والعودة إلى فلاحة الأرض وخدمة البساتين، لكن يقول العمال أن الأمور زادت سوءا وهو ما ينبئ بضياع محصول الحوامض لهذه السنة في حالة عدم محاسبة المدير المسير، وأوضح العمال أن المستثمرة منذ 1962 لم تعرف مشكلا مماثلا، بل لم تعرف أي خسارة، على العكس فإن مردود المستثمرة كان يصل إلى 10 ملايين كفائدة تصرف لكل عامل، كما أنه منذ استرجاع الاستقلال لم تسجل المزرعة أي حريق إلا عند فترة المسير الجديد العام الماضي، حيث اتلفت في ظروف غامضة 240 شجرة مثمرة، أما حال صناديق النحل الـ 50 فقد ضاعت بأكملها جراء الإهمال، كما ضاعت المشاتل التي كانت تزرع داخل البيوت البلاستيكية، بالإضافة إلى اتلاف 600 شجرة خوخ والقضاء عليها كلية، ناهيك عن عدم تصليح مضخات بعض الآبار المائية، وأشار العمال إلى أن سوء التسيير والخروقات غير القانونية مست 15 عائلة تقيم داخل المستثمرة، حيث كانت تدفع في كل 3 أشهر فاتورة 3 ملايين سنتيم لإستهلاكها الكهرباء وهذا دون وثائق رسمية، ومنذ 4 أشهر تم قطع الكهرباء عنهم ليبقوا في الظلام، ممثلو العمال طالبوا بضرورة إيفاد لجنة تحقيق فورية تجنبا لأي خسارة في محصول الـ 175 هكتار من "اليوسفي" ذات النوع الأول في العالم "كليمونتين"، ووضع حد للمدير المسير الذي يقول عنه العمال أنه تجاوز الحدود بإهانة وشتم البعض منهم، متمسكين بمطلب الإضراب في حال عدم الوصول إلى حد يرضي الجميع ويخدم الفلاحة. من جهتها علمت "الشروق اليومي" أمام تعذر الإتصال بمسير المزرعة أن هذا الأخير رفع دعوى ضد العمال المضربين، ستنظر فيها المحكمة خلال اليومين القادمين.

◆ فيصل هارون

النيابة تلتمس 18 شهرا لكل متهم

تورط 12 شابا في أعمال شغب بسوق بابا احسن

أجلت محكمة الشراقة الفصل في قضية أعمال العنف واستعمال الأسلحة البيضاء والشواقير وإحداث فوضى عارمة في سوق بابا احسن للخضر، تسببت في قطع الطريق، حيث مثل أمام رئيس المحكمة 12 شابا تورطوا في القضية منهم ستة إخوة، وقائع القضية تعود إلى شهر سبتمبر من السنة الماضية، عندما قام أحد الشبان البائعين بسوق الخضر ببابا أحسن بسرقة ميزان للخضر من أحد البائعين وكذا محاولة استرجاعه من طرف أخيه البائع وقعت مشاجرة عنيفة، لتتطور بعد تدخل بعض الشبان والبائعين، فتحولت إلى أعمال عنف استعملت فيها القضبان الحديدية وشفرات الحلاقة وسكاكين بيضاء وحجارة وسيوف، كما تسببت في قلب سيارة من نوع (404) يملكها الإخوة بعد إحداث ثقب في عجلاتها، كما قام أحد الشبان بسكب البنزين على جسد شاب آخر في محاولة لإحراقه، وأثناء مثول المتهمين في المحكمة أصر كل واحد منهم على أنه ضحية اعتداء وليس المعتدي، مرافعة دفاع الإخوة الستة، أكدت حسن سلوكهم فهم يشتغلون بسوق بابا احسن في بيع الخضر التي يحضرونها من بوفاريك، فسيطروا على السوق لجودة منتوجهم، هذا ما سبب غيرة البائعين حسب المحامية فلجأ أحدهم لسرقة الميزان لإثارة الفوضى وقد أكدت المحامية إصابة الإخوة بجروح مختلفة لتطالب في الأخير بتوقيع عقوبة مع وقف التنفيذ، أما دفاع أحد المتهمين فقد أرجع أعمال العنف لتهور الإخوة الذين قرروا استرجاع الميزان بالقوة دون اللجوء إلى الشرطة ليطالب ببراءة موكله. وكانت النيابة قد التمست 18 شهرا حبسا نافذا لكل واحد من المتهمين في انتظار النطق بالحكم النهائي الأسبوع القادم.

◆ نادية سليماني

مواطنو بومرداس إستنكروا القرار

تعويضات الزلزال تقصي الاستفادة من سكنات عدل

أثارت الأمرية الأخيرة لوزارة السكن والتي تقضي بإقصاء المستفيدين من إعانات الدولة الموجهة إلى منكوبي زلزال الـ 21 ماي 2003، من مختلف البرامج الإسكانية ومنها برامج وكالة عدل الموجهة لتطوير السكن، سخط المواطنين في ولاية بومرداس لا سيما زبائن الوكالة ممن دفعوا مستحقات الشطر الأول المقدر بـ 10٪ من إجمالي قيمة السكن المدعمة، وهم في انتظار استلام مفاتيح شققهم التي استنفذت صبرهم، دون أن يتم الإفراج عن أول حصة من ذات البرامج لأسباب أو لأخرى. المواطنون اعتبروا القانون الذي أصدرته الوزارة المعنية جائرا. ففي هذا السياق، أحصت الوكالة عددا لا يستهان به ممن لحقتهم الغربلة، وذلك استنادا على قوائم أعدتها مصالح الصندوق الوطني للسكن، واستنادا إلى بطاقات الكشف المتعلقة بالمراقبة التقنية للبناء.

الغريب في الأمر، أن التعويضات عن أضرار الزلزال منحت لدى الصندوق بقرار من الوالي، حسب مصنفة البطاقات، أخضر2، برتقالي3، أو4، أحمر5، وهي تصنيفات تمنح من قبل الهيئة المختصة المكلفة بالمراقبة التقنية للبناء ولمالكه الأصلي لا غير، لكن الأدهى والأمر، أن ذات البطاقات بعضها مغشوش وبعضها مزور والأكثر فيها ممنوح على أساس المحاباة أو على أساس البزنسة. ولقد اصطدم بعض ضحايا الغش والتحايل بالأمر الواقع، وبالأخص المستفيدين من البرامج السكنية كبرامج وكالة عدل، التي عزفت على الوتر الحساس بتشهيرها لقانون وزارة السكن وتعليقه للإشهار، ولمن أراد الاطلاع عليه، في حين استصدرت مراسلات لإشعار المعنيين بالإقصاء مع الاحتفاظ بحق الطعن.. وهو ما اعتبره الكثيرون تجاوزا في حقهم، وجورا من قبل الوزارة التي لم تصنفهم بإجرائها، فالكثير ممن لم يأخذ كتعويض عن النكبة سوى مبلغ زهيد، من خلال بطاقة تصنيف مشتركة ووجد نفسه اليوم أمام واقع مر بفقدان استفادته من السكن لدى عدل أو وكالات أخرى.. فيما ضيّع بعض نزلاء السكنات الوظيفية والإلزامية في مختلف القطاع حق الاستفادة من سكن مدعم، ذنبهم الوحيد أنهم كانوا يشغلونها لما تصدعت بفعل الزلزال وتم إحصاؤهم كمنكوبين حسب درجات التصدع والانهيار، دون تعويض عن ذلك، عدا منحة التأثيث التي منحت للأشخاص، المنهارة سكناتهم.

◆ علي لعناني

أحداث وحوادث

تلميذ يعتدي على أستاذته ضربا بالشهبونية

تعرضت الأسبوع المنصرم أستاذة بإكمالية الشهبونية جنوب المدية (د.ر) إلى ضرب مبرح من أحد تلامذتها وعلى مرأى من زملائه أدخلها المستشفى وتسبب في عجزها عن العمل لعدة أيام، وقد قام الأساتذة بهذه الإكمالية وتضامنا مع زميلتهم بالتوقف عن العمل لمدة 04 ساعات أعلنوا من خلالها استياءهم الواسع من حالة اللاأمن التي باتت تطبع عملهم، مذكرين في هذا السياق بما تعرض له مدير مدرسة بضواحي الشهبونية من ضرب مبرح أيضا على أيدي غرباء، أما بعض أولياء التلاميذ فقد صرحوا للشروق بأن أسباب مثل هذه التصرفات وتصرفات غير أخلاقية أخرى كإقدام بعض المتمدرسين على الدخول إلى فصول الدرس في حالة سكر، تعود بالدرجة الأولى إلى حالة الإكتظاظ الكبير الذي بات يطبع مختلف هياكل التربية بالشهبونية ضاربين المثال بالإكمالية مسرح الحادثة التي تتسع لـ 600 تلميذ كطاقة قصوى في الوقت الذي تضم خلال الموسم الدراسي الجاري قرابة الـ 1200 تلميذ.

اللسان الأزرق يهدد برفع ثمن الماشية

أعرب عدد من موالي جنوب ولاية المدية عن توقعهم حدوث ارتفاع معتبر في أسعار الماشية الموجهة إلى سوق الأضاحي الأسابيع المقبلة، وقد أرجع هؤلاء الموالون السبب الى ما باتت تشهده مواقع تربية المواشي من انتشار لداء اللسان الأزرق بكل من مناطق عين بوسيف، والشهبونية وبوغزول التي تعتبر فيها مهنة "الموالة" مهنة رئيسية وتغطي أسواق المدية وجزءا من أسواق البليدة والعاصمة وبومرداس، ولتفادي مثل الأثر الذي تولد عن الانتشار غير المتوقع داء اللسان الأزرق، ألح هؤلاء الموالون على تكثيف وتيرة مكافحته والحد من انتشاره إلى مناطق لم يصلها مع ضرورة توفير الأمصال واللقاحات اللازمة.

◆ م. سليماني

انقطاع الكهرباء يقلق سكان البويرة

تحولت الانقطاعات المتكررة للكهرباء بالبويرة خاصة وسط المدينة ظاهرة مألوفة، حيث تتكرر أسبوعيا لاسيما في الفترات الصباحية ولمدة زمنية تفوق في أغلب الأحيان الساعة والساعتين وهو ما أثار قلق المواطنين في أغلب أحياء البويرة وكذا التجار على خلفية أن الانقطاع المفاجئ سبب الكثير من التعطلات للأجهزة الإلكترونية (ثلاجات، تلفاز...)، في ذات الوقت أصبحت هذه المعضلة حديث التجار هذه الأيام وهو ما يضع شركة سونلغاز في قفص الإتهام، الشروق اليومي حاولت الاستفسار عن هذه الوضعية، إلا أن خط الإدارة معطل على طول الخط.

مقتل شاب بعين بسام

قتل شاب لا يتجاوز عمره 26 سنة كان على متن دراجة نارية أول الأمس بمنطقة عين بسام بعد أن دهسته سيارة نقل جماعي تعمل على خط البويرة - عين بسام وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة ملابسات القضية.

◆ معاذ

المطالبة برخصة لمحاربة الخنازير بخراطة

تدهورت وضعية المساحات الزراعية ومختلف البساتين التابعة لسكان منطقة بلوطة بخراطة في المدة الأخيرة جراء غزو الخنازير لأراضيهم الفلاحية، حيث داهموا الأخضر واليابس وألحقوا فسادا معتبرا في الزرع والمنتوجات الفلاحية الأخرى وهو ما أثر على النشاط الفلاحي لسكان هذه القرية الذين احتجوا مرارا لدى السلطات المحلية وطالبوا بمنحهم رخصة لاستعمال بنادقهم لمحاربة هذا الحيوان الفاسد، ويذكر في هذا السياق بأن هؤلاء المواطنين لم يتحصلوا على الرد الإيجابي إلى غاية اليوم من طرف المصالح المعنية وهو ما جعلهم يتركون أراضيهم بورا وعدم استغلالها بالنظر لتكاثر الخنازير بالمنطقة.

◆ ن. هارون

هلاك شخص في صعقة كهربائية ببوفاريك

توفي، نهاية الأسبوع، بمدينة بوفاريك، مقاول مكلّف بأشغال لصالح سونلغاز، إثر تعرّضه لصعقة كهربائية بأعلى العمود، كان بصدد تغيير الأسلاك الكهربائية ذات الضغط المنخفض. للعلم، فإن الضحية يبلغ من العمر 41 سنة، وكان مثبتا بحزام الأمن، ورغم تدخل وحدة الحماية المدنية لدائرة بوفاريك، وتقديمها للإسعافات الأولية، إلا أن الضحية فارق الحياة نتيجة الصدمة.

◆ مريم بريبغت

كيف كيف

يكتبها: عمار يزلي

من قال أن الحدود محدودة؟

رغم الانفتاح الانفجاري على ملبس العالم، ومأكله ومشربه وعلمه وأعماله و "عمايله" وأفعاله... ورغم قانون الحاويات وحركة الواردات من البلدان البعيدات والقارات النائيات... ورغم قوانين التجارة وتقنين التصدير والاستيراد.. والمراقبة والسكانير.. والشرطة و "الديوانة".. والدرك والجند لا يزال التهريب الحدودي.. بلا حدود.. ووديان النزيف الاقتصادي بلا سدود.. وكأنه لا جهد بذل ولا مجهود.. ولا أحمد تدخل لوقف هذا العمل.. ولا محمود.

عشرات الملايير تذهب جفاء ما بين البنزين المهرب وما بين "المواد الأساسية التي تذهب مقابل الكماليات التي تأتي... اللهم إلا عمل خير التزويد بالمواد الفلاحية المغربية التي تدخل بالأطنان... رغم الحدود المغلقة والتي "كثر الله خير هذا البلد الفلاحي" لا نجد غيرها في أسواقنا الشحيحة.

السباق يبدأ من الآن ---

20 ألف طلب للسكن والسلطات تعد بـ 6 آلاف وحدة

أعادت مصادر مسؤولة التأكيد على أن ولاية وهران ستستفيد من حوالي 6 آلاف سكن مع حلول شهر ديسمبر في إطار برنامج رئيس الجمهورية بخصوص مليون سكن إلى غاية 2009 لتخفيف الضغط الذي تعرفه بشأن أزمة السكن، إذ يعرف مجموع الطلبات في كامل الولاية تزايدا مستمرا تجاوز الـ20 ألف طلب، حيث يجري مناقشة مشروع 6000 سكن منها 5 آلاف سكن اجتماعي ستقسم حصصها على بعض البلديات التي لم يفرج عن اسمها حتى الآن وتتراوح الحصة ما بين 120 و200 مسكن لكل بلدية حسب الكثافة السكانية وتقدير الاحتياجات، و يأتي هذا البرنامج تدعيما لـ 36 ألف وحدة سكنية استفادت منها الولاية منذ سنة 2000، إضافة إلى 5 آلاف سكن سابقة تم إنجاز أكثر من 730 مسكنا منها بحي الياسمين، فيما تتواصل عملية الإنجاز بشأن 3200 سكن، وتبقى حوالي 1720 سكنا آخر في الانتظار حسب مدير السكن والتجهيزات العمرانية.

كما تركز تصاميم البناء المستقبلية الخاصة بالولاية على الطابع الجمالي والحضري والمساحات الخضراء على غرار حي الياسمين والصباح. وقد شرعت الأشغال في إنجاز 14 جسر للراجلين، كما سيعاد النظر في الجسور والممهلات التي تم انجازها بطريقة عشوائية في بعض الأماكن مثل الدار البيضاء.

من جانب آخر تحتاج الولاية بما أنها تحولت إلى ورشة بناء إلى مكاتب دراسات للتكفل بهذه المشاريع في حين يشرف مكتب واحد فقط على هذه الدراسات حاليا و ما يزيد عن 40 ألف يد عاملة لتغطية ورشات العمل بمختلف الدوائر و البلديات.

ف.ش.ص

اعتدي عليه من طرف مسلّحين، والشرطة تتجاهل أمره

مدير مدرسة مهدّد بالقتل بسبب سكن وظيفي ببطيوة

لا يزال مير بطيوة المتابع حاليا من طرف العدالة في سلسلة من قضايا فساد، يواجه كثيرا من الاتهامات، والفضيحة هذه المرة فجّرها مدير مدرسة هنان إدريس بمقاطعة بطيوة الذي يتهم فيها رئيس البلدية باستعمال "سياسة ترهيب انتهت به إلى تعرضه إلى اعتداء شرس بالعصي والأسلحة البيضاء مع تهديد بالقتل، ويدينه أيضا باستغلال جهاز الشرطة بطرق غير قانونية من أجل قطعة أرض وسكن إلزامي تابع لها كان قد تحصل عليه المدير بقرار رسمي من مديرية التربية لشغله فورا طيلة مدة الوظيفة".

خ.غانو

قضية السكن الإلزامي التابع للمدرسة الابتدائية هنان إدريس "يشتم منها رائحة دسيسة تستهدف ممتلكات الدولة في هذا الموقع الاستراتيجي بوسط المدينة والمطل على شارعين رئيسيين" حسب المدير، الذي يطالب بإلحاح الجهات المسؤولة بضرورة التدخل وفتح تحقيق معمق وعاجل حول هذا الموضوع لإنقاذ الوضع وفضح سيناريوهات جريمة حقيقية ضد أملاك الدولة يحاول طمس معالمها بخصوص السكن الوظيفي المذكور محل النزاع، وكذا السكن المجاور له والذي يشغله حاليا مدير متقاعد يمثل طرفا رئيسيا في الخلاف الواقع حاليا، وهو الذي تجرأ وسط السكوت المحير للمسؤولين على اغتصاب عشرات الأمتار المربعة خارج مسكنه لضمها صوريا إلى ملكيته دون إطار قانوني، رغم أن طلب التنازل عن المنزل الذي يأويه تم رفضه من طرف مديرية أملاك الدولة بخبرة عقارية على اعتبار أن مساحته كبيرة وتتجاوز الحد القانوني المسموح به في إطار قانون التنازل عن السكنات الوظيفية، وأكثر من ذلك فإن هذا الجار الذي يتحرك بتسهيلات مثيرة للشكوك من أجل استكمال مشاريعه التوسعية، قام هذه المرة باقتحام المسكن الوظيفي الذي تسلمه المدير الحالي للمدرسة الابتدائية هنان إدريس بقرار من مديرية التربية صادر بتاريخ 2006/10/07 وطرده منه باستعمال العنف وأجرى بعد ذلك وباجتهاد منه تغييرات عمرانية على مستواه من أجل تمويه الجميع وإخفاء آثار مسكن جاره الجديد، والادعاء بأن الأمر يتعلق بمسكن واحد يخصه هو وحده وليس مسكنين، على الرغم من وجود كامل الوثائق الإدارية الرسمية التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخ منها وهي تنفي ذلك وتؤكد على وجود مؤامرة كبيرة في السر.

تفاصيل هذه القضية التي دخلت أسوار المحاكم والتي يرويها مدير المؤسسة التعليمية المذكورة تعود إلى تاريخ 15/ 10/ 2006 حينما تسلم مسكنه الوظيفي، حيث باغته مير بطيوة رفقة مفتش التربية لمقاطعة عين البية وعمال البلدية وقام بإرغامه على الخروج من مسكنه كخطوة أولى بعد إسماعه وابل من عبارات السب والشتم ثم أرسل إليه سيارة الشرطة لطلب إحضاره إلى مركز الأمن دون أمر إحضار أو استدعاء، وأمره ضابط الشرطة بعدم الاقتراب من المسكن الوظيفي رغم قرار مدير التربية، وتم طبقا لتصريحات المدير تقديم شكوى ضد المير والضابط على مستوى نيابة محكمة أرزيو تحت رقم 2006/2145 وأرسلت إلى أمن بطيوة في 2006/10/18 من أجل التدخل إلا أن الأمور بقيت مجمدة لحد الآن ولأسباب غامضة.

الأحداث تطورت بعد ذلك، والمحاولة لم تتوقف عند هذا الحد بل أن الراوي أكد ومن خلال الوثائق والشكاوى والعرائض التي وجهها إلى المحاكم أنه كان فعلا ضحية هجوم مسلح تعرض إليه بتاريخ 2006/11/04 من طرف مجموعة من الأشخاص قاموا بالقفز من أعلى جدار المسكن وانهالوا عليه ضربا مبرحا بالعصي والحجارة بعد أن تمكنوا من هدم الحائط الفاصل بين مسكنه ومسكن جاره الذي كان ابنان له ضمن الجماعة المعتدية التي أخرجت الضحية من منزله عنوة قبل أن تحكم غلق الباب، وهي لا تزال لحد الساحة تحتل المكان بدون أي قانون، والمدير المطرود بالقوة هو حاليا مشرد ويبيت في العراء وكل مستلزماته وأثاثه وأوراقه الشخصية وأمواله الخاصة وأيضا أموال الكتب المدرسية مرهونة بداخل المسكن المذكور، حتى أن حالته الصحية مهددة بالانتكاسة، حيث أنه كما يقول مصاب بأمراض القلب وهو حاليا غير خاضع للعلاج بسبب أدويته المحجوز بذات المكان. المثير للاستغراب أن الشكوى التي تقدم بها الضحية ضد حادثة اقتحام حرمة مسكن والاعتداء على صاحبه، واستباحة الممتلكات الخاصة والتدمير والهدم، أمور يتم تجاهلها بشكل مثير للتساؤل حول رفض الشرطة التدخل في قضية تتعلق على الأقل بأمن ضحية معتدى عليها أمام مرأى هؤلاء، وتطاول الجار المعتدي على سب مدير المدرسة من وراء مكتب محافظ الشرطة وفي حضوره في يوم الاعتداء، وأيضا استخفافه بأمر وكيل الجمهورية بوضع حد للمشتكى بهم. كما كشفت أطراف أخرى أن جار المعتدي قد تحصل على موافقة رئيس البلدية ورئيس الدائرة بطرق غامضة في محاولته توسيع الاجتياح وضم فناء مسكن المدير إلى المنزل الخاص به لتقفز مساحة ممتلكاته إلى حوالي هكتار يجهل ما يراد العمل بها وما يخطط له من مشروع في الخفاء حول هذه الأرض الشاسعة رغم أنها من ممتلكات الدولة، وأكثر من ذلك أن هذا الشخص هو متقاعد في قطاع التربية وتم سابقا رفض طلب التنازل الذي تقدم به وعلى مساحة أقل من ذلك بكثير والتي اعتبرتها الخبرة العقارية تتعدى المساحة المسموح بالتنازل عنها قانونا، كما يبقى الإسناد الذي يتلقاه هذا الجار من طرف جهات مسؤولة وبشكل فاضح من خلال سعيها إلى محاولة تحوير القضية بطرقها الخاصة، يثير مخاوف مدير مدرسة هنان إدريس الذي توجه إلى العدالة من أجل إنصافه بعيدا عن كل الضغوطات.

كإجراء وقائي ضد الإجرام والمجرمين

شوارع وهران ستخضع للمراقبة الإلكترونية

ف.ش.صالح

علمت الشروق اليومي من مصادر مقربة أنه سيتم تهيأة شوارع وهران بكاميرات مراقبة رقمية في الأماكن العمومية والواجهات الكبرى للمحلات والمراكز التجارية، ويأتي هذا المشروع كإجراء وقائي وأمني سيوضع تحت تصرف مصالح الأمن نظرا لتزايد معدل الجريمة بالولاية حيث يشهد الوهرانيون اعتداءات يومية في كل الأماكن يتعرضون خلالها إلى تجريدهم مما يملكون من مال ومجوهرات وهواتف نقالة في حين يتعرض آخرون إلى الضرب والتهديد بالأسلحة البيضاء المحظورة و غازات "لاكريمونجان" وقد تؤدي بعض الاعتداءات إلى ارتكاب جريمة قتل، ووفقا لإحصائيات مصالح الأمن الولائي لوهران فقد تم تسجيل أكثر من 830 قضية إجرام في شهر أكتوبر فقط تم معالجة 677 قضية منها بتهم تتراوح بين القتل العمدي، السرقة، حيازة والمتاجرة بالمخدرات، الضرب و الجرح العمدي والاعتداء على زبائن البنوك في أكثر من 7 عمليات ابتداء من شهر رمضان وقد فشلت مصالح الأمن في كثير من الحالات في التعرف على الجناة الحقيقيين في حين علّقت الكثير من القضايا لدى العدالة " ضد مجهول".

ونظرا لصعوبة التواجد الأمني في الزمان والمكان الضرورين فقد قررت الولاية أن تتبنى نظاما للمراقبة الالكترونية طيلة 24 ساعة مزود بالتسجيل وموصول بقاعدة بيانات على مستوى كامل الولاية في إطار النظام الأمني الذي ستطبقه الجزائر ضد عمليات الإرهاب والجريمة المنظمة استنادا إلى التجربة الأنجلوساكسونية والأوروبية في هذا المجال من خلال عدة أنظمة مثل نظام "أنسييرز" الأمريكي الذي يحارب الهجرة غير الشرعية و تواجد الأجانب بطريقة غير قانونية حيث يفرض على البالغين منهم أكثر من 16 سنة التقرب من مصالح الحكومة الفيدرالية لتقديم كامل البيانات وصورة رقمية خاصة يتم تخزينها ببنوك المعلومات وقاعدة للبيانات ونظام "ماتريكس" الذي يضع كل المعلومات الشخصية الخاصة بالأفراد تحت تصرف مصالح الأمن ونظام "بي أن أر" المتواجد على مستوى المطارات ومحطات القطار والميناءات والذي يسمح بربط ملفات المسافرين التي تحوي تفاصيل مهمة عنهم بقاعدة بيانات لدى مصالح الأمن ...إلخ، ويعد هذا المشروع محل دراسة لدى المصالح التشريعية بالولاية بالاشتراك مع مصالح الأمن ليتم الإفراج عن تفاصيله لاحقا.

أحداث وحوادث

السطو على أكثر من مائة رأس من الأغنام

تعرضت مزرعة تقع في أغبال في وهران الى عملية سرقة، حيث تم السطو على 104 رؤوس من الأغنام وذلك من طرف عصابة من المجهولين، لكن تحريات فرقة الدرك بوادي تليلات توصلت الى احد الفاعلين ويدعى "ع.خ" البالغ من العمر 45 سنة، إذ قال ابن صاحب المزرعة والذي كان مكلفا بحراستها في تلك الليلة، أن المتهم الموقوف تقرب منه رفقة مجموعة من الأشخاص، وهدده من خلف جدار أنه "أن أبلغ مصالح الأمن بهويتهم فسوف يقتلونه"، لكن ابن الضحية ابلغ والده الذي تقدم بدوره بشكوى لدى مصالح الدرك ،فقامت هذه الأخيرة بتوقيف المتهم في حين مايزال بقية أفراد العصابة في حالة فرار ويجهل عددهم حتى الآن.

....وتوقيف سارق الـ13 مليون سنتيم

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة عين تليلات المتهم المدعو"ع.ف"البالغ من العمر 27 سنة الحبس المؤقت وذلك لتورطه في سرقة مبلغ مالي يقدر بـ13 مليون سنتيم، وحسب مصدر بالدرك فان وقائع القضية تعود الى منتصف الأسبوع الفارط عندما تقدم الضحية المدعو "ب.ح" بشكوى يقول فيها انه تعرض لعملية سطو حيث فقد مبلغا ماليا بالقيمة الذكورة آنفا،وذلك بعدما كان قد تركه في شاحنته المتوقفة أمام مطحنة "هبور" بوادي تليلات، واستند الضحية في توجيه تهمته الى أقوال الناس الذين أكدوا ان المتهم كان يحوم حول الشاحنة في غياب صاحبها، مما جعل من فرضية تورطه قائمة إلى غاية إثبات العكس.

جني الزيتون بالأسلحة البيضاء... !

تمكنت فرقة الدرك بطفراوي من القبض على أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و25 سنة متهمين بارتكاب جناية الضرب والجرح العمدي، وهي الحادثة التي تعود وقائعها الى نهاية الشهر الفارط عندما كان مجموعة من الأشخاص يقومون بجني الزيتون في المنطقة المسماة برأس العين، قبل أن يهاجمهم المتهمون الأربعة باستعمال أسلحة بيضاء تتمثل في خناجر ، إضافة الى عصي وحجارة... وذلك كله من اجل الاستيلاء على ما مقداره 80 كلغ من الزيتون. للإشارة فان وكيل الجمهورية أمر بإيداع جميع المتهمين رهن الحبس المؤقت الى غاية تحديد تاريخ محاكمتهم.

...وتفكيك عصابة خطيرة بالسانيا

أمر أول أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة السانيا بإيداع شاب يدعى "ب.ن"والبالغ من العمر 22 سنة رهن الحبس المؤقت وذلك لتورطه في تكوين عصابة خطيرة للسرقة رفقة شريكه المدعو "م.ف"الموجود في حالة فرار.وقد جاء تفكيك هذه الشبكة بناء على شكوى أودعها احد الضحايا والتي يقول فيها ان منزله الواقع في قرية سيدي معروف قد تعرض الى سرقة شملت محركا خاصا بسيارة إضافة الى أقراص مضغوطة وبعض المفاتيح.

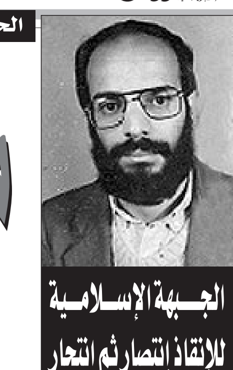
حجز 5 كلغ من الكيف والبحث عن... "ولد التلمسانية"

تواصل هذه الأيام مصالح الدرك في وهران البحث عن المتهم المدعو"ك.ع"و المعروف باسم "ولد التلمسانية"، وذلك بسبب تورطه في حيازة وترويج كمية من المخدرات تقدر بأكثر من 5 كلغ من الكيف المعالج،والتي تم ضبط حوالي 3 كلغ منها لدى المدعو "ب.س"، في حين عثر على الكمية المتبقية عند تفتيش منزل المروج "ك.ع" الواقع في حي النجمة "شطيبو"، إضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ 14 مليون سنتيم، مع الاشارة أن وكيل الجمهورية لدى محكمة السانيا أمر بإيداع المدعو "ب.س" رهن الحبس الى غاية القبض على المتهم الفار ومحاكمتهما.

ق.بن عمار

الحلقة الثامنة

محكمة أمن الدولة تبرّئني من قضية مراح وبويعلي



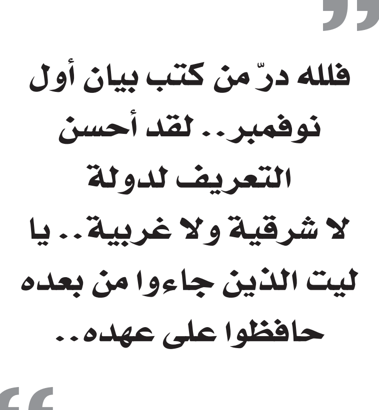
الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة

كان زواجي الأول متسرعا ففشل بكثير من الصداع والصدعات والتزوير في المحاكم وتشويه للحقائق ولولا حفظ الله لزج بنا في السجن والله يخلف على الخدمة الوطنية أنقذتني في تلك المرحلة من ظلم القاضي ورشاوى نسيبي الأول...

وحرصت المرة الثانية أن أجر فتاة من قرابتي فهذا أحسن وأضمن وأسهل، وكذلك بحمد الله وقع.. فتزوجت ابنة عمتي وأنجبت لي توأمين.. ذكر وأنثى. عندما زارني للتهنئة أحد الإخوة عرض عليّ الذهاب لفرنسا لأحد الملتقيات الإسلامية التي ستلقى في الصيف: واحد يؤطره علماء الإخوان مثل الشيخ يوسف القرضاوي على شكل مخيم صيفي تربوي وآخر ملتقى سيضم الجماعات الإسلامية الأخرى في أوروبا وبعض البلدان الإسلامية مثل إيران وسيحاولون نشر فكرهم الشيعي الخيميني فيه تحت غطاء ملتقى الحج الدولي.. قلت يهمني هذا الملتقى الثاني والحقيقة كنت أفكر أن أسافر هذا الصيف لفرنسا لشراء بعض الأغراض للأطفال وخاصة لم أجد عربة أطفال خاصة بالتوأمين (بوسيت كما تعرف بالفرنسية) حيث أنني كلما أردت الذهاب لبيت الوالدين كنت أحمل واحدا والزوجة الثاني.. قال فهذه الفرصة وخاصة أنهم سيرجعون لكم نفقات التذكرة وهو ما سيعينك على شراء أغراض أخرى.. قلت لمَ لا فأنا الرابح، أحضر مؤتمرا وأرجع ببعض الحوائج لعائلتي..

خلال هذا الملتقى تحت عنوان «الحج ودور المسلمين فيه» وجدنا أن الذي يشرف عليه جماعة من المعارضة الإسلامية العراقية بمساعدة كمشة من التونسيين وبتمويل من السفارة الإيرانية، كانت الفكرة التي يراد نشرها هي استغلال الحج للقيام بمظاهرات من أجل

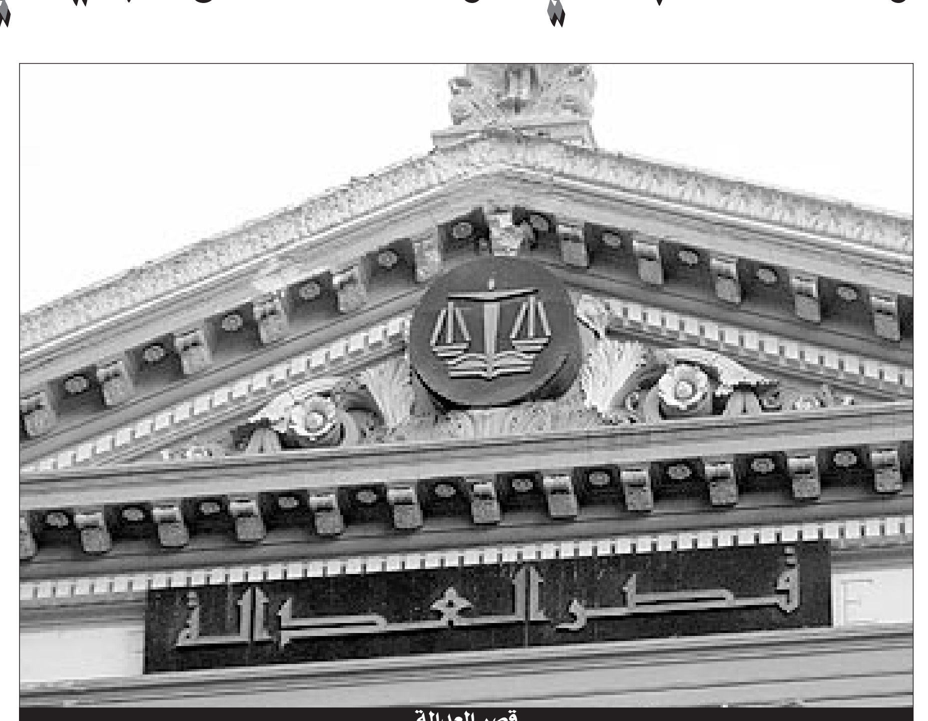


فلله درّ من كتب بيان أول نوفمبر.. لقد أحسن التعريف لدولة لا شرقية ولا غربية.. يا ليت الذين جاءوا من بعده حافظوا على عهده..

إدخال تغييرات لتنظيم الحج، حيث يصبح من مسؤولية العالم الإسلامي ككل. رددنا على هذه الأفكار ورفضنا التدخل في شؤون بلد مسلم يطبق الشريعة وله علماء لهم باع طويل في الشرع ولا يحتاجون لمظاهرات وفوضى لإصلاح بلدهم وتقديم النصيحة لأمرائهم، حيث كانت لنا علاقة مميزة مع كثير منهم وخاصة الشيخ أبو بكر الجزائري، ثم خلال سهرات الليل بدأ يدور علينا بعض الأقزام التونسيين يحاولون إقناعنا بأن الحركة الإسلامية اليوم أصبح لديها قيادة عالمية راشدة المتمثلة في الخميني، فهمنا من هذه التحركات ان أخواننا الشيعة أصبحوا يرون أنفسهم أهلاً لقيادة الحركات الإسلامية عالميا وترشيدها، كيف لا وقد فشلت في كل البلدان إلا في إيران. رددت عليه ردا مفحما وغاضبا: ماذا تعرف أنت عن الإسلام وحركاته التحررية والجهادية..؟

نعم معك الحق إذا كنت تتكلم عن تونس الخضراء التي قلبها بورقيبة إلى تونس العجماء يأكل فيها رمضان نهارا جهارا وأطلقت يد النساء المترجلات ليركبن رقاب أنصاف الرجال ولا كلب نبح، حاشى رجال تونس النزهاء المخلصين لدينهم ووطنهم، ألم تعلم أن ثورتنا الإسلامية الجهادية الأمير عبد القادر سبقت ثورة الخميني، ألا يوجد عندنا علماء ومجاهدون نقتدي بهم حتى ننتظر خروج الخميني الذي لا ننكر فضله وجهاده ولكننا أسبق للعمل الجهادي ولنا ثقافتنا وخصوصياتنا وأهل مكة أدرى بشعابها، ولك في الشرق جماعة الإخوان المسلمين وقيادتهم وعلماءهم، كيف تريد أن يترك كل الناس مراجعهم ويولوا خلف قيادة يجهلون مذهبها وبعيدة عنهم، نحن لا نرضى بقيادة المشارقة لنا عبر جماعة الإخوان المسلمين، كيف تريدنا أن نرضى بأبعد من ذلك من أسيا، أنتم لا تفهمون شيئا عن الإسلام وعن الجزائر، إرجع إلى الذين أرسلوك وقل لهم ما سمعت وإن أبيت أسمعناك كلاما أكثر خشونة وتطرّفا، إن الثورة الجزائرية يا هذا كانت ثورة إسلامية من بدايتها على يد الأمير عبد القادر إلى نهايتها على يد الشعب الجزائري وجيش التحرير، ولكن للأسف كمشة من الشيوعيين الحمر المخدوعين استولوا على نصر الشعب الجزائري وحولوه إلى حسابهم ليس غلبة على المخلصين ولكن بالحيلة والمسكنة والضرب في الظهر أخرجوا الرجال المخلصين واستولوا على الحكم ومالوا إلى يسارهم بعدما امتلأت كروشهم من البيرة والوسكي وشطحت أمامهم الشقروات، فوا أسفاه لولى الهوى وعمى البصيرة لكانت الجزائر جنة للأطهار لا مكة للثوار، كما قال بعضهم. كان ممكنا لها أن تسلك الوسطية والاعتدال، لا تنقل من الاشتراكية ولا تنقل من الرأسمالية، لقد قالت في بيانها إنها تريد دولة جزائرية اجتماعية.. فلله درّ من كتب بيان أول نوفمبر.. لقد أحسن التعريف لدولة لا شرقية ولا غربية.. يا ليت الذين جاءوا من بعده حافظوا على عهده..

رجوعا للملتقى، حضرنا وبمعية الشيخ سلطاني رحمه الله صاحب الكتاب المشهور "سهام الإسلام"، قدمنا خدمة كبيرة لبلدنا ولديننا بتقديم النصح للإخوة الإيرانيين والشيعة خاصة بأن لا يكونوا سببا في فتنة أخرى مذهبية وعقائدية في البلدان الإسلامية فيكفينا محنة الشيوعية والاشتراكية ولنؤجل إلى المستقبل العمل الإسلامي الموحد ولنتعاون في البلدان الغربية ضمن الجمعيات الطلابية كبداية. رجعت مسرورا بما حملته لأبنائي من هدايا وخاصة "البوسيت" لحمل التوأمين والتي كانت هدفي الأول.. مضت العطلة الصيفية بأمان ودخلت السنة الدراسية 1981 - 82 وبكل حماس وجدّ كنت أحضر دروسي لتلاميذي في الثانوية التقنية التي قررت الاستقرار فيها، المهم أنني تحملت مسؤولياتي كأستاذ بكل طاقتي وحبي للعمل ولكن فوجئت يوم 22 فبراير 1982 استيقظت على طارق في الباب يلبس بذلة دركي، فتحت الباب فقال أنت بوكليخة يحي قلت نعم قال. ألبس قشك لتأتي معنا، فهمت أن في الأمر شيئا قد يكون له علاقة بأحد الإخوة من وهران قبض عليه وسمعت أنه



قصر العدالة

وجد عنده نسخة من ما يسمى بمنشور سياسي (تراكت) فيه مطالب سياسية ولكن كان لا يتكلم معنا في هذه الأمور ولا يطلعنا على أشياء تحسب من الممنوعات في ذلك الوقت، لذلك ذهبت معهم مطمئن البال لا يوجد عندي ما أخفيه أو ما يسيء لسمعتي وشخصي لا من الناحية الأخلاقية أو الأمنية، فلقد كنت دائما أنفر من العنف المادي واستعمال الخشونة في الدعوة ولكن ها أنا مطلوب من فرقة البحث من وهران، هكذا قال لي مسؤول الدرك في تلمسان، فلما وصلنا إلى وهران أدخلت عند الضابط المسؤول عن الملف، فسألني: ماذا فعلت هذا الصيف. قلت خرجت إلى فرنسا. وماذا فعلت في فرنسا. قلت: ذهبت لشراء بوسيت خاصة بالتوأمين وأغراض أخرى لأطفالي كجميع الناس، فالجزائريون كلهم يخرجون بعدما فتح لهم الباب.. قال ولكن فعلت شيئا آخر. قلت نعم، كان عليّ أن أذهب إلى النزل وبما أنني كنت على علم بأن مؤتمرا يقام في باريس في ذلك الوقت ضربت بحجر عصفورين: أحضر المؤتمر وأشتري أغراضي. قال: هذا مؤتمر من تنظيم المعارضة وهل لقيت رشيد بن عيسى.. قلت لم يكن فيه معارضة للجزائر ولكن كان هناك معارضون لأنظمة عربية مثل العراق. قال: "نحن نعرف كل شيء وأصحابك قالوا كل شيء إما تعترف أو سنهوّدك التّحتّ وتتكلم" وهو ما يعني سنستعمل العنف والعصا.. قدمت لي أوراق لأمضيها بدون قراءتها وحملنا في سيارة إلى العاصمة ليلا، لما قدمنا إلى فرقة الجزائر تمكنت من قراءة المحضر فإذا به يحتوي على شيء مدهش.. محكمة أمن الدولة بالمدية تحت عنوان "قضية مراح وبوعلي"، اندهشت لهذه الفرية وقلت للحاج محمد إنهم ذاهبون بنا إلى محكمة أمن الدولة بالمدية.. قلت للذي سألني عن بوعلي أنا لا أعرف هذا ولم أسمع به.. قال ألم تقرأ الصحف فهو مبحوث عنه وقد نشرت صوره وأذاع التلفزيون صورته وجماعته، قلت لا أملك تلفزيونا، لقد تزوجت مؤخرا وليس عندي مال لشراء التلفزة الآن.. قال أنتم الإخوان المسلمون لا تحبون التلفاز، قلت أبدا فأنا درست في أمريكا ومتفتح على الثقافات الأخرى.. ولكن للأسف ها نحن الآن في محكمة أمن الدولة أمام قاضي التحقيق ليلا يسألنا عن هذا المؤتمر وعن بوعلي.. المسألة تتطلب شيئا من الصبر، بضعة أسابيع للتحقّق من أقوالكم وعلاقتكم بجماعة بوعلي وستكونون أحرارا، هكذا قدم لنا الأمر السيد قاضي التحقيق المعيّن لجمعنا في غيابات السجن لذنب لم نقترفه.. تهديد أمن الدولة.. يا لها من دولة يهدد أمنها بحضور مؤتمر في فرنسا..

عندما وصلنا باب سجن البرواقية حيث البرد قارس في شهر فبراير ولم أكن ألبس إلا قميصا و"بالطو" بدأت أسناني تصطكّ، اقترب مني الحاج محمد نهار رحمه الله وخلع جلابته، قال لي ألبس البرد هنا قارس، قلت وأنت قال لا عليك "راني لابس وحدة ثانية"، لبستها مباشرة، لما سمعت الدق في الباب وصوت الجندرمة عرفت أن في الأمر شيئا يجب أن أتحزم له، قلت": "يا الحاج واش درنا احناي اللي نهدد أمن الدولة"، قال: "يا ولدي هذا حكم العرب، اصبر ربي أيدير لنا مخرج". أدخلونا ليلا في زنزانات في عمارة قيل لنا إنها بنيت في عهد الاستعمار لمناضلي حزب الشعب الجزائري، فهم الأوائل الذين سكنوا هذه الديار وتبعهم ألوف أثناء الثورة ثم أغلقت في الاستقلال ولم تفتح إلا بمجيء الإخوة أي نحن.. وها نحن اليوم في زنزانات الاستعمار ينكل بنا باسم حماية الوطن بنفس التهمة التي كانت فرنسا تلصقها بالأحرار والمجاهدين البواسل، وها هو أحد البلداء من الذين كانوا يرفعون أصواتهم بالجهاد والتحضير له يقول لي: "أيوا يا أصحاب بالّتي هي أحسن هاهو جابكم الشاذلي".. قلت: "لا مشي الشاذلي اللي جابنا أنتما بتهوركم ورطتمونا معكم والله ما نسمح لكم، الدولة دولة ميكي ما تعرفش أتفرق بين الأعمى واللي بعينيه ولكن أنتم السبب، لو امشيتو بالتي هي أحسن ما وصلنا الى هذا وإذا ما عجبتكش فهذه آية في القرآن روح أقعلها حتى ما نقراهاش وما نعملش بها". وفي اليوم التالي وزعنا على زنزانات انفرادية ولا نخرج إلا فرادى إلى الساحة، قال أحد الحراس هذه تعليمات قاضي التحقيق.. بعد بضعة أسابيع وخلال زيارة قاضي التحقيق مع زملائه، فتحوا الباب على الحاج محمد الذي مباشرة طلب منهم أن يجمعونا في زنزانات ثلاثا ورباعا بدلا من فرادى، فاستجاب له وفتحت لنا الأبواب ودخل الحاج محمد مهرولا يجر بعض أمتعته وهم يقولون له "أرفد أصوالحك وروح".. لما ذهبوا قلت

قدمت لي أوراق لأمضيها بدون قراءتها وحملنا في سيارة إلى العاصمة ليلا، لما قدمنا إلى فرقة الجزائر تمكنت من قراءة المحضر فإذا به يحتوي على شيء مدهش.. محكمة أمن الدولة بالمدية تحت عنوان "قضية مراح وبوعلي"

للحاج، لماذا دخلت جريا؟ قال يا ولدي خفتهم يتراجعوا على قولهم.. الحاج يعرف مكر العرب لقد كان من مناضلي حزب الشعب منذ الأربعينيات من القرن الماضي.

في السجن تعرفت على الإخوة الذين اعتقلوا في قضية مراح وبوعلي وتعرفت على حقيقة هذه الحركة فلقد جيء بعائلة بوعلي كاملة حتى أبناء أخته وعائلات الجيران والأصدقاء، ففهمت منهم أسرار القضية خلاصتها أن أخانا بوعلي رحمه الله، كمجاهد، أراد أن يساهم في إصلاح البلاد بتكوين شبه حزب يقترح حلولا وينبّه إلى ضرورة الاهتمام بالإسلام كمرجع لأمتنا ولكن بعض المرجفين والمدسوسين صوّروا له أن الأمر يحتاج كذلك لإعداد شيء من القوة للضغط على الشاذلي لإدخال حرية تأسيس الجمعيات والأحزاب، قال لي أحد أبناء العاصمة إن مراح أحمد كان يقول لهم لابد أن ندخل خمسة آلاف من الحركة الإسلامية للحبس حتى نرغمهم على التحول عن المطالب السياسية والمعارضة للنظام، لذلك أطلق النار على دورية للدرك الوطني ولاذ بالفرار وأخذ يدور على بيوت الإخوة كأنه يريد تنفيذ خطة إدخال الخمسة آلاف إلى السجن أينما حل يريهم الرشاش ويحرض على اللجوء إلى السلاح..

قالت أن المخابرات أحبطت 30 مخططا إرهابيا

مديرة جهاز "أم.أي.5": 200 تنظيم إرهابي يهدد بريطانيا

حسين / ز

حذرت مديرة الاستخبارات البريطانية الداخلية "أم.آي.5" إليزا مانينغهام – بولر من أن التهديد الذي يشكّله تنظيم "القاعدة" للأمن في البلاد جدي ومتنا، وكشفت مانينغهام أن هناك حوالي مائتي مجموعة ناشطة مختلفة تضم ما يقارب الألف وستمائة شخص تحاول مهاجمة بريطانيا وأهداف أخرى، وان الاستخبارات البريطانية تراقب عن كثب هؤلاء الاشخاص المشتبه بهم.

وأوضحت أن هناك نحو 30 مخططا معروفا لدى الجهاز، ولم تستبعد وجود مخططات أخرى. وحذرت من أن من أسمتهم بالإرهابيين الذين تمكنوا من تطوير متفجرات محلية الصنع قادرون على تطوير واستخدام أسلحة كيمائية وربما نووية في المستقبل، كما حذرت من ان هذه المجموعات قد تستعمل أسلحة كيميائية أو مواد مشعة في الهجمات التي قد تشنها.

وكشفت أن هناك العديد من الشبان يتلقون تدريبات لكي يصبحوا انتحاريين وأن ارتفاع عدد الحالات المتابعة من طرف المخابرات ارتفع بنسبة 80 % منذ بداية السنة.

وبلهجة تحذيرية قالت: "اليوم نرى استخدام عبوات ناسفة بدائية الصنع وغدا التهديد ربما.. بل أقول سوف.. يشمل استخدام الكيماويات والعناصر الجرثومية والمواد المشعة وربما التكنولوجيا النووية".

وقالت إن جهاز "إم آي"5 تمكن من كشف خمس محاولات لهجمات منذ وقوع تفجيرات لندن في جويلية 2005 التي أودت بحياة 52 شخصا وجرحت المئات، في إشارة إلى الهجمات التي استهدفت ثلاث عربات ميترو وحافلة.

ووصفت مانينغهام هذه المجموعة بأنها تتراوح بين مجموعات تتلقى أوامر مباشرة من "القاعدة" في باكستان وأخرى متأثرة بشكل عام بزعيم "القاعدة" أسامة بن لادن.

تتزامن تصريحات المسؤولة الأولى عن جهاز الأمن الداخلي مع تلك التي جاءت على لسان وزيرة الخارجية السيدة مارغريت بيكيت في افتتاح ملتقى حول الإرهاب الدولى الذي ينظمه المعهد الملكى البريطاني لدراسات الدفاع تحت عنوان "الإرهاب العابر للأوطان وكيفية مواجهته" أن بلادها قد "حققت نجاحا على صعيد مكافحة وملاحقة الإرهاب وأنها استطاعت من خلال أجهزتها الأمنية والاستخبارية تفكيك العديد من خلايا وإحباط مخططات بهذا الشأن".

وفي السياق ذاته دعت بيكيت المسلمين البريطانيين أمس، إلى "التصدي" لما أسمته بالتطرف الإسلامي والمشاركة في مكافحته، وقالت أمام مؤسسة فكرية في لندن إنها "تتحدى كل الرافضين للعنف أن يقفوا ويعلنوا مشاركتهم" في مكافحة التطرف.

وفي تطور آخر مثلت أمس، أمام محكمة مدينة وستمينستر امرأة قالت الشرطة البريطانية إنها وجهت لها تهمة الإرهاب لحيازتها قرص كمبيوتر يحوي إرشادات إلى استخدام أسلحة ومواد سامة وألغام وذخائر.




مديرة الاستخبارات البريطانية الداخلية إليزا مانينغهام – بولر

وذكرت الشرطة أن الاتهامات الموجهة للمرأة ذات صلة باعتقال سهيل أنجوم قريشي الذي اعتقل في مطار هيثرو وبحوزته منظار للرؤية الليلية وكتيب عن السموم.

وأوضحت الشرطة أن بين الأشياء المحملة على القرص الصلب الذي كان بحوزة المرأة دليل القاعدة وكتيب الإرهابيين وكتيب السموم للمجاهدين ودليل استخدام بندقية القنص دراغونوف وكتيب الأسلحة النارية والقذائف الصاروخية ودليل استخدام المسدسات من عيار تسعة مليمترات ودليل كيفية القتال اليدوي.

وفي هذا السياق أدانت محكمة بريطانية أمس، ميزان الرحمن وهو مسلم بريطاني بإثارة الكراهية العنصرية بعد أن دعا إلى شن هجمات، على غرار هجمات 11 سبتمبر في أنحاء أوروبا أثناء احتجاج أمام السفارة الدانماركية في لندن على الرسوم المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

وفي شهر سبتمبر الماضي، ألقت شرطة مكافحة الإرهاب في بريطانيا القبض على أربعة عشر شخصا في عملية جنوب وشرق لندن وقالت إن التوقيفات جاءت عقب عدة أشهر من المراقبة والتحقيق وكان رئيس قسم مكافحة الإرهاب في شرطة "اسكتلند يارد" بيتر كلارك قد أعلن آنذاك أن الشرطة في بريطانيا تراقب "آلاف الأشخاص الذين قد يكونون متورطين بالإرهاب".

للإشارة، فقد تعرضت ثلاث عربات مترو وحافلة من طابقين الى هجمات أسفرت عن مقتل 52 شخصا وجرح أكثر من 700 آخرين، وفي هذا الإطار، كشف تقرير أعدّته لجنة الاستخبارات والأمن البريطانية حول تفجيرات 7/7 في لندن أن جهاز الاستخبارات الداخلية "أم. آي.5" كان على علم بوجود حوالي 250 مشتبه فيهم محتملين، عام 2001.

أما عام 2004، فقد تضاعف عدد "الأهداف الأولية للتحقيق" ووصل إلى 500، حسب تقرير النواب البريطانيين. وفي العام الذي تلاه ارتفع العدد مجددا ليبلغ 800 مشتبه فيهم.

يذكر ان حجم الموظفين داخل "أم.آي.5" رفع بنسبة 50 % منذ هجمات 11 سبتمبر2001، وهو حاليا يبلغ نحو 2800 موظفا، الا ان مديرة الاستخبارات قالت انه على الرغم من ازدياد عدد الموظفين، فإن التحقيق في كل الأنشطة التي لها علاقة بالإرهاب أمر صعب للغاية.

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

أخطأ شيعة العراق ثلاث مرات

شيعة العراق يمرون بامتحان خطير يحدد ولاءهم وانتماءهم ويحكم عليهم أو لهم في واحدة من منعطفات تاريخية حاسمة.. فلقد اصطفت قواهم السياسية في معظمها خلف مرجعية مذهبية عليا تعطي الاحتلال الأمريكي شرعية ما اقترف بإسقاط الدولة العراقية وارتكاب أبشع جرائم الحرب ضد الشعب العراقي وكانت هذه واحدة من أبشع أخطاء الشيعة في العراق..

أما الخطأ الثاني، فيتمثل في تقدمهم لملء الفراغ السياسي لتغطية الاحتلال الأمريكي للعراق وانسجامهم مع الحاكم الأمريكي للعراق (بريمرز) وقبول قانون الدولة الذي قدمه لهم، وتحالفهم مع الأحزاب الكردية المرتبطة بمشاريع خارجية ضد وحدة العراق وكانت هذه هي الخطيئة الثانية.. أما الخطأ الثالث، فهو تشكيلهم لمليشيات تدمر مساجد أهل السنة او تحتلها وتقوم بعمليات منظمة لقتل شيوخهم وعلمائهم وتقوم بتهجيرهم وترويع المواطنين على أساس مذهبي.

للأسف سقط حزب الدعوة وهو حزب إسلامي شيعي قديم ومثابر ونشيط في مقولات طائفية وروح طائفية وسلوك طائفي مسيء لتاريخه.. فعلى مدار مجلسين متتاليين للوزراء كان زعماء حزب الدعوة تحت الضغط الطائفي يشنون أعتى أنواع الظلم من خلال رئاستهم لمجلس الوزراء ضد المسلمين السنة العرب.. أما المجلس الأعلى للثورة الإسلامية والذي يعتبر حاضنة مليشيا بدر، فإنه أغرق نفسه في مستنقع الطائفية والتعاطي مع الأمريكان في مخططهم التفسيخي للعراق.. هذا وينبغي عدم تجاهل الأدوار السلبية للمرجعية الشيعية العليا التي عقدت الأمور بين العراقيين.

ان كاتب هذه الأسطر هو صديق تاريخي للمسلمين الشيعة ويعرف العديد من قياداتهم ومحب لهم، على اعتبار انهم جزء من الأمة.. لهذا يمكن تخيل ما هو موقف جماهير السنة الذين لديهم من الريبة المحقة وغير المحقة تجاه الشيعة جراء ما يقترفه شيعة العراق ضد اهل السنة.. ان شرخا تاريخيا سيحدث بين المسلمين السنة والمسلمين الشيعة إذا ظل الطائفيون العراقيون على ما هم عليه الآن، والمسألة لا تتوقف عند حدود العراق انها ستطال كل شرائح الأمة مشرقا ومغربا.. لابد للشيعة من تدارك الموقف.. أنا أعرف موقف خط الأمام الخميني من المسألة، حيث يعتبر: (أن أمريكا هي عدو القرآن ومحمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم) وأعرف أن هناك رجال عظام في شيعة العراق.. لكن المشكلة في هؤلاء الذين يتحركون بروح ثأرية موهومة لتصفية الحساب مع أهل السنة ومساجدهم والتحالف مع أعداء الملة.. نحن ننتظر لعل هذه اللعبة الطائفية تنتهي على يد رجال من شيعة العراق.. فلينتبه كل العراقيين الى المؤامرة.. وبكلمة لن تحقق الميلشيات المذهبية الشيعية أي انتصار على السنة.. لن يقضوا على السنة صناع الحضارة ورجال التاريخ في العراق.

الناطق باسم حماس فوزي برهوم لـ "الشروق"

مرشحنا لرئاسة الحكومة شخصية غير مشهورة

كشف الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس لـ "الشروق اليومي" أمس، الجمعة، أن الحركة قدمت مرشحها لخلافة الرئيس الحالي إسماعيل هنية، وأوضح برهوم أن المرشح هو من أعضاء الحركة، لكنه "شخصية غير معروفة بنشاطها التنظيمي".

كما نوّه إلى أن الحوار الداخلي مستمر ومتواصل لحماية الشعب الفلسطيني والتخفيف من معاناته، ويظهر أن الأجواء أكثر جدية وصدقا، خصوصا بعد مجزرة بيت حانون، كما أوضح محدثنا أن الرئيس الفلسطيني أجرى مفاوضات مع رئيس الوزراء هنية على مدار الأيام الثلاثة الماضية، وأكد محدث الشروق انه تم الاتفاق على الخطوط العريضة واعتماد وثيقة الأسرى كمرجعية لكل مراحل الحوار، وكشف برهوم أن اليوم السبت، ستبدأ مفاوضات مكثفة مع باقي الفصائل الفلسطينية حول حكومة الوحدة الوطنية، وحول رد الحركة على مجزرة بيت حانون أكد الناطق باسم حماس أن كل الخيارات مفتوحة أمام الحركة للرد على مجزرة بيت حانون، وتسأل "برهوم" كيف يمكن أن تكون المدارس والمستشفيات الإسرائيلية بعيدة عن الرد بالمثل، فيما تستهدف الترسانة العسكرية المدنيين والأطفال والمدارس والمساجد، وأكد على تمسك الحركة بنظرية توازن الرعب مع إسرائيل.

■ **عامر أبو شباب /غزة**

الديمقراطيون يكملون سيطرتهم على مجلسي النواب والشيوخ

عدد اليهود يتزايد في الكونغرس وبيلوسي أول امرأة تتولى رئاسته

القسم الدولي

لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة ترأس الكونغرس الأمريكي سيدة هي الديمقراطية، نانسي بيلوسي، التي صعدت بعد الهزيمة الثقيلة التي أنزلها الحزب الديمقراطي بنظيره الجمهوري في الانتخابات التشريعية الأمريكية التي جرت الأسبوع المنصرم.. وتعرف سيدة الكونغرس الجديدة بمواقف منها أن حرب العراق كانت "خطأ غريباً"، وتصف الرئيس جورج بوش بأنه "إمبراطور عار".. ويتعين على نانسي الآن العمل مع أعضاء الكونغرس من الجمهوريين والرئيس بوش. كما يجب عليها تقبل هجمات الجمهوريين لها خلال العامين القادمين اللذين سيشهدان حربا دعائية شرسة تمهيدا لانتخابات الرئاسة عام 2008. وخلال انتخابات التجديد النصفي التي جرت الثلاثاء، تمكن الديمقراطيون من الفوز بـ 229 مقعد في مجلس النواب من إجمالي 435 مقعد، بالإضافة إلى فوزهم بـ51 مقعدًا من إجمالي 100 مقعد في مجلس الشيوخ، ليشكلوا أغلبية في الكونغرس للمرة الأولى منذ عام 1994 وجاءت هذه النتيجة بمثابة ضربة قوية لإدارة جورج بوش التي غزت العراق وأسقطت نظامه بحجة البحث عن أسلحة الدمار الشامل، لكن تبين أن لا أسلحة ولا هم يحزنون في العراق وإنما كان الهدف هو توسيع الإمبراطورية الأمريكية في المنطقة.. من جهة أخرى، أسفرت انتخابات الكونغرس الأمريكي عن تزايد عدد اليهود داخل مجلسي الشيوخ والنواب، فيما حققوا رقما قياسيا داخل برلمانات العالم. وذكر تقرير صحافي إسرائيلي أن انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، أدت إلى ارتفاع عدد النواب اليهود في برلمانات العالم إلى رقم قياسي وفقا لما أعلنه المجلس الدولي للنواب البرلمانيين اليهود. فبعد نتائج الانتخابات الأمريكية، ارتفع عدد النواب اليهود في مجلس الشيوخ الأمريكي من 11 إلى 13 نائبا، كما ارتفع عددهم في مجلس النواب من 26 إلى 30 نائبا، إلا أن الولايات المتحدة لاتزال تحتل المركز الثالث بالنسبة لعدد النواب اليهود فيها بعد إسرائيل وبريطانيا. وذكرت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية بأن الجالية اليهودية في بريطانيا تعتبر أصغر عشرين مرة من الجالية اليهودية في أمريكا، إلا أن عدد النواب اليهود في البرلمان البريطاني يصل إلى 59 نائبا بينهم 18 في مجلس العموم و41 في مجلس اللوردات. وأضافت الصحيفة أنه بعد بريطانيا والولايات المتحدة في ترتيب الدول التي بها أكبر عدد من النواب اليهود تأتي فرنسا وأوكرانيا، حيث يوجد بهما 18 نائبا يهوديا تليهما روسيا (13 نائبا) ثم البرازيل (11 نائبا) ثم كندا والمجر (عشر نواب لكل منهما). وأشار التقرير إلى أن تونس هي الدولة العربية الوحيدة التي يوجد بها نائب يهودي في البرلمان.

رقم قياسي لإعداد النواب اليهود في العالم

قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" إن القانون بأيدي اليهود، اذ يوجد اليوم 246 نائب يهودي في برلمانات العالم، ويعتبر هذا رقماً قياسياً لعدد أعضاء البرلمان اليهود في العالم. ويتضح من تقرير أعدته اللجنة الدولية لأعضاء البرلمانات اليهود في أرجاء العالم بأنهم ينتشرون اليوم في 36 دولة.

ويوجد في بريطانيا العدد الأكبر للبرلمانيين اليهود، بالمقارنة مع برلمانات العالم، إذ يوجد في المجالس التشريعية البريطانية 59 يهودياً منهم 7 بارونات و34 لوردات و18 عضو برلمان، ويوجد في الولايات المتحدة 43 مشرعاً يهودياً 13 منهم أعضاء في مجلس الشيوخ و30 في مجلس النواب، وتحول نتائج انتخابات الكونغرس الامريكي هذا الكونغرس الى الأكثر يهودية في تاريخ الولايات المتحدة.

وتلي الولايات المتحدة أوكرانيا وفرنسا، إذ يوجد 18 عضو برلمان يهودي في كل منهما، ويوجد في روسيا 13 عضواً والبرازيل "11" وكندا وهنغاريا "10 في كل منهما" والتشيك "7" وبلجيكا "6" ويوجد عضو برلمان يهودي واحد في 14 دولة: تونس والسويد والنمسا وليطا وفنلندا واذربيجان وجمهورية الدمينيكان وكوستاريكا والبانيا وألمانيا واستراليا واسبانيا وهندوراس وبولندا.

فرنسا تختبر صاروخا نووياً عابراً للقارات

قال شهود عيان في موقع الإطلاق إن فرنسا أطلقت جيلا جديدا من الصواريخ ذاتية الدفع العابرة للقارات للمرة الاولى يوم الخميس.

ويصل مدى الصاروخ ام 51 الى ستة الاف كيلومتر وهو ما يزيد بنسبة 50 في المئة عن الصاروخ الموجود حاليا في الخدمة. ويمكن لهذا الصاروخ الذي طورته شركة اي ايه دي اس الاوروبية العملاقة ان يحمل شحنة أكبر من الصاروخ ام 45 الذي سيحل محله وسيتم تسليحه بست رؤوس حربية. وأطلق الصاروخ من موقع اختبار في بسكاروس التي تبعد نحو 70 كيلومترا جنوب غربي مدينة بوردو. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين في وزارة الدفاع للتعقيب على إطلاق الصاروخ ولم يتضح ان كانت التجربة استكملت بنجاح. ومن المقرر ان يدخل الصاروخ الذي يطلق من الغواصات الخدمة في حوالي عام 2010 وقالت وزارة الدفاع انه تم تعزيز دقة الصاروخ الجديد.

مجلس الأمن يفشل باتخاذ أي إجراء بشأن العدوان الإسرائيلي

أنهى مجلس الأمن الدولي، في وقت متأخر من مساء الخميس، مناقشاته بشأن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة دون اتخاذ أي إجراء فوري. وكان المجلس قد بحث الوضع المتدهور في الأراضي الفلسطينية جراء الجرائم الإسرائيلية المروعة التي وقعت في بيت حانون، واستمع خلال الجلسة التي عارضتها واشنطن، إلى تقرير قدمته الأمينة العامة المساعدة للأمم المتحدة حول المجزرة. وأكد التقرير: أن جيش الاحتلال استهدف المدنيين عدة مرات، رغم تعهد رئيس الوزراء إيهود أولمرت للأمين العام كوفي عنان بعدم التعرض لهم، إلا أن ذلك لم يمنع من استمرار الهجمات. وقد انتقد ممثل فلسطين رياض منصور أداء مجلس الأمن تجاه القضية الفلسطينية، معتبرا إياه قد فشل في إحلال الأمن والحماية للفلسطينيين.

ق.د

■ إعداد: ياسين و آمال

جاءت لصالح الزبائن الأوفياء وشملت أرصدة وهواتف مختلفة

توسيع قائمة الهدايا المجانية في إطار عرض «جازي امتياز»

وسع المتعامل الأول في سوق النقال «جازي» من مجموعة الهدايا التي سيتم تقديمها للمشتركين الأوفياء وذلك من خلال العرض الذي أطلقته «جازي» والمعروف باسم «جازي امتياز» الموجه لزبائنها ومشتركيها الأوفياء الذين يقومون بتعبئة أرصدتهم ودفع فواتيرهم بشكل دوري ومنتظم، وذلك حسب عدد النقاط المجمعة، حيث سبق لـ«الشروق اليومي» إعطاء كافة المعلومات وتفاصيل العملية ابتداء من كيفية الاطلاع على الرصيد وكيفية الاستفادة منه لغاية الهدايا المقابلة لكل رصيد، لما أثاره من ضجة ومن اهتمام المواطنين والمشتركين لما خصته المؤسسة من هدايا مغرية.

وقد شملت قائمة الهدايا المعتمدة جملة الهدايا من ضمنها الأرصدة المجانية والرسائل المكتوبة المجانية وهواتف نقالة من مختلف الأنواع وآلات تصوير رقمية وأجهزة قاري «دي في دي».

وفيما يلي نورد الهدايا المقابلة لكل رصيد، والمتعلقة بمشتركي الدفع البعدي، في انتظار نشر باقي التفاصيل المتعلقة بمشتركي الدفع المسبق من خلال أعدادنا القادمة.

بالنسبة لمشتركي الدفع البعدي:

تمنح المؤسسة 40 رسالة مكتوبة مجانية من جازي إلى جازي لمدة شهر إذا تمكن المشترك من تجميع 250 نقطة، و60 دقيقة من المكالمات المجانية + 40 رسالة مكتوبة مجانية، في حالة حصول المشترك على 675 نقطة، وكذا 60 دقيقة من المكالمات المجانية بالإضافة إلى 20 رسالة مكتوبة نحو الخارج (دولية) في حالة بلوغ الرصيد 890 نقطة، و20 رسالة مكتوبة مجانية صالحة لمدة سنة مقابل 1300 نقطة، فضلا عن 30 دقيقة من المكالمات المجانية مدتها سنة في حالة وصول الرصيد إلى 2700 نقطة.

كما تمنح «جازي» لمشتركيها آلة تصوير رقمية مقابل رصيد يصل إلى 3366 نقطة، وهاتفا نقالا من علامة نوكيا 1100 مقابل 5700 نقطة، وهاتف نوكيا 1110 مقابل 6195 نقطة، وهاتف نوكيا 1101 مقابل 6284 نقطة، وهاتف نوكيا 1600 مقابل 7891 نقطة، وكذا قارئ «دي في دي» من علامة «آل جي» عند تجميع 11538 نقطة، وقارئ دي في دي / «دي في ايس» من علامة «آل جي» مقابل بلوغ رصيد النقاط 13077 نقطة، وهاتف نوكيا 6103 مقابل 22896 نقطة، وهاتف نوكيا 7360 عندما يصير الرصيد 24224. كما خصصت آلة تصوير «كانون آ 410 سيلفر» بالنسبة للمشتركين الذين حصلوا 24480 من النقاط، وهاتف نوكيا 6125 عندما يصل الرصيد من النقاط 27859، وهاتف نوكيا 6230 I مقابل 30340 نقطة، وكذا منح هاتف نوكيا 7370 في حالة بلوغ النقاط حد 36265، بينما يقابل36923 من النقاط هاتف نوكيا 9300 أو كما يعرف بـ«الكومينيكاتور»، وكذا هاتف نوكيا 7270 مقابل 74557 من النقاط، ومنح آلة تصوير من نوع "Olympus MJU 700" مقابل 53006 كرصيد، وآلة تصوير من علامة «كانون آم في i800» مقابل 59670 نقطة، وهاتف نوكيا N91 مقابل 72408 من النقاط.



عن طريقة تجميع النقاط، وفيما تعلق بمشتركي الدفع البعدي (زبائن جازي كلاسيك وجازي كونترول) فإنه يتم تجميع النقاط بالنسبة لهذه الفئة عن طريق النقاط التي يتم التحصل عليها عند كل عملية دفع لفاتورة، إذ تمنح جازي لزبائنها نقطة واحدة على كل 30 دينارا من قيمة الفاتورة، كما تمنح المؤسسة لزبائنها الأوفياء وبشكل دوري مجموعة من النقاط تعرف باسم «بونيس الوفاء» والذي يصل إلى 325 نقطة كل 6 أشهر.

أما عن المكالمات والخدمات فتمنح جازي 40 رسالة مكتوبة من جازي إلى جازي مدة صلاحيتها شهرا، ويتم من خلالها تحصيل 250 نقطة، أو 60 دقيقة من المكالمات و40 رسالة مكتوبة من جازي إلى جازي لمدة شهر كذلك مقابل 675 نقطة، أو 60 دقيقة من المكالمات و20 رسالة نحو الخارج لمدة شهر ومقابل 890 نقطة، أو 20 رسالة مكتوبة من جازي إلى جازي كل شهر لمدة سنة ويتم من خلالها تجميع 1300 كلمة، أو 30 دقيقة من المكالمات من جازي إلى جازي كل شهر ولمدة سنة مقابل الحصول على 2700 نقطة.

وحده المتعامل الريادي «جازي» يمكنه الذهاب بعيدا من أجل مشتركيه

بـ100 دج تصبح مليارديرا وتتصل نحو باقي الشبكات بأحسن تسعيرة

■ مع شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر كلما ضاعفت من إعادة تعبئة بطاقتك كلما تعززت فرص ربحك في أن تصبح مليونيرا وحتى مليارديرا.

■ كل تعبئة بـ100 دج هي فرصة أكبر لتصبح الملياردير أو من بين المليونيرات.

■ خلال 10 أسابيع، تمنح «جازي» أحد مشتركيها فرصة أن يصبح مليارديرا و10 آخرين مليونيرات.

■ كل المكالمات المحلية نحو كافة الشبكات ستكلف نفس تسعيرة المكالمات المعتمدة من جازي إلى جازي، أي 5 دنانير لكل 30 ثانية.

■ أما بالنسبة لمشتركي «جازي كلاسيك» فسيستفيدون من 20 دقيقة من المكالمات المجانية طيلة شهري نوفمبر وديسمبر.

بمناسبة نهاية السنة واحتفالا بـ10 ملايين مشترك تمنح كالعادة شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر زبائنها الكثير من المفاجآت الفريدة من نوعها. والبداية ستكون أولا مع العرض الكبير لنهاية هذه السنة، حيث ستمنح جازي 11 مشتركا فرصة الثراء بأن يصبح 10 منهم مليونيرات وأكثرهم حظا ووفاء مليارديرا! نعم مليارديرا وهو العرض الذي لم نر مثله أبدا في الجزائر، فهو الأول من نوعه وهذا عادي بالنسبة للمتعامل الريادي الذي اعتاد دائما على أن يأتي دائما بالجديد. مبدأ الفوز بهذا العرض بسيط للغاية، فكلما زادت مرات إعادة تعبئة بطاقتك زادت فرصة ربحك وفوزك بلقب المليونير أو الملياردير، حيث أن مبلغ 200 دينار جزائري سيعزز من فرص ربحك مرتين، و500 دينار جزائري ستضاعف هذه الفرص إلى 5 مرات وهكذا إلى أن تصل فرص الربح إلى 100 مرة إذا كانت قيمة التعبئة 10 آلاف دينار جزائري، وبهذا يكون الحظ حليف المشتركين الأوفياء الذين يشحنون بطاقاتهم أكثر طيلة الـ10 أسابيع المقبلة وإلى غاية نهاية السنة.

«جازي كارت»: اتصلوا بأقل تسعيرة نحو باقي الشبكات

وما يجعل هذا العرض أكثر إغراء أن «جازي»، واحتفالا بأكبر شريحة من المشتركين في الجزائر، تمنح زبائنها الذين يثقون بها عرضا مميزا، حيث سيتمكنون من إجراء المكالمات نحو الشبكات الأخرى بنفس التسعيرة التي تعتمدها المكالمة من «جازي» إلى «جازي»، أي 5 دنانير لكل 30 ثانية و10 دنانير فقط للدقيقة.

وبالنسبة للدفع البعدي: 20 دقيقة من المكالمات المجانية طيلة شهرين

على غرار زبائن الدفع المسبق الذين تحصلوا على بعض الامتيازات، سيستفيد مشتركو الدفع البعدي هم أيضا من عرض مغرٍ يتمثل في 20 دقيقة من المكالمات المجانية يمنحها لهم المتعامل الريادي، جازي، طيلة شهري نوفمبر وديسمبر. هذا العرض سيمس كل من مشتركي «جازي كلاسيك» و«جيزي كونترول» وجازي الخاصة بالمؤسسات.

العملية تلقى استحسان المواطنين وتقوي علاقات وروابط ثقتهم بمتعاملهم

«جازي» تشرع في تعويض مشتركيها عبر شبكة «آلو»

شرع متعامل الهاتف النقال «جازي» ابتداء من الأسبوع المنصرم في تعويض مشتركيه عبر شبكة «آلو»، وذلك انطلاقا من العرض الأخير الذي أطلقه المتعامل لفائدة هذه الفئة من المشتركين خلال شهر رمضان المنصرم.

وأكد مشتركو «آلو» الذين تقربت منهم «الشروق اليومي» أن المتعامل «جازي» الذي انفرد في مبادرة اعتبروها فريدة بعرض لم يكن في الحسبان، قد وفّى بوعوده تجاه المشتركين والتي تمثلت في تعويض المشتركين على كل التعبئات التي يقومون بها طيلة 30 يوما (شهر رمضان) والتي تشمل إجراء المكالمات الهاتفية نحو كامل الشبكات سواء محليا، وطنيا أو دوليا، بعث الرسائل المكتوبة «آس آم آس»، خدمات وعروض خاصة من رنّتي جازي وإرسال الصور والفيديوهات «أم أم آس»،... بنسبة قدرت بـ100 بالمائة.

وكما أشار المتعامل في وقت سابق، فقد جاءت عملية التعويض جزئية ومرحلية، بحيث يتم التعويض خلال الأشهر الثلاثة الموالية لشهر الصيام أي ابتداء من شهر نوفمبر لتستمر العملية شهري ديسمبر وجانفي، وهكذا فتستمر عملية التعويض تدريجيا.

وعبّر الكثير من المشتركين عبر شبكة «آلو» عن ارتياحهم كونهم ضمن هذه الشبكة التي صارت تضم 10 ملايين مشترك بفضل العروض والامتيازات التي تمنحها لمشتركيها، مؤكدين في الوقت ذاته استغرابهم منذ الوهلة الأولى للعرض «الخيالي» الذي لم يحلموا به إطلاقا ولم يمنحه أي متعامل من قبل، وبهذا تكون «جازي» قد وفت بوعودها تجاه مشتركيها، وتمكنت من كسب ثقة أكبر عدد ممكن من المواطنين والزبائن، مستدلين في ذلك بالارتفاع المعتبر لعدد المشتركين.

وفي نفس السياق، أشار «صلاح الدين.ع» أنه تلقى مبلغ 380 دينار، قائلا «ندمت لأني ضيّعت الفرصة ولم أعبئ رصيدا كبيرا طيلة شهر رمضان فلم تتجاوز قيمة التعبئة خلال مدة العرض 1500 دينار»، في حين قالت «أسماء. ف» إنها لم تُفوت فرصة العرض الذي لم تتخيله أبدا، وراحت تعبئ رصيدها بشكل يومي من خلال التعبئة الإلكترونية «فليكسي» وكذا التعبئة التقليدية من خلال البطاقات من مختلف الفئات ليصير رصيدها المعبأ خلال شهر رمضان ما يقارب 4000 دينار، هي حاليا في مرحلة الاستقبال الجزئي للرصيد في انتظار أن تستقبل باقي القيمة على مدار الشهرين القادمين.

أرقام خاصة بالمتعامل الريادي في عالم الاتصالات

- قيمة الاستثمارات: أكثر من 2,4 مليار دولار.
- عدد المواقع: أكثر من 4500.
- عدد العاملين: أكثر من 2700.
- تغطية الشبكة: 93٪ من السكان ومن مجموع المحاور البرية.
- عدد الموزعين: 8.
- عدد نقاط البيع: أكثر من 8000.
- عدد الشركاء في الرومينغ: 302 متعامل عبر 127 بلد.
- مركز المكالمات 7 أيام /7 أيام و24 ساعة / 24 ساعة: 900 مستشار في شؤون الزبائن.

الجولة الـ11 من بطولة القسم الاول

خميس أسود لفرق المقدمة والقبائل تبقى في المؤخرة

بعد عشر جولات دون تعثر، سجل فيها خمس انتصارات خارج ميدانه، ها هو وفاق سطيف يمنى بأول هزيمة له في الموسم، وهذا على يد وداد تلمسان بملعب هذا الاخير بهدف دون رد، لكن ومن حسن ظن السطايفيين أن هذه الخسارة لم تستغل من فريقي جمعية الشلف وشبيبة بجاية فكلاهما عاد الى قواعده يجر اذيال الهزيمة، الاول من العاصمة امام الاتحاد المحلي بهدفين لصفر والثاني من الباهية وهران بهدف لصفر.



عودية في احدى مراوغاته أول أمس ضد جمعية وهران / تصوير : جعفر سعادة

النتائج الفنية:
- شباب باتنة - شبيبة القبائل 1-1
- وداد تلمسان - وفاق سطيف 1-0
- ش. أ. البرج - ن.حسين داي 1-0
- مولودية وهران - شبيبة بجاية 1-0
- شباب بلوزداد - جمعية وهران 3-1
- إتحاد الجزائر - جمعية الشلف 2-0
- نادي بارادو - مولودية الجزائر 2-2
- أولمبي العناصر - إتحاد البليدة 3-1

أول هزيمة لجمعية وهران خارج ميدانها

شبـــاب بلـــوزداد يؤكـــد استفـاقتــه

وسيم. ب

حقق شباب بلوزداد أمس الأول، فوزه الرابع هذا الموسم إثر تغلبه على جمعية وهران بثلاثة أهداف دون مقابل، ليرتقي بذلك أشبال المدرب ياحي إلى المرتبة الخامسة برصيد 16 نقطة، فيما تبقى الجمعية تعاني في مؤخرة الترتيب، حيث تحتل الصف الخامس عشر بثماني نقاط. ودخلت عناصر جمعية وهران بقوة في المباراة وتمكنت من افتتاح باب التسجيل في الدقيقة السابعة عن طريق المهاجم سايحي، هذا الهدف حرك تشكيلة بلوزداد التي تمكنت أربع دقائق بعد ذلك من معادلة النتيجة بواسطة المتألق عودية، ليتواصل بعدها ضغط الفريق المحلي الذي ضيع الكثير من الفرص السانحة لمضاعفة النتيجة إلى غاية الدقيقة الـ 34 لمّا تمكن المدافع العيفاوي من الوصول للمرة الثانية إلى مرمى الجمعية.

وأكدت عناصر بلوزداد تفوقها خلال المرحلة الثانية أين تمكن المهاجم محمد مسعود من تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة الـ 83 وهو الهدف الذي قضى على كل أحلام الجمعية للعودة في النتيجة التي انتهت في الأخير لصالح الفريق المحلي، الذي أكد بهذا الفوز تجاوزه النهائي لمرحلة الفراغ التي مر بها مع بداية الموسم وتملك تشكيلة أبناء لعقيبة فرصة كبيرة للارتقاء أكثر في الترتيب العام، ذلك أن النادي يستضيف في الجولة القادمة نادي بارادو بملعب 20 أوت. هزيمة أول أمس، هي أول هزيمة لجمعية وهران خارج ميدانها هذا الموسم، ليبقى بذلك أبناء المدينة الجديدة الفريق الوحيد الذي لم يحقق أي فوز في البطولة الوطنية. من جهة أخرى، أبدى الكثير من الأطراف الفاعلة في محيط الشباب تذمرها من تماطل حساني مسؤول اللجنة المؤقتة لتسيير الفريق لعقد الجمعية العامة الانتخابية للنادي. وحسب بعض المقربين من الشباب، فإن حساني يرغب من وراء ذلك في كسب المزيد من الوقت إلى غاية دخول الإعانات المالية إلى خزينة الشباب من أجل استعادة الأموال التي صرفها على الفريق مطلع هذا الموسم.

ت	الفرق	ن	ل
1	وفاق سطيف	26	11
2	جمعية الشلف	18	10
3	شبيبة بجاية	17	11
4	نادي بارادو	17	11
5	شباب بلوزداد	16	11
6	مولودية وهران	14	11
7	إتحاد الجزائر	14	11
8	أولمبي العناصر	14	11
9	مولودية الجزائر	13	09
10	نصر حسين داي	13	11
11	إتحاد البليدة	12	09
12	وداد تلمسان	11	09
13	شباب باتنة	11	11
14	أ. البرج	10	10
15	جمعية وهران	08	11
16	شبيبة القبائل	07	08

إتحاد العاصمة 2 جمعية الشلف 0

سوسطارة تفك العقدة وتتصالح مع المسامعية

تغطية: حسين. ق

تمكن أخيرا إتحاد العاصمة من طرد النحس الذي ظل يطارده طيل 58 يوما، لم يذق فيها أبناء سوسطارة طعم الفوز، حيث تألق أشبال المدرب لوبيلو أول أمس على أرضية ملعب عمر حمادي ببولوغين و"أكرموا" وفادة تشكيلة جمعية الشلف بهدفين نظيفين.

وقد كانت كل الظروف مهيأة لوصيف بطل الموسم الماضي ليجدد العهد بالانتصارات ويتصالح مع أنصاره، سيما وأن تشكيلة الإتحاد أضحت في الجولات الأخيرة تلعب جيدا لكن من دون التمكن من تسجيل نتائج إيجابية مثلما حدث في مبارتي أولمبي العناصر ببولوغين وشبيبة القبائل، حيث انعكس ذلك سلبا على معنويات اللاعبين الذين فقدوا مع مرور الوقت الثقة بالنفس.

الشوط الأول كان في عمومه متكافئا من الجانبين مع أفضلية طفيفة للزوار الذين حاولوا تهديد مرمى زماموش في أكثر من مناسبة، خاصة بواسطة المهاجم السينغالي "لاتير نداي" الذي وجد نفسه منعزلا في عدة محاولات بالإضافة إلى المضايقة الشديدة التي فرضها عليه المدافع زيدان الذي ما فتىء يتألق من مواجهة إلى أخرى، كما عرفت تشكيلة الإتحاد الطريقة التي تسيّر بها هذه المرحلة، معتمدة في ذلك على الهجمات المعاكسة بقيادة الثلاثي عمور وبن سعيد والمالي دوكوري.

وانتظر الإتحاد الشوط الثاني لينتفض هجومه، وذلك منذ الدقيقة الأولى التي استطاع فيها دوكوري هز شباك مويات بعد أن تلقى كرة على طبق من عمور، كما كان هذا الهدف بمثابة منعرج المقابل، حيث أنه أعطى ثقة كبيرة لحمدود ورفائقه الذين كثفوا من هجماتهم، بالمقابل تراجع أشبال عمراني إلى الوراء مما كلفهم تحمل عبء اللقاء لينهاروا بعدها تماما في العشر دقائق الأخيرة، مما سهل على خط هجوم الإتحاد تسجيل هدف ثان في د 83 بواسطة بوسفيان بعد أن وجد نفسه أمام شباك فارغة إثر تلقيه لتمريرة جميلة من بصغير.

وتجدر الإشارة إلى أن نفس اللاعب كان ضيّع هدفا محققا قبل ذلك لما عجز عن تحويل الكرة إلى الشباك رغم أنه راوغ الحارس مويات.

انطباعات المدربين

عبد القادر عمراني (مدرب جمعية الشلف):

كان لنا وجهان في اللقاء، فالشوط الأول لعبناه جيدا وكان بإمكاننا التسجيل فيه لو أن المهاجم "لاتير" وجد المساعدة المطلوبة، غير أن الأوضاع تغيرت في المرحلة الثانية بعد أن سجل علينا الهدف في وقت صعب إثر خطأ فادح من الدفاع كان له التأثير السلبي على مردود الفريق بعد.

لوبلو (مدرب اتحاد العاصمة):

الفوز هذا جاء بفضل إرادة اللاعبين الذين لم يستسلموا في الأوقات الصعبة التي مر بها الفريق في الشوط الأول، كنت متيقنا من الفوز لأننا كنا في حاجة فقط إلى اللمسة الأخيرة التي جاء بها اللاعب دوكوري في الوقت المناسب، كما أن هذا الفوز ساهم به بشكل كبير الأنصار الذين وقفوا بجانب الفريق في كل فترات اللقاء.

شباب باتنة 1 شبيبة القبائل 1

تعادل لا يخدم الفريقين

فوّت شباب باتنة فرصة سانحة لتعزيز موقعه في الترتيب العام لجدول البطولة والخروج من دائرة الخطر عندما لم يكرم وفادة فريق شبيبة القبائل، ولا وفادة الجمهور الغفير (20,000 متفرج) في أول لقاء بينهم على أرضية ملعب أول نوفمبر بعد استنفاذ عقوبة أربع مباريات دون جمهور.

وكان عناصر شباب أوراس بدأوا المباراة بقوة خلال الربع ساعة الأول من المباراة من خلال التمركز التكتيكي الجيد وسرعة الانتشار في الوسط والهجوم، فضيعوا فرصا سانحة ليتمكن ديالو في الدقيقة 12 ومن نصف فرصة أن يصنع هدفا عندما خادع دفاع الشبيبة من مخالفة بباطن القدم استقرت في رأس صوالحي مسجل الهدف في الزاوية اليمنى للحارس ڤاواوي، وسط فرحة الجمهور، ولم يفعل الشباب شيئا بعد ذلك على المستوى الهجومي.

وتركز اللعب في الوسط وفي الدفاع الباتني الذي كاد يتلقى هدف التعادل بعد استفاقة أبناء جرجرة عن طريق حمزة ياسف الذي حبس أنفاس الجمهور عندما نفذ مخالفة خطرة خارج منطقة الجزاء ولفها بقدمه فوق الجدار لترتطم بالعارضة الأفقية للحارس مخلوف في الدقيقة 35.

وفيما كان الجمهور ينتظر الأحسن بداية الشوط الثاني حيث تمكن رفقاء عرعار من تهديد مرمى ڤاواوي مطلع الشوط الثاني في الدقيقة 7 و10، عندما ارتطمت قذفة ديالو بالعمود الأيمن، ومر الشباب بفترة فراغ وافتقد لاعبوه المبادرة بفقدان خط الوسط لصالح الزوار عبر اقحام حيماني مكان واسيو، وتكاثرت أخطاء تمرير الكرة عند لاعبي الشباب، ومن تمريرة خاطئة نحو أماعوش رفع المدافع الأيمن للشبيبة كرة من يمين منتصف الملعب نحو رأس حمزة ياسف خارج منطقة عمليات شباب باتنة وإثر خرجة غير موفقة للحارس مخلوف الذي قفز فوق مدافعه ورد برأسيته الكرة بطريقة عشوائية حولها حيماني بقدمه مثلما جاءت إلى المرمى الشاغر مسجلا هدف التعادل في الدقيقة 16 من الشوط الثاني، يتحمل مسؤوليته الكاملة الحارس مخلوف.

واستفاق القبائل عبر انتعاشة حقيقية نتيجة التفوق البدني، وهددوا بفضل تسللات ايت قاسي ومرتدات حمزة ياسف الفريق المحلي في الربع ساعة الأخير في الدقائق (77، 80، 85) حين تمكن عرعار من إيقافها في اللحظات القليلة، لتنتهي المباراة بثالث خيبة تعادل لأبناء عامر جميل فوق ميدانهم، ووسط استياء الجمهور الذي كان يحلم بفك عقدة "الشبح القبائلي" المستمر إلى إشعار آخر!

■ **طاهر حليسي**

مولودية وهران تحقق الأهم أمام شبيبة بجاية

بن كرامة يثلج صدور "الحمراوة"



تصوير : جعفر سعادة

إنتقادات لاذعة وجهها مدرب مولودية وهران محمد لكك لجون ميشال كافلي، مدرب المنتخب الوطني، وذلك بعد عودة الثنائي مزوار وبراجة من التربص الأخير للخضر في "حالة تعب شديد" جراء إمتحان "كوبير" الذي أجراه الناخب الوطني للاعبي المولودية. وحسب لكاك فإن كفالي كان وراء المردود السيء لمزوار وبراجة خلال لقاء المولودية الأخير الذي فازت فيه بشق الأنفس أمام شبيبة بجاية بهدف حمل توقيع المهاجم بن كرامة في الد 73، بعد دخوله احتياطيا في مكان براجة. أطوار المواجهة شهدت سيطرة عشوائية للاعبي المولودية بفعل تراجع أبناء شرادي في منطقة الدفاع واكتفائهم بالسعي وراء استرجاع الكرة بدل التصرف فيها، وهو ما مكن المولودية من التفوق نسبيا رغم الحالة البدنية السيئة لبعض اللاعبين والحالة المعنوية المنهارة لكل اللاعبين جراء هزائمهم المتتالية منذ أربع جولات كاملة، وهو ما ترجمه غضب الأنصار الذي هدأ مباشرة بعد تمكن بن كرامة من تسجيل هدف الفوز الوحيد.

وفي تقييمه للمباراة أكد شرادي أن مستوى المولودية تراجع كثيرا في الآونة الأخيرة، مؤكدا أنه لم يتعرف تماما على هذا الفريق الذي كان في الماضي القريب أحد أفضل الأندية الجزائرية، فيما أكد لكاك أن الفوز المحقق أمام شبيبة بجاية سيسمح له ولفريقه من تطوير مستواهم في هدوء مصرحا بلغة أثارت استغراب الجميع أن اللاعبين ملزمون ببذل مجهودات جبارة لتطوير قدراتهم، أما مصطلح "ملزمون" فقد فضل لكاك التعبير عنه بطريقة مغايرة تماما لم نتعود سماعها من مدربينا!

تجدر الإشارة أخيرا إلى أن نهاية الشوط الأول عرفت مناوشات بين الحكم واللاعب مومن بعد أن كان هذا الأخير ضحية لقطة غير معتادة هي الأخرى من طرف الحكم الذي قام بدفع مومن بقوة خلال إحدى اللقطات التي أعلن فيها خطأ لصالح الزوار وبطاقة صفراء للاعب مومن، وقد تطلب الأمر تدخل لاعبي المولودية ورجال الأمن لتهدئة الوضع، وهذا تحت احتجاجات شديدة من لكاك على لاعبه الذي كاد أن يتلقى بطاقة صفراء ثانية.

■ **ر. مختار**

جديات أسال العرق البارد لأنصار المولودية

بارادو تبقي شبحها الأسود على الأندية العاصمية

ضيعت مولودية الجزائر فرصة كبيرة لتدعيم رصيدها بثلاث نقاط بعد تعادلها أمام نادي بارادو بهدفين لمثلهما بملعب بوفاريك، وهو رابع تعادل للعميد في بطولة هذا الموسم.

وافتتح أشبال براتشي باب التسجيل في الدقيقة السادسة من طرف بوقاش الذي تمكن من الوصول الى مرمى كرميش بعد تلقيه لكرة من زميله زميت، بعد هذا الهدف تراجعت عناصر المولودية الى الوراء وهو ما سمح لنادي بارادو من تعديل النتيجة في الوقت بدل الضائع من المرحلة الاولى عن طريق بن موسى بعد تنفيذه لمخالفة مباشرة.

المرحلة الثانية انطلقت المولودية في الهجوم مكنت يونس من الانفلات قبل أن يتم عرقلته على خط 18 متر، متيحا الفرصة لباجي من الثأر للمولودية من كرة ثابتة رمى بها نحو الزاوية 90 تاركا الحارس كرميش يتمتع بطريقة تنفيذها. بهذا الهدف عادت المولودية متفوقة للمرة الثانية، لكن ليس لنهاية المقابلة، بعدها حاولت المولودية إضافة هدف ثالث ينقذها من مأزقها، لكن كل المحاولات باءت بالفشل أمام دفاع بارادو العنيد، حيث تمكن جديات من تعديل النتيجة وكاد نفس اللاعب يضيف الهدف الثالث لفريقه في اللحظات الأخيرة من اللقاء إثر تواجده وجها لوجه والحارس مروان عبدوني.

■ يوسف. ب

اللجنة المؤقتة للعميد تجدد ثقتها ببراتشي

في اجتماع لها أول أمس الخميس، عقب المباراة التي جمعت المولودية بنادي بارادو جددت اللجنة المؤقتة لفريق العميد ثقتها في المدرب الفرنسي براتشي، وبذلك تضع حدا للإشاعات التي روجت مؤخرا بخصوص إبعاد براتشي من العارضة الفنية للمولودية.

فرق اسبانية تتصل بكوليبالي

قال اللاعب المالي في فريق مولودية الجزائر كوليبالي انه تلقى مؤخرا أكثر من عرض من أندية اسبانية تنشط غالبيتها في الدرجة الثانية، وهو بصدد دراسة كل عرض. أما بخصوص العرض الذي تلقاه من نادي الترجي التونسي، فقد أكد كوليبالي عن رفضه ذلك كونه يريد تجريب حظه في إحدى البطولات الاوروبية.

بلقايد لن يلعب مواجهة شبيبة القبائل

سيغيب لاعب مولودية الجزائر بلقايد عن مواجهة هذا الاثنين، أمام شبيبة القبائل، بعد ان توصل الى اتفاق مع الإدارة المسيرة للفريق بعد المشاركة ضد فريقه السابق الشبيبة، حتى لا يخسر العلاقة الطيبة التي تربطه بأنصار الكناري.

من جهة أخرى، مايزال اللاعب بن دحمان مقاطعا لفريقه المولودية، حيث غاب عن مواجهة نادي بارادو بسبب عدم حصوله على مستحقاته المالية.

■ يوسف. ب

سرار لـ"الشروق": هزيمة تلمسان مهمة لنا لنواصل الانتصارات

تركيزنا الآن على مقابلة اتحاد جدة وسنحسم المواجهة هنا في سطيف

نصر الدين معمري


سرار

اعترف رئيس نادي وفاق سطيف عبد الحكيم سرار في اتصال مع "الشروق اليومي" بالهزيمة التي مني بها الرائد في تلمسان وقال بأن كرة القدم ربح وخسارة ومن غير الممكن أن يظل الوفاق في مسار الانتصارات إلى ما لا نهاية، حيث كنا نتوقع - يضيف حكوم - أن يأتي اليوم، الذي ننهزم فيه وها هو اليوم، قد جاء أمام الوداد الذي لم يكن أحسن وأقوى من الوفاق وإنما الكحلة هي التي كانت ضعيفة ولم تكن في يومها، بدليل أن عناصر الوفاق لم تقدم شيئا لتفوز أو حتى تعود بنقطة التعادل التي كانت أقرب منا وفرطنا فيها...

وبرأي سرار، فإن نتائج الجولة الحادية عشر صبت في مصلحة الوفاق، خاصة بانهزام الملاحق جمعية الشلف أمام اتحاد العاصمة وهو ما يعني بقاء الفارق بين الرائد وملاحقه المباشر في حدود 08 نقاط كاملة وهو هامش أمان محترم يجب دعمه بالمزيد من الفلتان في النقاط، في ظل المشاكل التي تعرفها بقية الفرق الكبرى، خاصة العميد وشبيبة القبائل الغارقان في المشاكل حد الثمالة.

وأولوية الوفاق حاليا، تتركز في التحضير الجيد واللازم لمقابلة الذهاب للدور الثاني لدوري أبطال العرب المنتظر يوم 20 نوفمبر الجاري، بملعب 08 ماي 45 التي سيستضيف فيها الوفاق منافسه اتحاد جدة السعودي، حيث أن الوفاق مطالب - حسب رئيسه - بحسم نتيجة اللقاء هنا في سطيف قبل التنقل إلى السعودية، يعني ضرورة إمطار شباك الاتحاد بأكبر عدد من الأهداف باستغلال المعطيات التي تبدو في صالح الفريق ومنها الجمهور والأرضية والتوقيت (الثامنة ليلا) وتحت الأضواء الكاشفة، وللوفاق الآن تجربة محترمة في اللعب تحت الأضواء الكاشفة، زيادة على عامل الجو الذي قد يكون باردا جدا (وهو ما لا يخدم عناصر الاتحاد) وأخيرا الفيميجان... وفي هذه الحالة يكون الوفاق مطالبا باللعب بطريقة دفاعية ذكية تحرم المنافس من زيارة شباك الحارس حجاوي وبالتالي التأهل للدور القادم، وفي نفس الوقت الانتقام من الاتحاد الذي كان وراء إخراج الوفاق من المنافسة في مارس 2005 (النسخة الثانية من الكأس).

هذا وأكد سرار بأن الهزيمة الأولى التي تعرض لها الوفاق منذ انطلاق الموسم لا تؤثر على فريقه الذي استفاد رسميا من قرار تأجيل لقائه مع النصرية الذي سبق للرابطة تقديمه إلى الاثنين 13 نوفمبر، وعادت لتؤجله إلى تاريخ لاحق حتى يضمن النادي تركيزه المطلق على المنافسة العربية وهي الفترة التي تسمح بعودة كل اللاعبين المصابين والمعاقبين وستكون التشكيلة مكتملة والفرصة مواتية لإعادة سيناريو المريخ.

حناشي لـ"الشروق"

صادمي تآمر علي ومدان لم أظلمه

الظاهر أن الصراع بين حناشي ومسيريه السابقين سيأخذ أبعادا خطيرة، لاسيما في ظل تمسك الرجل الأول في الشبيبة بفكرة التعرّض إلى مؤامرة منهم كما يكشفه في هذا الحوار الصريح الذي خصنا به.

الشروق: كلام كثير يقال عن رغبة مسيريك السابقين عن كشف ملفاتك السوداء. فما حقيقة هذا الكلام؟

●● لست أدري عن أي ملفات سوداء يتحدث هؤلاء، فقد عملت بوفاء ونزاهة ولا يوجد ما يخيفني، حيث أبقى مستعدا لكل مواجهة.

الشروق: البداية كانت بصادمي الذي اتهمك بالفشل والتهرّب من المسؤولية؟

●● لقد سمعت ما قاله صادمي في الإذاعة واليوم يتأكد بأنه كان ضمن التحالف الذي سعى إلى تحطيم الفريق بمساهمة المدرب شاي، ولا أنتظر لا صادمي ولا غيره حتى يطلب مني تحمّل المسؤولية فقد تحملتها ولم أتهرب أبدا في يوم من الأيام.

الشروق: ألا تشعر بأنك ظلمت صادمي الذي كان يشغل منصب رئيس الفرع؟

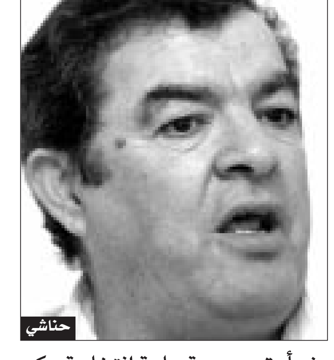
●● أنا لم أظلمه، بل هو الذي ظلم نفسه بترك الفريق في فترة حسّاسة واليوم يدعي الوقوف وراء فوز الفريق بالبطولة، ويقول بأنه يملك انشغالات أخرى تجبره على الغياب وكأن هذا الأمر عادي، على مسير وضعت فيه ثقة عمياء فتآمر علي.

الشروق: وماذا عن المناجير حكيم مدان؟

●● مدان حالة خاصة، فقد صرحت بأنه يقوم بعمل جيد ولا أنكر ذلك، لكنه أخطأ لما ترك المدرب قوشو وحيدا دون مساعدة بالرغم من كونه الوحيد الذي يتقن اللغة البرتغالية.

الشروق: الإنشغالات داخل البيت القبائلي أصبحت كبيرة، فماذا ستفعله الآن؟

●● أنا غير قلق، فالشبيبة لن تموت برحيل صادمي أو غيره، وحاليا هناك مجموعة جديدة من المسيرين تقوم بعملها وأنا واثق من عودتنا القوية. ومثلما قلت سابقا، فسأعقد جمعية عامة انتخابية، وكم أتمنى أن يأتي من يريد رئاسة الفريق ويقدم البديل، لأنه من السهل الكلام والكتابة على الجدران.


حناشي

الشروق: هل نفهم من كلامك بأنه من الممكن أن تنسحب؟

●● لن أترك الشبيبة إلا بعد أن أعيدها إلى القمة وعندما أتأكد من تركها بين أيادي أمينة.

■ ز. ر

إصابة حيماني خفيفة

أكد مهاجم الشبيبة نبيل حيماني لـ"الشروق اليومي" في اتصال هاتفي بأن الإصابة التي تلقاها في مباراة أول أمس أمام شباب باتنة ليست خطيرة، ولن تحرمه من المشاركة في مباراة الإثنين القادم أمام مولودية الجزائر، حتى وإن اقتضى ذلك اللجوء إلى استعمال الحقن نظرا لأهمية هذه المواجهة التي قد تمكن الشبيبة من التنفس قليلا والخروج من منطقة الخطر.

أغادير تتصل بآيت جودي

كشف لنا المدرب عز الدين آيت جودي بأنه تلقى عرضا رسميا من رئيس فريق أغادير المغربي أبو القاسم ساعات قبل تنقله إلى باتنة لمواجهة الكاب للإشراف على فريقه، اعتقادا منه بأن آيت جودي استقال من تدريب شبيبة القبائل مثلما أوردته بعض الصحف المغربية، لكن هذا الأخير اعتذر وأكد لرئيس فريق آغادير بأنه متعاقد مع الشبيبة التي لا يمكنه تركها في هذه الفترة الحرجة جدا.

■ ز.د

حصد 48 صوتا مقابل 20 لعمارة لونيس

انتخاب داقسي على رأس اتحادية كرة اليد

افرزت الجمعية الانتخابية لاتحادية كرة اليد، التي انعقدت اول امس الخميس، بالفندق العسكري بالبليدة، انتخاب داقسي علاوة رئيسا بحصوله على 48 صوتا مقابل 20 لصالح منافسه الوحيد عمارة لونيس، كما تم انتخاب المكتب التنفيذي المتشكل من تسعة أعضاء وثلاثة خبراء من الوزارة المذكورة. وفي تصريح أدلى به في أعقاب هذه الجمعية أعرب السيد داقسي عن شكره لأعضاء الجمعية على الثقة الموضوعة فيه، مؤكدا أنه سيبذل كل ما في وسعه لتطبيق البرنامج المسطر من طرف الهيئة المديرة والسعي من أجل استرجاع كرة اليد مكانتها ضمن الرياضات الأخرى.

بارادو تستقبل البليدة بملعب حيدرة

زطشي: لن أتراجع عن مقاضاة مدوار

زطشي

في حديث خص به حصة استوديو الرياضة للقناة الإذاعية الأولى صبيحة امس الجمعة، قال رئيس بارادو حيدرة زطشي لن أتراجع عن مقاضاة رئيس جمعية الشلف عبد الكريم مدوار، كما كشف من خلال حديثه انه مستعد لتسريح اللاعب بن دبكة الى فريق جمعية الشلف. زطشي حمل علنية مدوار انه أساء للعلاقة الطيبة التي كانت تجمع بين فريقه بارادو وأنصار جمعية الشلف.

أما بخصوص قضية ملعب حيدرة، فقال زطشي "من المنتظر جدا ان نستقبل فوقه بداية من مواجهة اتحاد البليدة، بعد أن أصبح جاهزا لاستقبال المباريات الرسمية، خاصة وأن هذا الملعب كلف خزينة الدولة أكثر من خمسة ملايير". زطشي وصف فريقه بالمثال الذي يجب ان يقتدى به، نافيا ما يتردد بشأنه أنه يقوم بشراء ذمم الكثير من الحكام لتسهيل له المهمة لتحقيق الفوز.

■ ك.م

بينما أكد مدوار الإلتقاء به قريبا

عمراني يجدّد حاجته إلى بن دبكة


عمراني

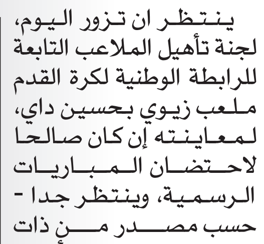
كشف عبد القادر عمراني، مدرب جمعية الشلف، أنه جدّد طلبه لرئيس النادي، عبد الكريم مدوار، بضرورة إعادة اللاعب بن دبكة إلى الفريق، كون أن التشكيلة في حاجة ماسة إلى هذا العنصر الذي يملك إمكانات كبيرة وخبرة وتجربة واسعتين بإمكان أولمبي الشلف الإستفادة منها على الأقل في مرحلة العودة، هذا من جهة، ومن جهة ثانية لكون التشكيلة تعاني نقصا فادحا في خط الهجوم وأنه في حالة إصابة اللاعبين الحاليين سيجد نفسه في ورطة، ختم عمراني تصريحه.

ولدى نقلنا هذا التصريح إلى مدوار، أكد لنا أنه سيحاول الإجتماع قريبا باللاعب بن دبكة على طاولة الحوار لإقناعه بالعودة، لكن إن أصر على رفضه العودة، فسيسرحه إلى أي فريق، باستثناء بارادو الذي جدّد مدوار تأكيده أنه لن يلعب فيها مهما حدث.

■ ح. ق

لجنة تأهيل الملاعب تزور اليوم ملعب زيوي

لحلو: "طلبنا تأجيل مواجهة هذا الاثنين خدمة للوفاق"


لحلو

ينتظر ان تزور اليوم، لجنة تأهيل الملاعب التابعة للرابطة الوطنية لكرة القدم ملعب زيوي بحسين داي، لمعاينته إن كان صالحا لاحتضان المباريات الرسمية، وينتظر جدا - حسب مصدر من ذات اللجنة - ان يتم تأهيل الملعب على ضوء الزيارة الأخيرة التي خصت به لجنة من الاتحاد الدولي لكرة القدم، ولجنة من الامن والحماية المدنية والتي قدمت تقريرا مفصلا الى مديرية الشبيبة والرياضة على أن ملعب زيوي يتوفر على كل الشروط الملائمة لاحتضان المباريات الرسمية.

بالموازاة مع ذلك قال الرجل الأول في فريق النصرية مراد لحلو إنه تقدم رسميا الى لجنة تسيير المنافسات الوطنية بضرورة تأجيل مواجهة فريقه أمام وفاق سطيف الى تاريخ لاحق بعد أن كان اللقاء مبرمجا أن يلعب هذا الإثنين، بملعب أول نوفمبر بالحراش، خدمة لفريق الوفاق الذي تنتظره مواجهة هامة أمام الاتحاد السعودي بملعب 8 ماي 45 بسطيف، وبحكم تجربتي السابقة في فريق النصرية ومشاركته السابقة في الكأس العربية يقتضي منا مساعدة فريق الوفاق بتأجيل مواجهة هذا الاثنين حتى يسمح للاعبي الوفاق التحضير جيدا لمواجهة الاتحاد السعودي.

■ ك. م

صدام حسين أشهر "المعدومين" في القرن الحالي

أمريكا والجزائر من أندر الدول التي تتشبث بالإعدام

أعاد الحكم بالإعدام شنقا في حق صدام حسين السؤال الكبير عن تشبث أمريكا بلد الحريات والديموقراطيات بحكم الإعدام، وأعاد أيضا الحديث عن تمسّكها بهذا الحكم لأجل تطبيقه على من تسميهم بالإرهابيين من أمثال صدام حسين وأسامة بن لادن وحتى السيد حسن نصر الله، وبقيت أمريكا خارج سرب الدول الغربية التي كفرت جميعها بحكم الإعدام وبقيت أمريكا وبعض الدول القليلة ومنها الجزائر متشبثة بهذا الحكم الردعي لأسباب اجتماعية ودينية وأحيانا أمنية.

ناصر

ففي الوقت الذي أصدرت محكمة بغداد حكمها «الأمريكي» بالإعدام في حق الثلاثي صدام حسين وبرزان التكريتي، رئيس المخابرات، وعواد بندر، رئيس محكمة الثورة، كانت محكمة الجنايات بمدينة سكيكدة -في نفس التوقيت- تصدر حكما بالإعدام أيضا في حق ثلاثة مجرمين متهمين بقتل شاب يدعى (رشيد) بطريقة بشعة بقرية رامول نواحي بلدة القل بولاية سكيكدة.

أغرب ما في قضية صدام أن طوني بلير الذي يمنع بلده حكم الإعدام ويعتبره تجاوزا إنسانيا، رحّب بإعدام صدام حسين، وفعلت ذات الشيء بلداننا عالمية أخرى، ومازالت الجزائر سائرة في أحكام الإعدام بالرغم من الانتقادات الشديدة، خاصة من الأستاذ بوجمعة غشير رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، كما أن وزير العدل (الطيب بلعيز) قال منذ أزيد من سنتين إن هناك اقتراحا مطروحا لأجل إلغاء هذا الحكم، كضرورة دولية حتى تتماشى القوانين الجزائرية مع مثيلاتها في العالم، بل إن هناك من يرى عدم تجاوب الأنتربول مع طلبات الجزائر بتسليم الهاربين من ا لعدالة الجزائرية خشية إعدامهم!

ومازالت المادة 198 من قانون تنظيم السجون في الجزائر على حالها منذ عشريات طويلة، تدعو إلى تنفيذ الإعدام في المحكوم عليهم رميا بالرصاص، وفي التشريع الجزائري توجد 28 مادة من قانون العقوبات تتحدث عن حكم الإعدام، وحتى المادة 248 من قانون الصحة نصّت على عقوبة الإعدام في عمليات المتاجرة بالمخدرات، والقانون الجزائري ينصّ على الإعدام في عدد من الجنايات مثل الخيانة والتجسّس وبعض جرائم القتل والتخريب والتمرد وحتى بعض الجرائم الاقتصادية الضخمة والموصوفة كأفعال إرهابية والمضرّة بالصحة... وتُصدر مختلف المحاكم الجنائية في الجزائر سنويا حوالي خمسين أو ستين حكما بالإعدام، غالبيتها لها صلة بجرائم القتل البشعة.

ولا يلقى حكم الإعدام أي انتقاد من رجال الدين لأنه ثبت أن حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض الجناة بالإعدام، كما توجد آيات صريحة وأحاديث شريفة لا تتنافى مع قتل المجرم مثل المرتد عن دينه، حيث يقول تعالى «فاقتلوا المشركين» وقوله صلى الله عليه وسلم «من بدّل دينه فاقتلوه»، ومختلف الأديان السماوية توجب القصاص في القتل، ولم يبق في العالم حاليا إلا حوالي خمسين دولة تعلن عن أحكام الإعدام. وكانت أمريكا وفرنسا وبريطانيا تطبّقه علنا أمام الملأ في صور مرعبة خلال القرن التاسع عشر، وأحصت أوساط قانونية أكثر من 27 ألف حكم بالإعدام في العالم ما بين سنوات 1990 و1997، ومنذ عام 2000 تراوحت أحكام الإعدام في العالم ما بين 3000 و4000 حكم في السنة، وعندما دخلت كلمة الإرهاب قواميس عدد من الدول التي تقر حكم الإعدام مثل الجزائر والأردن والمملكة العربية السعودية، استقر رقم أحكام الإعدام ولم يتراجع أبدا برغم بعض (الرأفة) التي بدت على بعض القضاة في مختلف دول العالم من أجل تجنّب الإعدام أو الحكم الذي لا يمكن فيه في حالة الخطأ لتصحيح كما يرى ذلك الأستاذ بوجمعة غشير.

وتصطدم تحركات منظمات حقوق الإنسان العالمية المطالبة بإسقاط حكم الإعدام بتصلّب الموقف الأمريكي بالرغم من أن أمريكا ارتأت قانونا غريبا يتم من خلاله تطبيق حكم الإعدام في بعض الولايات دون ولايات أخرى، ولكنها تمسّكت بتطبيق حكم الإعدام في ولايتها الجديدة (العراق) وعلى سجينها الجديد (صدام حسين)، والغريب أيضا أن أمريكا تطبّق الإعدام حتى على القُصّر إذا تورّطوا في القتل وفيما تسميه أمريكا بالإرهاب. وكانت منظمة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة قد طالبت بإلغاء أحكام الإعدام في حق من تقلّ أعمارهم عن 18 سنة، فوجدت استجابة من إيران واليمن ونيجيريا، وضربت أمريكا «هذا الطلب» عرض الحائط. وفي الوقت الذي يُنفّذ الإعدام في الجزائر رميا بالرصاص إذ يقوم ثلاثة من السجّانين بمواجهة المحكوم عليه بالسجن وكل واحد من الرماة يحمل مسدسا، ويطلب منهم تحريك الزناد لتنطلق رصاصة واحدة لا يعلم مكانها الرماة فتستقر في صدر المحكوم عليه.. وفي الوقت الذي اختير لصدام حسين الشنق بدل الرصاص كما طالب هو.. في هذا الوقت كانت الدول العربية سابقا تتفنّن في عمليات الإعدام، إذ كانت فرنسا ترمي متهميها وسط الكلاب المتشردة والتماسيح، ويُعلّق المجرم في روما على صليب ويرمى بالسكاكين حتى يمزق بدنه، ووضع الفرس والرومان وحتى العرب المشركين في فجر الإسلام الصخور الضخمة على أبدان المعذّبين حتى الموت، ومـا زالت أقصى العقوبات توجد في بلدان غير إسلامية مثل الهند أو الكومبودج التي يخنق فيها الجلاّد المتهم حتى يلفظ أنفاسه، وتفننت أوربا الوسطى بإعدامات مريعة مثل دفن الحي وإدخال رأسه في وعاء مائي، وكما قتلت أمريكا في حرب فيتنام من دون محاكمة وتفعل في العراق وأفغانستان، قامت فرنسا بعمليات شنق في بربروس وسجني الكدية ووهران، حيث أعدمت العربي بن مهيدي وأحمد زبانة وعشرات الشهداء.

الأكيد أن أمريكا ستظل شاذة عن القاعدة الغربية التي دفنت حكم الإعدام.. فبعد أن حقّقت الحكم الذي انتظرته في صدام حسين، ما زال أمامها طائفة من المتابعين بما تسميه بالإرهاب لأجل تطبيق هذا الحكم الذي جعل (توني بلير وجورج بوش) يبتسمان وواحد من أعدائهما سيتجه إلى المشنقة لتنتهي حياته وتبدأ -ربما- عهدة انتخابية جديدة في حياتهما.

صدام حسين

جريمة أخلاقية بشعة في الشريعة بتبسة

أخ يعتدي جنسيا على شقيقه الأصغر

عاش سكان بلدية الشريعة التي تبعد عن تبسة بـ 47 كلم غربا والمحافظة جدا ما يشبه المأساة نهاية الأسبوع، إثر جريمة أخلاقية بشعة صنعت حدثا غير مرغوب فيه في البلدة عندما أقدم قاصر في سن الـ 16 يدعى (ض. أ) على الاعتداء جنسيا وبوحشية على شقيقه الأصغر (ض. ز) البالغ من العمر 7 سنوات داخل المنزل العائلي، وأمام تكرّر الاعتداءات اشتكى الطفل الصغير شقيقه للوالد الذي رفض مسامحة ابنه الفاعل، وتقدّم بشكوى رسمية لمصالح الأمن كانت مرفوقة بشهادة طبية تثبت الاعتداء. وأسفرت تحريات الجهات المعنية على أن المتهم هو أيضا تعرّض منذ ثلاث سنوات لاعتداء وحشي مماثل من مجهولين مارسوا عليه الجنس وهربوا، في الوقت الذي تم تحويل الطرفين (الضحية والمتهم) على العدالة واستفادا من الاستدعاء المباشر.

◆ جيهان. د

مجلة إذاعة القرآن الكريم

مولود جديد لبناء الثقافة الإسلامية



تعززت الساحة الإعلامية بميلاد مجلة جديدة ذات طابع إسلامي ثقافي صادرة عن إذاعة القرآن الكريم الدولية ، أطلق عليها اسم بإذاعة القرآن الكريم" تهدف إلى بناء ثقافة إسلامية رشيدة من خلال التجول عبر64 صفحة يشرف عليها ثلة من أبرز الكتاب و المفكرين الجزائريين و الاستشاريين الدينيين أمثال الدكتور:أبو القاسم سعد الله ،عبد الرزاق قسوم ، محمد الهادي الحسني ،عبد الحليم عويس ،الذين يقدمون مقالات و تحليلات لكتب دينية و المواضيع الأسرية المختلفة في تسع أركان قارة منها : كلمة العدد ، سياحات قرآ نية ، في رحاب العقيدة من هدي النبوة، منتدى الأفكار، من روائع المكتبة الإسلامية وعالم الأسرة و المجتم.

وقد تناول هذا العدد ثقافة الحوار موضوعا رئيسيا حول ثقافة الحوار وأبعادها و دلالاتها الإسلامية بقلم الدكتور محمد زرمان ، إلى مواضيع أخرى لا تقل أهمية عما ذكر.

250 مختصا جزائريا و أجنبيا أكدوا في المؤتمر الوطني الـ19 لطب الجلد:

معظم الأمراض الجلدية مردها الاضطرابات النفسية و العصبية

الأمراض الجلدية بمختلف أنواعها تعود بالدرجة الأولى إلى الحالة النفسية للفرد، فكلما تدهورت هذه الأخيرة انعكس ذلك جليا على الجلد الذي يُعتبر مرآة حساسة تتفاعل مع العوامل الداخلية و الخارجية على حد سواء، هذا ما أكده أطباء الجلد و أطباء الأمراض النفسية و العصبية المشتركون في الملتقى الوطني لطب الجلد المنعقد نهاية الأسبوع بالعاصمة.

إيمان بن محمد

ركز أزيد من 250 أخصائي جزائري و أجنبي في طب الجلد و الأمراض النفسية و العصبية خلال هذا المؤتمر في طبعته الـ19 على العلاقة الوطيدة بين النفس و الجلد، مستندين على آخر الدراسات الطبية و العلمية التي أكدت أن أشهر الأمراض و المشاكل الجلدية المعروفة تعود بالدرجة الأولى إلى الحالة النفسية السيئة للمريض كالقلق و التوتر و الغضب و الانهيارات العصبية و غيرها من الاضطرابات النفسية.

و في السياق ذاته، أكد البروفيسور اسماعيل بن قائد علي، رئيس الجمعية الجزائرية للأمراض الجلدية، أن العمل المشترك بين أطباء الجلد و أخصائيي الأمراض النفسية و العصبية في معالجة المرضى أصبح اكبر من أي وقت مضى بعد أن بينت التجربة الجزائرية في هذا المجال أن هناك أمراضا جلدية على غرار الصديف و العتة لها ارتباط وثيق بالحالات العصبية أو النفسية. و حسب دراسة سريرية قدمها إحدى الأطباء النفسانيين فإن الأشخاص الذين يعانون من مرض الصّديف هم أشخاص ذو إحساس جد رهيف.

كما أثبتت دراسة أخرى بأن المرضى دون الـ 30 سنة يمثلون 90 % من الحالات التي تمت معالجتها و النساء نسبة 70 % ، معظمهن يعانين مشاكل اجتماعية أو ثقافية كالبطالة و الطلاق و المستوى التعليمي المحدود و هو ما يزيد في احتمال الإصابة بمشاكل و تعقيدات نفسية. من جهة ثانية، حذر الدكتور بن قائد علي بعض الأطباء الممارسين لجراحة التجميل من الآثار المترتبة عن هذا التخصص الذي لم يُدرس بكلية الطب ولم يتم تقنينه بعد، مؤكدا على ضرورة ممارسته من طرف أطباء متخصصين تلقوا التكوين المناسب لا سيما و أن المواطن الجزائري اصبح واعيا بحقوقه ويطالب بالتعويضات في حالة عدم احترامها.

لاكتشاف أمراض الأعصاب العضلية

الإختصاصيون يشدّدون على التشخيص الجيني

إحتضنت ولاية وهران أول أمس لقاء وطنيا علميا حول واقع أمراض الأعصاب العضلية تحت إشراف جمعية المصابين بالتقلص العضلي لولاية وهران التي تسعى إلى خلق مركز للتوثيق وشبكة علاقات مع جمعيات أخرى بهدف التكفل بهذه الشريحة من المجتمع.

وذكرت السيدة صماش مليكة رئيسة هذه الجمعية في تدخلها، بأن هذا اللقاء يعد أول نشاط علمي لهذه الجمعية التي بدأت نشاطها حديثا بوهران (2005) والتي تسعى إلى تحسين التكفل الطبي والاجتماعي والمهني بالمصابين بالتقلص العضلي، والذين تبقى نسبتهم مجهولة. وتعرّض رئيس مصلحة طب الأعصاب بمستشفى "باب الواد" بالعاصمة في مداخلته لمختلف المراحل التاريخية لاكتشاف هذا المرض الحديث وتطوره عبر العالم و ما يعرف بنيولوجي"، مفصحا عن وجود 60 جينة من الأمراض العضلية.

واستنادا إلى الدراسة التي أنجزت من 1996 إلى غاية 2003، ثبت أنه من بين 534 مريض بالتقلص العضلي يوجد 40 بالمائة مصابين بنوع بديشان" و25 بالمائة مصابين بتحولات الجينة المنتشر بالمغرب العربي و35 بالمائة مصابين بمختلف أنواع هذه العاهة. وألحّت المتضررة على ضرورة التشخيص الجيني لمعرفة أنواع التقلص العضلي الذي يكون في أغلب الأحيان نتيجة لزواج الأقارب كضرورة للعلاج، مع الإشارة إلى أن هذه التشخيصات تجرى بمستشفى "بن باديس" بقسنطينة وبمعهد باستور"، وأن ولايات الغرب الجزائري تفتقد إلى هيئات تشرف على مثل هذه العمليات. وكان هذا اللقاء فرصة للحاضرين لطرح بعض انشغالات المصابين بأمراض التقلص العضلي بصفة عامة والمعاقين حركيا الذين يعانون من مشاكل متعددة منها عدم تكييف المساكن والتجهيزات والفضاءات مع إعاقتهم، وصعوبة حصولهم على بطاقات ذوي الاحتياجات الخاصة من مديرية النشاط الاجتماعي لولاية وهران.

◆ وأج

البروفيسور برونو إيتيان في محاضرة بوهران:

"ما لا يعرفه الجزائريون عن الأمير عبد القادر"

كانت قاعة المحاضرات بالمركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، أمسية الخميس، على موعد مع استقبال البروفيسور برونو ايتيان، أستاذ في العلوم السياسية ومدير مركز الديانات بمعهد الدراسات السياسية بأكس أون بروفانس، وهذا لأجل إلقاء محاضرة حول الأمير عبد القادر مؤسس جزائر القرن الواحد والعشرين.

محمد الأمين بوحارة

في البداية قُدم كتاب الدكتور برونو، الذي لم يصل الى وهران والذي بيعت منه بعض النسخ بالعاصمة ليختفي من المكتبات وهذا الكتاب باللغة الفرنسية جاء تحت عنوان "برزخ البرازخ الأمير عبد القادر" وكان موضوع المحاضرة. ويوصف هذا الكتاب بطريقته السلسة في سرد الوقائع ضمن إطار السهل الممتنع الذي جمع فيه مؤلفه عصارة عمل دام سنين طويلة وجولات مكوكية من الشام الى تركيا وفرنسا ثم ربوع الجزائر الكبيرة. وعن الدافع وراء هذا البحث المضني قال برونو "باعتباري واحدا من المعجبين بشخصية الأمير وبما أني وسط كومة من الوثائق والمخطوطات بأكس أون بروفانس فإني وجدت الظروف مهيأة للكتابة عن بعض القادة ممن تركوا بصمات واضحة في التاريخ العالمي، كما أنه أحزنني وجود بعض المواقف والحوادث في الظل لعدم كفاية المعلومات حولها".

محاضرة الدكتور في الحقوق ركز فيها على البعد الانساني في شخصية الأمير واعتبره أول من عبر بكلمة "حقوق الانسان" عن تلك المجازر التي كان يرتكبها الجيش الفرنسي. ولم يفوت الفرصة ليذكر بقانون 23 فيفري حيث أكد أن نواب البرلمان الفرنسي زجوا بأنفسهم في أمور بعيدة عنهم وإنما يعتبر ذلك عمل المؤرخين وحدهم.

ومن خلال بحثه الدؤوب في أرشيف الأمير، استطاع الباحث برونو أن يتحصل على ما مجموعه 1800 رسالة تخص المرحلة التي كان يتعامل فيها الأمير مع العالم الخارجي خلال منفاه بدمشق وقد حوت بعض هذه الرسائل كلاما عن حقوق المرأة. كما مكنه (برونو) استقراره بالشام من العثور على 700 قصيدة للأمير عبد القادر ماتزال مجهولة الى اليوم وقد قدمها لمدير مركز الأنثروبولوجيا حتى يقوم بنسخها.

برونو اتيان اثار خلال محاضرته نقطة حساسة جدا تحفظ بشأنها المشاركون حيث قال: "الأمير عبد القادر لم يكن يحب الوهابيين" وعلق على ذلك بأن الأمير كان يرى فيهم أكثر تشددا منافيا للشريعة، كما أنهم كانوا بدوا يسكنون الصحارى وقد اتحدوا مع آل سعود، واستولوا على الحكم ليبقى الرأي شخصيا، أضاف الدكتور، ولأصحاب البحث المجال في الرد على ذلك أو إقراره.

وعن الأمير مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، أكد برونو إيتيان أن ذلك منطلقه رؤيا غشت الأمير وهو شاب يافع حيث أرتأى له ابراهيم الخليل عليه السلام وهو يقول له: "إذا كان اللحاق بالبرزخ يتم افقيا فأنت يا عبد القادر البرزخ العمودي الذي سيوافق ما جاء من الأفق" وعليه فحتى خلال منفاه كان الأمير يدعو الى الجهاد. واذا كانت التكنولوجيات بدأت تدخل أوربا فإن تكنولوجيا المشرق والمغرب العربيين كانت ذات بعد روحاني استلهمها الناس من قوة قائدهم ومؤسس دولتهم الأمير عبد لقادر بن محي الدين الجزائري.

الأمير عبد القادر

أول فيلم يشارك في عاصمة الثقافة العربية

انطلاق تصوير «ثمن الحرية» ليوسف بشوشي

زهية. م

انطلقت، نهاية الاسبوع، بفيلا بيون بالعاصمة عملية تصوير فيلم «ثمن الحرية» للمخرج يوسف بشوشي في إطار التحضير لتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية بحضور عدد من الممثلين والمثقفين وأعضاء الأسرة الإعلامية، وكذا المنسق العام للتظاهرة السيد كمال بوشامة، الذي أعطى إشارة انطلاق عملية التصوير والتي تستغرق شهرين يتم خلالهما التنقل بين عدد من المدن الجزائرية كخراطة سطيف وقالمة، إضافة لسجن الحراش بالعاصمة، على ان تستغرق عملية التركيب والتحميض شهرين آخرين، ليكون العمل جاهزا في جانفي 2007 تجسيدا لتوصيات الوزيرة التي أكدت على ضرورة إنجاز الأعمال في آجالها المحددة غداة تسليمها لعقود إنجاز 32 عملا سينمائيا في رمضان الفارط، وهي الأعمال التي ستشارك الجزائر بها في التظاهرة. وقد أكد المخرج على هامش المناسبة ان الفيلم يلخص جانبا من نضال الشعب الجزائري في سبيل استرجاع سيادته الوطنية، حيث يتطرق عبر شخصية «رابح المداح»، الذي يتجول في الاسواق لرواية التاريخ، وشخصية «زاوية» التي لا ترمز فقط للمرأة ودورها في النضال، لكنها تجسد أيضا الارض والشرف والأصالة، عبر هاتين الشخصيتين يروي المخرج، مستعينا بالارشيف الوطني، مسيرة نضال الشعب الجزائري في مظاهرات 8 ماي 1945 وهو النضال الذي بدأ إبان الحرب العالمية الثانية عندما تأكد الشعب الجزائري أن فرنسا لن تنفع معها أساليب النضال السياسي، فقرر خوض غمار حرب التحرير، التي توجت بنيل الجزائر استقلالها وهي المحطة التي ينتهي عندها الفيلم. ومن شأن هذا العمل ان يبرز للأشقاء وجه الجزائر الثورية والمناضلة والتي كانت الى وقت قريب قبلة الثوار والأحرار في العالم.


بوشامة يعطي إشارة إنطلاق تصوير "ثمن الحرية"

الآثار التاريخية ومعالم الثورة آخر الاهتمامات بالطارف

أكبر مركز للتعذيب الاستعماري بالشرق عرضة للنهب والتدنيس

أكد عدد من مجاهدي ناحية بوحجار بالطارف أن مجموعة من الأشخاص قاموا خلال الأيام الماضية بمحاولة نهب معدات وتجهيزات موجودة ببناية المطحنة المسماة بثكنة بيرجلي لأجل بيعها وهي العملية الثانية من نوعها بعد تلك التي تم إحباطها سنة 2000 من قبل بعض المجاهدين. ويفيد رئيس قسمة المجاهدين لدائرة بوحجار أن مطحنة الزيتون هذه هي أول بناية تم تشييدها بالمنطقة من طرف المعمر بريجلي سنة 1852 لتتحول سنة 1954 إلى ثكنة عسكرية اتخذتها السلطات الاستعمارية مركزا جهويا لتعذيب الجزائريين على مستوى الشرق. وحسب شهادات موثقة فقد شهدت هذه الثكنة أكبر مجازر الاستعمار في حق الجزائريين خلال الثورة، حيث تم بها تعذيب وقتل آلاف الجزائريين باستعمال آلات طحن الزيتون والمشنقة المنصوبة وسط المطحنة. وبالأرقام يؤكد هؤلاء أن الثكنة عرفت في الفترة الممتدة ما بين 54 و1962 قتل ما لا يقل عن 370 شخصا دفن معظمهم جماعيا بالمنطقة المسماة غار الداموس وفقدان 675 آخرين. وبعد الاستقلال تم إخلاء الثكنة لتبقى مهجورة لسنوات طويلة تحولت خلالها إلى وكر للرذيلة والفساد وتعرضت معداتها للتخريب والنهب حيث تحدث بعض المجاهدين عن قيام بعض الأشخاص سنة 2000 بنهب بعض معدات الطحن وبيعت مقابل 17 ألف دينار بولاية ميلة، كما حاول آخرون اقتلاع المشنقة لبيعها هي الأخرى، وحاولت قسمة المجاهدين ببوحجار الحفاظ على هذا المعلم من خلال مراسلتها لكافة الجهات المعنية من دون أن تتحصل على أي رد بدءاً من مديرية ومنظمة المجاهدين بالطارف ووصولا إلى الوزارة والمنظمة الوطنية للمجاهدين. فيما خصص والي الطارف سنة 1993 مبلغ 100 مليون سنتيم لترميم هذا الموقع، إلا أنه لم يظهر لهذا المبلغ أي أثر إلى يومنا هذا. كما فشلت كل الجهود لإخلاء محيط المطحنة من السكان الذين تتهمهم المنظمة بالتعدي على هذا المعلم وتبديد محتوياته التاريخية، حيث منح هؤلاء سكنات اجتماعية بحي 250 مسكن إلا أنهم رفضوا إخلاء الموقع بعد تحصلهم على مقررات الاستفادة، كما رفضت محكمة بوحجار قضية رفعتها البلدية ضد هؤلاء بتهمة التعدي والتخريب لانعدام الصفة، على اعتبار أن البناية لا تتبع البلدية. ويؤكد بعض المجاهدين بالمنطقة أن السكان المجاورين للبناية يسعون بشتى الطرق للاستحواذ على المساحة التي تقع عليها الثكنة وهو ما يفسر رفضهم إخلاء المكان وسعيهم لتخريب ونهب محتويات الثكنة. وتساءل مجاهدو المنطقة عن سر صمت السلطات المحلية تجاه تعرض ذاكرة الجزائر للتدنيس والطمس والإزالة الكلية. يحدث هذا بولاية الطارف التي انتزعت بها منذ مدة إحدى العصابات جسرا حديديا يعود تاريخه إلى الحرب العالمية الثانية وبيع بمليوني سنتيم وتوشك بها عشرات الأبنية التاريخية على الزوال على غرار قصر لالة فاطمة وجنان الزيتون والمنارة والحصن الفرنسي والكنيسة الرومانية وغيرها ولا أحد يتحرك.

◆ **نور الدين عابد**

أولاد جلال تتذكر الشيخ عاشور زيان

أحيت مدينة أولاد جلال الذكرى الخمسين لاستشهاد الشيخ عاشور زيان تحت شعار «سي زيان الرجل المحنك» الذي نعتمد عليه في الصحراء» وهي الكلمة التي قالها الشهيد بن بولعيد في حق سي زيان. وتميز برنامج إحياء المناسبة بتقديم شهادات حول شخصية وكفاح الشهيد. حيث تعاقب على الميكرفون عدد من صناع الثورة في المنطقة على غرار الأمين العام لمنظمة المجاهدين سعيد عبادو ووزير المجاهدين محمد شريف عباس، قبل أن يتم تكريم عدد من المجاهدين وأرملة الشهيد عاشور زيان. ويعد الشهيد زيان من أبرز المجاهدين ضد الاستدمار الفرنسي حوّل مقهاه إلى نادي للمناضلين تعرض لعدة اعتقالات وبعد عام عن اندلاع ثورة التحرير نسق العمل مع مصطفى بن بولعيد وشكل جيشا قوامه ألف مجاهد موزعين عبر ربوع أولاد جلال، بوسعادة، عين الملح والجلفة والأغواط فكان الحصن المنيع الذي منع تقدم الفرنسيين وحال دون تمكن جماعة بلونيس من تأليب الأهالي ضد الثورة وواصل الذود عن الأرض والعرض إلى أن استشهد في 07 نوفمبر 1956 في معركة وادي خلفون بقرية البيض بلدية البسباس في ولاية بسكرة.

◆ **حكيم. م**

حجرة في السباط

إسلام أمريكا

عشراتي الشيخ
achratichikh@hotmail.com

كون الثابت الوحيد الذي لم يتغير، منذ أن أنشئت الـ"وم أ"، منذ قرنين و أكثر، هو المصلحة و لا شيء غير المصلحة... فالذي تغير هي التعاريف التي تعطيها أمريكا للأحداث و الأشخاص... فالاسلام الذي تريده أمريكا و ترضى عنه، تغيّر حسب المستجدات الظرفية؛ ففي منتصف القرن الماضي، بشهادة سيد قطب، كان إسلام أمريكا هو المتصدي للشيوعية و الملخص في رقص الدراويش المطربشين في اسطنبول و القاهرة... هو المسخّر كطوق يحدّ من توسع الاتحاد السفياتي؛ أو كما صوّره "بريزنسكي" بالحزام الأخضر الواقي من تفشي الخطر الأحمر!...

في نهاية الألفية أخرجت أمريكا "الاسلام الليبرالي" كنموذج لاكتساح العولمة و الخروج من "الظلامية"؛ أي إسلام يفرش السوق للرساميل؛ إسلام "... أطيعوا الله و الرسول و أولي الأمر منكم"!...

و ما إن بدأت الألفية الثالثة حتى أصبح الإسلام هو كل ما يتعارض مع الحضارات و التحضر، و أخذ المسلم مكان اليهودي في بداية القرن العشرين؛ كمصدر لكل الشرور؛ إذ أصبحت نشرات الأخبار تبدأ الحديث عن "بن لادن" و تنهيها به؛ أي أن إسلام "بن لادن" هو الاسلام الصحيح و ما عداه هو الباطنية مرة و التقية مرة أخرى.

لكن الذي يحصل الآن هو عكس المتوقع؛ فقد حدث عند الرأي العام الغربي، العزوف عادة عن الشأن السياسي، أن انتبه، بدافع الفضول، إلى هذا المستهدف الجديد، فكان هذا الانتشار الكاسح للإسلام في الغرب... و كان محمد يونس. محمد يونس كنموذج للإسلام المقصي من وسائل الاعلام الغربية... لأن إسلام البنغالي لا ينسجم مع تعريف أمريكا للإسلام الذي تريده... إسلام الظواهري و أبو حمزه المصري و منقبات لندن هو ما ترضى عنه أمريكا و تلمعه!... فشكرا لأكاديمية السويد التي ذكرت "بوش" بإسلام آخر... إسلام نسيه أهله.

تبثها القناة الإذاعية الثانية

حصة ذكريات تستقطب جمهورا واسعا

لاتزال حصة «ذكريات» التي تبثها القناة الإذاعية الثانية، سهرتي كل أحد وثلاثاء، تتصدر طليعة الحصص الفنية التي تستقطب جمهورا واسعا وهو ما يفسره بالتأكيد النجاح الذي حققته في استمالة المستمعين المتعطشين لمعرفة أخبار أعمدة الطرب القبائلي الذين صنعوا مجد الأغنية القبائلية من العدم تقريبا. ولقد اعترف الجمهور من خلال المكالمات التي تتهاطل على البرنامج من كل نواحي البلاد بالمجهودات الجبارة المبذولة من قبل المنشطة كاهنة لإعادة الاعتبار لتلك الأصوات الخالدة التي رددت آلاف الحناجر روائعها؛ منبر سمح من جهة أخرى لجيل اليوم للتعرف على صناع الكلمة النظيفة والألحان السجية، وأدركوا تواضعهم وسماحة أخلاقهم بالرغم من تصنيفهم في خانة المفقودين على الساحة الفنية التي اتسعت صدرا وهو حكر المستمعين للتهريج والضجيج وأي كلام يمزج مع آلة السانتي، وجوه فنية كثيرة وكبيرة نزلت في ضيافة ذكريات، مهني، جميلة، عمرايت معمر، نابت، فرقة أكفادو وغيرهم... البرنامج فسح لهم المجال للحديث عن همومهم وعواقب تهميشهم وقلة ظهورهم في الساحة الفنية، سمعنا منهم ما لا يرضي عن دور الإنتاج والتي لا يهمها سوى «الشطيح والرديح»، أما الكلام النظيف واللحن الأصيل فهذا مرفوض من مسير الأعمال «الديسك جوكي»، فقد يتحسر المرء حين يسمع من المطرب الكفيف عمر آيت معمر حكاية تأليفه «سبحان ون اكمخلقن» ويستغرب سعة خياله وهو في السادسة عشرة من عمره في نسج هذه الرائعة عن أصالة المرأة القبائلية وأخلاقها.

◆ **آيت رمضان**

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ السبت 11 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ19 شوال 1427 هـ ■ العدد 1838 ■
سحب من العدد: 1837 ■ 194810 نسخة

حجز مسدسين لدى عون أمن بسونلغاز سطيف

فتحت فرقة الدرك الوطني بعين عباسة بولاية سطيف أول أمس، تحقيقا في قضية حيازة موظف بفرع سونلغاز بعين عباسة على سلاحين ناريين. وذكرت خلية الإتصال بقيادة الدرك الوطني أنه بناء على معلومات وردت إلى الفرقة، تم تفتيش بيت المعني بإذن قضائي ليتم العثور على مسدس آلي من صنع تقليدي ومسدس آخر من نوع "فاكتيس"، ولم تتسرب أية معلومات بشأن مصدرها على خلفية إستمرار التحقيق، وسجل مؤخرا تداول للأسلحة بصفة غير قانونية، وكانت مصالح الدرك قد عالجت منذ بداية السنة أكثر من 24 قضية حيازة أسلحة نارية بدون رخصة.

■ نائلة.ب

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:53
الظهر:	12.33
العصر:	15.20
المغرب:	17.44
العشاء:	19.05

"أصحاب الفيل" يخسرون الانتخابات الأمريكية !؟
البيت الأبيض.
أمس
باقي
bakimou7@hotmail.com

مسابقة الشروق الكبرى

الفائزون وجوائزهم

في جو بهيج، ساده الترقب والشوق، أجريت عملية الفرز الإلكتروني النهائية يوم الأربعاء. ولمعرفة الفائزين في مسابقة الشروق الكبرى التي انطلقت يوم 12 أوت الماضي وأسدل الستار عنها يوم الإثنين 7 نوفمبر الجاري.

فعلى مدى شهرين ونصف، تنافس آلاف القرّاء من مختلف الفئات والمناطق للظفر بإحدى الجوائز المرصودة.

وقد جاءت عملية الفرز النهائي مطمئنة، حيث اعتمد الكمبيوتر على الإجابات الصحيحة وليس على عدد الرسائل وبذلك كان التقييم عادلا وكان الفائزون من مختلف مناطق الوطن.

وقد قرّرت اللجنة المشرفة على المسابقة تخصيص جوائز تشجيعية للذين فازوا في عملية الفرز الأولى، ثم ألغيت وهم:
- إحدادن حسين / بجاية
- حازم النجار / الجزائر
- زواش وردة / قسنطينة
- بشير معروف / خنشلة
- محمديوة عائشة / جيجل

وسيتم الإعلان عن تاريخ توزيع الجوائز عبر صفحات الجريدة في الوقت المناسب، ريثما يتم الحصول على بعض الجوائز من الممونين (Sponsors).

مبروك للفائزين وحظ سعيد للبقية.

قائمة الفائزين وجوائزهم

الترتيب	الإسم واللقب	المدينة	الجائزة
1	جورني عفاف	سيدي عون وادي سوف	شقة
2	ساعد بن ساسي	تيارت	سيارة من نوع ميتسوبيشي
3	الزين علي	قسنطينة	سيارة من نوع فورد
4	شاكر أحمد	سطيف	سيارة من نوع شيري + هاتف نقال
5	بن علي حميد	سيدي عيسى/ المسيلة	سيارة من نوع spirt act أو ماروتي + هاتف
6	بوعزة هارون	الونزة تبسة	مبلغ مالي قدره 250000 دج + هاتف
7	زفير عائشة	المدية	مبلغ مالي قدره 200000 دج + هاتف نقال
8	خناف نجود	المهدية / تيارت	طاقم ذهبي بقيمة 150000 ألف
9	بولرواح علي	الأغواط	تلفزيون عملاق + Demo + هاتف نقال
10	عيسى زروقي	حاسي بحبح	تلفزيون كبير + آلة غسيل + هاتف نقال
11	رحال أبو بكر الصديق	بريكة / باتنة	تلفزيون كبير + DVD + هاتف نقال
12	حركاتي سليمان	بسكرة	تلفزيون كبير + هاتف نقال
13	بوزاهر وليد	خنشلة	تلفزيون متوسط الحجم + هاتف نقال
14	هوشي الصديق	الطاهير / جيجل	تلفزيون متوسط الحجم + هاتف نقال
15	عمراني منير	عنابة	ثلاجة + هاتف نقال
16	طاراش عبد الحليم	مروانة/ باتنة	ثلاجة + هاتف نقال
17	بن زرفة بن عومر	غليزان	آلة تدفئة + آلة غسيل + هاتف نقال
18	فيطوني حورية	مغنية	آلة تدفئة + غسالة + هاتف نقال
19	جيلاني كمال	العلمة / سطيف	تلفزيون متوسط + DVD + هاتف نقال
20	محمديوة عائشة	جيجل	تلفزيون متوسط + هاتف نقال
21	خياط سامية	شلغوم العيد	خاتم من ذهب + هاتف نقال
22	بريك محمد	الشريعة / تبسة	مجموعة من الأواني الكهرومنزلية + هاتف نقال
23	مزوار سمير	تلمسان	مجموعة من التجهيزات الكهرومنزلية + هاتف نقال
24	بطاهر عبد القادر	مغنية	مجموعة من الألبسة + هاتف نقال
25	بن عامر محمد	الأغواط	دراجة هوائية + مجموعة من الألبسة + هاتف
26	مهني بن عمر	معسكر	كاميرا فيديو + هاتف نقال
27	بليليطة علي	سطيف	كاميرا فيديو رقمية + هاتف نقال
28	بوزيد بهجة	مروانة / باتنة	كاميرا فيديو + هاتف نقال
29	بكاير أحمد	الجزائر العاصمة	آلة تصوير + هاتف نقال
30	بوهجة هارون	تبسة	آلة تصوير رقمية + هاتف نقال
31	جمال والي	برج بوعريريج	آلة تصوير رقمية + هاتف
32	بغداد تسعديت	تيزي وزو	آلة تصوير رقمية + هاتف

الفائزة بالجائزة الأولى في مسابقة الشروق الكبرى

مستعدّة للتنازل عن الشقة دفاعا عن جريدة كل الجزائريين

بقدر ما كانت فرحة عائلة عفاف جورني من سيدي عون بالوادي، كبيرة بالحصول على المرتبة الأولى في مسابقة الشروق اليومي والفوز بامتلاك شقة بمقر بلدية سيدي عون القريبة من مدينة الوادي بحوالي 20 كلم، بقدر ما كانت الدهشة تخيّم على أفراد هذه العائلة البسيطة وهم ينتظرون فصل المجلس القضائي والمحكمة العليا في أمر القضية التي رفعها العقيد معمّر القذافي ضد الشروق اليومي. فبمجرد ما استقبلني زوجها السيد عبد الحميد الوش، الموظف ببلدية سيدي عون ومرافقتي إلى منزله الوظيفي المحاذي لمقر البلدية حتى بادرتني السيدة عفاف بالقول: "بلغ أسرة الشروق اليومي وكافة القراء الكرام عن استعدادي التام للتنازل عن هذه الشقة ودفع ثمنها للمحامين دفاعا عن بقاء جريدة كل الجزائريين تشرق على هذه المناطق النائية والبعيدة مثل الشمس تماما، وبلغ السيد علي فضيل والأخت نايلة بن رحال بأننا نصلي لله سبحانه وتعالى وندعوه بكرة وعشية بأن يُجنّب الشروق وأهلها كل مصائب الدهر وأن يحميها من مكر الخصوم والأعداء!!". وبعد أن شرحت لها أن هذه المسألة هي من اختصاص القضاء الجزائري، وأنه يجب انتظار الحكم النهائي عند الاستئناف لدى المجلس القضائي والمحكمة العليا عند الطعن بالنقض، وهي الإجراءات القانونية التي تتطلب زمنا طويلا، قدمت لها ولأفراد العائلة تهاني أسرة الشروق اليومي، بالحصول على المرتبة الأولى في مسابقة الشروق الكبرى والفوز بشقة بمقر بلديتها، وطلبت منها أن تسرد على مسامعي قصة مشاركتها في هذه المسابقة، وأن تهتم أولا بإشاعة الفرحة على قلوب أبنائها وزوجها، فتفضلت قائلة:

"أنا عفاف جورني، من مواليد 05 . 05 . 1975 بالوادي، واصلت التعليم إلى السنة التاسعة أساسي، ولظروف خاصة انقطعت عن الدراسة. أطالع الشروق اليومي يوميا بدون انقطاع منذ صدور أعدادها الأولى وكنت أنا وزوجي عبد الحميد نعتبرها جريدة كل الجزائريين الشرفاء والمخلصين والوطنيين، لا أستطيع أن أصف لكم تعلقي بهذه الجريدة إلى درجة أني كنت أبكي عندما لا تصل إلى سيدي عون، فقد كان زوجي يطلب يوميا من سائق حافلة النقل البلدي بجلب نسخة منها من الوادي" عند العودة، وكنا نطالعها ما بعد الساعة الخامسة زوالا.

■ موفد الشروق إلى سيدي عون: باديس قدادرة

خامس ورقة "لمارغريت 206"

بيجو "SEDAN 206" سيارة الموسم

رفعت "بيجو الجزائر" الستار عن سيارة 206 SEDAN، خامس طراز من نوع بيجو 206 في ندوة صحفية بفندق الأوراسي وبحضور رئيس مجلس إدارة بيجو بالجزائر والسيد "صودال باسكال" المدير العام وعدد من الصحفيين. وحسب ما صرح به صودال، فإن 206 SEDAN نزلت السوق الجزائرية في نفس الفترة مع روسيا وتركيا، وهي ثمرة عمل مشترك بين كل من فرنسا وإيران. فأجزاء السيارة جمعت وركبت في مصنع "إيران كودرو" بطهران بتصاميم ومقاييس تقنية فرنسية.

ولأن SEDAN 206 موجهة لكل الشرائح (أفراد، مؤسسات وحتى لتكون سيارة أجرة)، فهي ثلاثية الأبعاد تجمع بين القوة، المرونة في القيادة والرفاهية، وقد أخذ مصمموها بعين الاعتبار طبيعة التضاريس لكل بلد تسوق إليه سيارة SEDAN 206 المراهن عليها لتكون سيارة 2007 متوفرة بأربعة أبواب وصندوق خلفي يمكن اعتباره الباب الخامسة وهو نقطة الاختلاف عن باقي سيارات بيجو 206 المسوقة من قبل، فهو مستوحى من سيارة 607 يبلغ طول السيارة 188 ,4م، أما عرضها



655 ,1م، أخذت هذه المقاييس في الحسبان لزيادة سعة الصندوق الخلفي 245 دم3، وقد أقترح تقنيو بيجو 206 SEDAN صنفين من المحرك الأول 1,41 (Tu3A) بحجم 1360 سنتمتر مكعب، الثاني 1,61 (Tu 5jp4) حجم 1586 سم3.

■ رحيمة عبد الحفيظ

في أول عرض له بالجزائر

بركات يهين مؤسسات الدولة ويطعن في الثورة

شهدت قاعة الموقار نهاية الأسبوع، العرض الأول لفيلم "بركات" إخراج جميلة صحراوي وبدعم من مؤسسة "أني فرانس" والتلفزيون الجزائري.

الفيلم يروي قصة إمرأة جزائرية في التسعينيات تذهب للبحث عن زوجها الصحفي الذي اختطفته الجماعات الإرهابية في ظروف غامضة.

المرأة تذهب رفقة صديقتها في سلك الطب والمجاهدة السابقة، وخلال هذه الرحلة تغرق المخرجة في سلسلة من الكليشيهات الجاهزة عن المرأة والوضع في الجزائر، بحيث تطعن في الثورة الجزائرية من خلال إبراز صورة "الحاج سليمان" المناضل السابق والمجاهد في صفوف الثورة، وهو يتزعم جماعة إرهابية تفتي باختطاف وقتل الناس، بل أكثر من ذلك يتنكر لماضيه الثوري عندما تواجهه المجاهدة بهذا الماضي يرد عليها قائلا "لا تذكريني بهذا الماضي، فنحن لا نصنع التاريخ بالذكريات، دعينا نتحدث عن حرب اليوم"، كما تعيد المخرجة الترويج للمقولة التي طالما دعمها الإعلام الفرنسي "من يقتل من في الجزائر"، وذلك عبر مشهد الشيخ الذي يذهب في البحث عن أبنائه قائلا للبطلة "لست أدري إن كانوا قد قتلوا، أم هم الذين يقتلون"، إضافة إلى تشويه صورة التاريخ الثوري في عيون الأجيال الصاعدة، حيث تنفجر البطلة في وجه المجاهدة في لحظة غضب قائلة "هل حاربتم فرنسا بمثل هذه الطرق"، فتجيب المجاهدة من جهتها: "لم أعد أفهم شيئا.. لست أدري إن كنت اليوم أحلم، أم أن ما عشته في السابق هو الذي كان حلما". من جهة أخرى، يظهر الفيلم أسلاك الأمن متخاذلة وغير عابئة بمصير الشعب في زمن الأزمة عبر مشهد رجل الأمن الذي يجيب البطلة التي قصدته للإبلاغ عن اختفاء زوجها فيقول "هل تظنين أننا ننشر بلاغات اختفاء لكل شخص يغيب عن بيته لليلتين"، ويرفض أن يسجل بلاغها، لأنها لا تملك صورة شخصية لزوجها المختفي.

القصة من ناحية المضمون تبدو خيالية وربما غير ممكنة الحدوث، فلا يمكن تصوّر إمرأة مهما كانت شجاعتها تستطيع أن تقوم برحلة إلى معاقل الإرهاب في التسعينيات، وهذا يؤكد أن المخرجة لم تعرف هذا البلد خلال الأزمة، اعتمدت على ما كانت تروّجه الصحافة الفرنسية عن الأوضاع في البلاد. من الناحية التقنية أيضا، كان الفيلم مليئا بلحظات الصمت الطويلة جدا والثقيلة وهو ما جعل الريتم غير مضبوط تارة بتصاعد وأخرى ينخفض وهذا ما لم يتوافق مع الموسيقى التصويرية وخيّب المجهودات الكبيرة التي بذلها أبطال الفيلم في إيصال الرسائل التي تعمدت المخرجة أن توصلها عبر لغة الإشارات واللقاءات الرمزية، واعتمادها على كادرات تصوير الثابتة والكبيرة وهذا لم يكن ليشفع لها أمام الانتقادات الحادة التي وجهت للعمل من قبل الصحافة الغربية المختصة، والفرنسية منها على وجه الخصوص، حيث كتبت مجلة "استوديو" قائلة "اللعب على جرح المرأة الجزائرية لا يصنع فيلما جميلا"، وأضاف كاتب المقال قائلا "متى يكف المخرجون الجزائريون عن محاولة إقناع الفرنسيين بأشياء لم تعد موجودة". وفي نفس السياق، ذهبت كل من أفريك كوشير وواست فرانس وسيني لايف التي انتقدت جميعها محاولة المخرجة اللعب على الجرح الجزائري وغياب جماليات السينما في العمل الذي دعم أيضا من طرف السفارة الفرنسية بالجزائر، وإن كان هذا الدعم الفرنسي مفهوما في إطار إعادة تبييض فرنسا لصورتها في مستعمرتها القديمة، لكن غير المفهوم كيف وعلى أي أساس دعمت الجزائر عملا يهينها (التلفزيون الجزائري)، وأشرف الديوان الوطني للثقافة والإعلام من جهته على توزيع الفيلم في الجزائر. أكثر من ذلك اعتمد الفيلم لتمثيل الجزائر في المسابقة الرسمية لمهرجان قرطاج الدولي.

■ زهية.م